غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢٦ شباط ٢٠٢٦م □ ٩ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٩

AL-LIWAA 26 Février 2026 - 61éme Année - No.17469

100000 L.L.

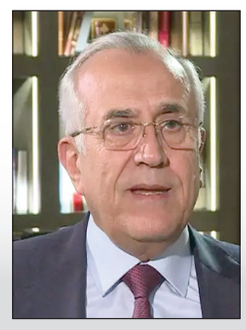

سليمان: تنفيذ الاستحقاقات واجب وطني

ص٢

لاعب كرة سلة يتاجر بالمخدرات

ص٥

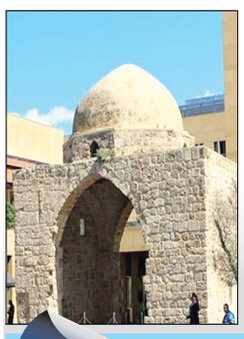

بيوت الله في بيروت

حلقة ٧

ص ٧

سلام: لن نقبل بجرِّ لبنان إلى حرب جديدة

بعبدا وعين التينة لإجراء الانتخابات في موعدها.. و«تفاهم مالي» مع النقل البري يُرجئ التحرُّك في الشارع

الرئيس سلام بين البطريرك الراعي والمفتي دريان، وبدا من اليمين: الشيخ أبو المنى والرئيس السنيورة وإلى اليسار الشيخ الخطيب

الموضوع الأساسي الذي يشغل اللبنانيين: ماذا عن شدّ الحبال العسكري - السياسي - الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الاميركية وايران حول الملف النووي وجملة ملفات مترابطة، كالسلاح الباليستي والحركات الحزبية والمسلحة التي تدور في الفلك الايراني.

ومختصر الانشغال اللبناني: هل تقع الحرب، وما هو موقف حزب الله: هل يرعوي، وينضبط تحت قرار الدولة اللبنانية الرافضة لأي محاولة لزعزعة الامن او المغامرة من جديد بالبلاد والعباد؟

في الواقع ما خلا المصدر القيادي في الحزب من ان الحزب لا يتدخل اذا كانت الضربة الاميركية لايران محدودة، الامر الذي يعني، في ما يعني عدم اعطاء جواب حاسم، قابل لأن يلتزم به الحزب.

وفي السياق، اكد الرئيس نواف سلام في افطار رمضاني اقامه في السراي الكبير، اننا «قادرون على تنفيذ المرحلة الثانية من حصر السلاح في اربعة اشهر، في حال أُمِّنت للجيش اللبناني احتياجاته، وليس من مصلحتنا ولن نقبل ان يُجر لبنان الى حرب جديدة، ويجب ان تعلو عندهم مصلحة لبنان فوق اي حساب.

وبحث المستشار الرئاسي العميد اندريه رحال في عين التينة مع الرئيس نبيه بري، الذي بالاضافة الى اهتمامه البالغ بمسألة الانتخابات النيابية، وضرورة اجرائها بالتوقيت الدستوري، بعيداً عن تمديد تقني او مؤقت، لضرورات لها علاقة بضمان حقوق المغتربين في الاقتراع..

وأفادت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان رئيس الجمهورية الذي يغادر يوم الاربعاء المقبل الى فرنسا حيث يشارك في مؤتمر دعم الجيش سيشدد في خلال هذه المشاركة

٦

نقطة وسطر

تحييد لبنان بين الواقعية والإيديولوجية

ص ٨

ديمقراطية التعارك ذات الوجهَين

فؤاد مطر

لم يشهد البرلمان اللبناني عراكاً بالأيدي كالذي حدَث على سبيل المثال في البرلمان التركي وإحتدم التلاكم بحيث إستعصى على المشاهد عبْر الفضائيات مَن هو الصافع مِن النواب ومَن هو المصفوع ومَن المدمّى جبينه بفعل صفعة شديدة من زميل له، وذلك لأن المتصافعين كانوا كثرة ولا سبيل لثنيهم بالحُسنى عما يفعلون. لكن البرلمان اللبناني يعيش بين جلسة إنعقاد وجلسات، جولات من العراك اللساني، الذي لبعض عبارات التخاطب أذى في الأصول كتلك الإيذاءات التركية في الوجوه والأصول معاً.

قد نجد من لا يستغرب حدوث مثْل هذا التعارك كون كل من البرلمانيْن تستأثر الحزبية فيه وبحيث يأتي كل عضو في هذا البرلمان أو ذاك ناقلاً إلى ساحة المنازلة المصونة بالديمقراطية ليقول ما يراه الحزب المنتمي إليه أو ليضع العراقيل في مشروع قرار يسعى الحزب الند إليه. وحيث أن المستقلين قلة بالمفهوم الموضوعي لإستقلالية التعبير عن الموقف، فإن النزال وفي صيغة جولات كلامية يأخذ مداه إلى التعارك أحياناً بالأيدي على النحو التركي أو التعارك بأفظِ التخاطب أحياناً على النحو الذي طالما تابعه اللبنانيون يجري في بعض جلسات برلمانهم.

ومع أن هنالك قوانين لكل برلمان ليس من ضِمنه هواية التعارك يدوياً أو كلامياً، فإن المناط بهم، أي أعضاء البرلمان، صون القوانين والإلتزام بها، يتصرفون وكما هم مثْل الذين في أيديهم القفازات لتبدأ الملاكمة.

عاش لبنان دهراً من التطور الذي أثمر برلماناً كسائر برلمانات الدول مِن حيث لكل دولة برلمان. وتنوعت التسميات له في ظل الإنتداب الفرنسي بحيث تناوب على رئاسته من العام ١٩٢٢ وحتى العام ١٩٣٧ ثمانية سياسيين مسيحيين يمثّلون الطائفتيْن المارونية والأرثوذكسية وإثنان يُمثلان الطائفة السُنية، قبْل أن يتم الأخذ مطلع الخمسينات بتقاسم المناصب السيادية وتثبيتها، وتم التوافق على أن يكون رئيس البرلمان من الطائفة الشيعية ونائب رئس مجلس النواب من الطائفة الأرثوذكسية. وحدَث نوع من التوافق

٦

«عصا وجزرة أميركية» عشية جولة المفاوضات الخامسة مع إيران اليوم

عشية الجولة الثالثة من المفاوضات الأميركية الإيرانية في جنيف اليوم مهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس في خطاب «حالة الاتحاد» أمام الرأي العام الأميركي لاحتمال شن عملية عسكرية على إيران لمنعها من امتلاك السلاح النووي بحسب قوله.

وأكد ترامب أنه يفضل الحل الدبلوماسي للأزمة مع إيران، لكنه قدم في الوقت نفسه مبررات دفعته إلى التفكير في شن حملة عسكرية.

ورغم أن تصريحاته حول إيران كانت قصيرة ولم تشكّل محور الخطاب، فإنها عكست إحباطه من فشل المفاوضات، قائلا «إنهم يريدون التوصل إلى اتفاق، لكننا لم نسمع تلك الكلمات السرية: لن نمتلك أبدا سلاحا نوويا».

وأشار أيضا إلى مزاعم بأن إيران تسعى لإعادة بناء برنامج أسلحتها النووية بعد أن «تم محوه» خلال حرب الأيام الـ١٢ التي قادتها إسرائيل في حزيران الماضي، وأن طهران حُذِّرت من العودة إلى ذلك البرنامج.

وقال ترامب إن السياسة الأميركية لعقود قامت على منع إيران من امتلاك سلاح نووي، مشيرا إلى أن طهران تريد البدء من جديد في تطوير برنامجها النووي، وتسعى وراء ما وصفه بـ«طموحاتها الخبيثة».

واتهم الرئيس الأميركي السلطات الإيرانية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، قائلا إن ٣٢ ألف متظاهر قُتلوا وفق تقديره، معتبرا أن ذلك يشكل سببا إضافيا لمهاجمة إيران.

وأضاف أن النظام الإيراني ووكلاءه نشروا الإرهاب والكراهية طوال ٤٧ عاما.

وكان لافتا تقديم ترامب المبرر الأكثر خطورة، وهو اتهام إيران بتطوير صواريخ باليستية قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة قريبا، وتهديد أوروبا والقواعد الأميركية.

وقبل ساعات من الخطاب عقد وزير الخارجية ماركو روبيو جلسة إحاطة حول إيران أمام "عصابة الثمانية" في الكونغرس، المؤلفة من قادة مجلسي الشيوخ والنواب ولجان المخابرات في المجلسين.

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر في مؤتمر صحفي عقده قبيل الجلسة المغلقة "أولا وقبل كل شيء، إذا كانوا يريدون القيام بشيء ما في إيران، ولا أحد يعلم ما هو، فعليهم الإعلان عنه ومناقشته مع الناس وعدم إخفائه. عندما تقوم بهذه العمليات العسكرية سرا، فإن ذلك يؤدي دائما إلى حروب أطول أمدا ومآس ومزيد من النفقات والأخطاء".

من جهته كشف المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، أن إدارة ترامب تشترط أن يبقى أي اتفاق نووي مستقبلي مع إيران ساريا إلى أجل غير مسمى، من دون ما يُعرف بـ«بنود انتهاء الصلاحية» التي تحدد مدة زمنية لانتهاء القيود، بحسب ما نقله مسؤول أميركي ومصدرين مطلعين لموقع «أكسيوس».

ونقلت مصادر عن ويتكوف قوله: «نبدأ مع الإيرانيين من فرضية أنه لا توجد بنود انتهاء صلاحية. سواء توصلنا إلى اتفاق أم لا، فرضيتنا هي: عليكم الالتزام لبقية حياتكم».

وأشار أيضا إلى أن المفاوضات الحالية تركز على الملف النووي، لكن في حال التوصل إلى اتفاق، تسعى الإدارة الأميركية إلى فتح جولات لاحقة تتناول برنامج الصواريخ الإيراني ودعم طهران لجماعات مسلحة في المنطقة، مع احتمال إشراك دول إقليمية في تلك المحادثات.

بدوره قال جيه.دي فانس نائب الرئيس الأميركي أمس إن الرئيس الأميركي لا يزال يفضل الحل الدبلوماسي مع إيران، وإنه يأمل أن يأخذ الإيرانيون هذا الأمر على محمل الجد في مفاوضاتهم غدا الخميس.

وأضاف في مقابلة مع قناة فوكس نيوز "لقد كان الرئيس واضحا تماما (في القول إنه) لا يُمكن لإيران أن تملك سلاحا نوويا... وسيحاول تحقيق ذلك دبلوماسيا".

وقال فانس إن ترامب يريد تحقيق هذا الهدف دبلوماسيا، لكن لديه أدوات أخرى تحت تصرفه.

وسيعقد الوفدان الأميركي والإيراني جولة ثالثة من المحادثات حول برنامج طهران النووي في جنيف اليوم.

وقال فانس إنه يأمل أن يأخذ الإيرانيون تفضيل ترامب على محمل الجد في المفاوضات غدا الخميس.

ورفض فانس الإفصاح عما إذا كانت الولايات المتحدة تريد أن يتنحى الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي.

٦

ترامب خلال إلقاء خطاب حالة الاتحاد أمام الكنيست

مودي في إسرائيل: ١٦ اتفاقية تجارية وأمنية

قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن بلاده وقفت إلى جانب إسرائيل رسميا وبقناعة كاملة، مؤكدا إعجاب الهند بـ«عزيمة إسرائيل وشجاعتها وإنجازاتها»، حسب قوله.

وأضاف، خلال كلمة ألقاها أمام الكنيست الإسرائيلي أمس أنه يدعم كل الإجراءات الرامية لتعزيز السلام والاستقرار بما في ذلك معالجة القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن اتفاقات أبراهام التي انطلقت قبل سنوات «كانت تحمل الكثير من الأمل لكنها اليوم تواجه اليوم الكثير من التحديات». ووصل مودي، أمس، إلى إسرائيل في زيارة تستمر يومين، ترمي إلى تعزيز العلاقات في مجالات التجارة والدفاع.

واحتفت إسرائيل بشكل كبير بالزيارة؛ إذ استقبله نتنياهو في المطار، كما اصطحبه لكي يلقي كلمة أمام البرلمان (الكنيست)، وسط تصفيق وهتاف من أعضائه: «مودي... مودي»، وطلبوا التصوير معه.

وشكر نتنياهو، ناريندرا مودي على ما قدّم من مساعدات لإسرائيل خلال الحرب الأخيرة (حرب غزة)، التي قامت فيها الهند بتزويدها بالذخيرة والطائرات المسيرة.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية عن توقيع ١٦ اتفاقية ثنائية مع الهند خلال الزيارة، وقدّم رئيس «الكنيست»، أمير أوحانا، «وسام الكنيست» للرئيس الهندي، وذلك لأول مرة في تاريخ البرلمان.

٦

نتنياهو مستقبلا مودي في تل أبيب

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال - الزيدانية - بيروت

ساعة الحسم اقتربت.. ولا توقعات بخرق جدّي في مفاوضات جنيف

لبنان يستنفر دبلوماسيته لتحصين ساحته من تداعيات المواجهات

في ظل سباق محموم بين الدبلوماسية والحرب، وفيما بلغ الحشد العسكري الأميركي في المنطقة ذروته في مواجهة إيران، لا تشير المعطيات إلى إمكانية إحداث خرق جدي في جولة المفاوضات الأميركية الإيرانية المقررة في جنيف، اليوم. ويبدو بوضوح أن ساعة الحسم قد اقتربت، مع ارتفاع منسوب العمل العسكري الأميركي ضد إيران التي أبدت بدورها استعدادها للمواجهة. وإزاء هذا الواقع التصعيدي، يحاول لبنان تحصين نفسه من تداعيات أي حرب محتملة بين واشنطن وطهران، من خلال استنفار دبلوماسيته لحمايته من التداعيات، واستكمال دعم مؤسساته الدستورية، وتمكين جيشه من استكمال تنفيذ خطته حول حصرية السلاح، وبسط سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية، والتزام تطبيق القرار ١٧٠١.

ويترقب المسؤولون اللبنانيون ما سيسفر عنه مؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر عقده في الخامس من الشهر المقبل في باريس، بمشاركة ما يقارب ٥٥ دولة عربية وأجنبية، حيث تأمل الحكومة اللبنانية أن يحصل الجيش على المساعدات المطلوبة التي تمكّنه من أداء مهامه، وتحديداً في مناطق الجنوب، امتداداً إلى جميع المناطق، في إطار تثبيت ركائز دولة القانون والمؤسسات في لبنان.

وفيما وصفت بـ«الإيجابية»، أجواء الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس، والتي عقدت في القاهرة، بمشاركة ممثلين عن اللجنة الخماسية، وفي مقدمهم المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان والموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، إضافة إلى الوزير القطري محمد الخليفي، وبحضور قائد الجيش العماد رودولف هيكل، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، فإن هذه الاجتماعات وما تخللها من استعداد عربي ودولي لمساعدة لبنان، أكدت أن «مؤتمر باريس سيعقد في موعده، في إطار التأكيد العربي والدولي على دعم الجيش اللبناني، ليقوم بدوره على أكمل وجه، في ظل الحرص على دعم المؤسسات الشرعية اللبنانية، وتوفير الاحتياجات المطلوبة للمؤسسة العسكرية، واستعداد الدول المشاركة للإيفاء بتعهداتها».

وهذا يعكس رغبة عربية ودولية في دعم لبنان وجيشه، حتى يتمكن من تنفيذ المهام الموكلة إليه، سيما وأن هناك إرادة عربية ودولية بتوفير كل الظروف التي تساعد على نجاح مؤتمر باريس وحصول الجيش اللبناني على ما يحتاجه من مساعدات.

ومع تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الانتخابات النيابية ستحصل في مواعيدها الدستورية، تؤكد مصادر سفراء «الخماسية» أن هذا الاستحقاق يخص اللبنانيين وحدهم، ولا يحق للخارج التدخل في شأن سيادي لبناني، وبالتالي فإنه ليس منطقياً أن يتدخل سفراء المجموعة، أو سواهم في الاستحقاقات الدستورية اللبنانية. وتشدد على أن ما يهم «الخماسية»، هو إجراء كلٍ الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، حرصاً على عمل المؤسسات، وبما يمكّنها من أداء دورها بشكل كامل. وترى أن وقوف الدول العربية والمجتمع الدولي إلى جانب لبنان، لا يعني بحال من الأحوال، إفساح المجال للآخرين للتدخل في شؤونه الداخلية، أكان في موضوع الانتخابات أو غيرها. لكن ما تجدر الإشارة إليه، هو أن الدول العربية ستبقى إلى جانب لبنان وشعبه، حتى تستعيد مؤسساته دورها، ما يمكّنها من تنفيذ برنامج الإصلاحات التي يحتاجها لبنان، للحصول على الدعم الخارجي في المرحلة المقبلة.

> «دول مجلس التعاون الخليجي تعلّق أهمية على خطوات الجيش اللبناني على صعيد حصرية السلاح»

وفي هذا الإطار، لفت سفير دولة خليجية معنية بالملف اللبناني، إلى أن دول مجلس التعاون تعلق أهمية على الخطوات التي يقوم بها الجيش اللبناني على صعيد حصرية السلاح، باعتبار أنها تسرع تنفيذ التعهدات العربية والدولية، للحصول على الدعم الذي يحتاجه من أجل تنفيذ خطته بهذا الشأن. وهذا يعني أن سرعة حصول لبنان على الدعم الخارجي مرتبط بمدى قدرة جيشه على الإمساك بالقرار العسكري والأمني الداخلي، وألّا يشكل لبنان مصدر تهديد للدول الخليجية والعربية التي أعلنت أنها على أتم الاستعداد، لمد يد العون للمؤسسات الدستورية اللبنانية في المرحلة المقبلة. لكنه شدد في الوقت عينه، على أن ملف الإصلاحات المالية والاقتصادية يشكل أولوية، من أجل أن يكون للدول الخليجية والخارجية الثقة بالمؤسسات اللبنانية، وتقديم الدعم الذي تحتاجه لإخراج لبنان من محنته، وتعزيز الثقة الخارجية بخطوات الحكومة اللبنانية.

عمر البردان

همس

تحدثت تقارير في حوزة أجهزة متابعة أن جزءاً من «السلاح الثقيل» لحزب بارز ما يزال خارج الأراضي اللبنانية؟

غمز

نجح مسؤول كبير في احتواء الاعتراضات على إعطاء منحة موصوفة للقطاع العام بأسلاكه كافة، والعاملين والمتقاعدين، ممّا وفّر فرصة لتعزيز الاستقرار..

لغز

يتعرّض وزراء في الحكومة إلى انتقادات حادة في جلسات خاصة، من دون تقديم معطيات تبرِّر ذلك!

السياسة اليوم

الصراع على تركيبة مجلس النواب المقبل؟

بينما يستمر التجاذب والغموض حول آلية انتخاب المغتربين حتى بعد قرار مجلس الشورى بهذا الخصوص، وتواتر الدعوات للتمديد لمجلس النواب الحالي لمدة سنة على الاقل، كمخرج مرحلي من المأزق الحالي، يعارضه البعض علنياً، ويؤيده ضمنياً، من دون المجازفة بمفاجآت غير متوقعة من هنا وهناك، للحفاظ على موقعه وكتلته النيابية دون تغيير، في حين يعارضه آخرون، من الطامعين بتحسين مواقعهم وتمثيلهم النيابي في المجلس النيابي الجديد.

هناك من يعتقد ان اجراء الانتخابات النيابية استناداً لقانون الانتخابات النافذ حالياً، اي بحصر انتخاب المغتربين بالنواب الستة المخصّصين لهم، وفي الظرف الحالي وقبل نهاية تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وتحت تأثير هيمنة السلاح، يعيد استنساخ، تمثيل تحالف حزب الله وحركة امل في المجلس الجديد، كما كان في المجلس الحالي، وتبقى موازين القوى على حالها، وكأن شيئاً لم يتغير، بينما يعتقد اطراف آخرون ان اجراء التعديل على قانون الانتخاب، بما يمكّن المغتربين من انتخاب النواب الـ١٢٨، من مقر اقامتهم في اي مكان، سيؤدي الى زيادة عدد نواب كتلهم بالمجلس، وإحداث فروق مهمة، قد يؤدي الى تغييرات في موازين القوى داخل المجلس المنتخب، لصالح قوى تعارض ما يسمونه هيمنة تحالف الثنائي المذكور على المجلس النيابي.

وبين حسابات هذا الطرف وطموحات الاطراف الاخرى، تظهر المطالبة بالتمديد للمجلس الحالي الى العلن، من هذا الطرف حيناً، ومن اطراف اخرى بالمقابل، بينما الكل يحاول غسل يديه من هذا الطرح، ويرميه على اللجنة الخماسية، او على خصومه السياسيين، لتجنب الاحراج، فيما لا يبدو ان هناك معارضة جدية من كل الاطراف للتمديد، لأنها تريده ضمنياً، للحفاظ على مواقعها بأقل كلفة ممكنة. اما الخاسر الوحيد فهو الدولة التي وعد رئيسها بإجراء هذه الانتخابات مراراً، وكما ورد في البيان الوزاري للحكومة الحالية ايضاً.

رهان البعض على المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية، لإحداث تغيير بموازين القوى بالمجلس النيابي المنتخب، يبدو تحقيقه متعذراً في الوقت الحاضر على الاقل، ومادامت الدولة لم تنتهِ بعد من تنفيذ قرار حصر السلاح بيدها بالكامل، ومادامت هيمنة هذا السلاح متواصلة ولو جزئياً في بعض المربعات والمناطق المحمية.ولكن تسارع المتغيرات بعد جلاء المواجهة المحتدمة بين ايران والولايات المتحدة الاميركية في وقت قريب نسبياً، يزيد من انحسار هيمنة السلاح وتراجع تأثيره بالانتخابات المقبلة، وبالطبع على تركيبة المجلس المنتخب، كما كانت تأثيرات هزيمة الحزب في حرب «الاسناد»، حاسمة بإسقاط الهيمنة على انتخاب العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية بعد تعطيل متعمد لهذا الاستحقاق، وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام من خارج حسابات وتوقعات الحزب أيضاً.

معروف الداعوق

عون: لا وجود لطلب خارجي بعدم إجراء الانتخابات

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون النائب ملحم خلف الذي قال بعد الزيارة: «تمحور اللقاء حول الانتخابات النيابية، حيث أصرّ الرئيس عون على ضرورة احترام إجرائها في موعدها خصوصاً أن هذا الاستحقاق يجب أن يحصل ضمن الأصول الدستورية وفي توقيتها».

أضاف: «إن هذا الاستحقاق هو قرار وطني مرتبط بانتظام الحياة العامة التي بدأت منذ أكثر من عام مع انتخاب الرئيس عون وتشكيل الحكومة وملء الشواغر الإدارية وإنجاز التشكيلات القضائية والذي تكلل بالانتخابات البلدية والاختيارية». وقال: «لا يمكن وتحت وطأة أي ظرف اللجوء الى التمديد للمجلس النيابي الحالي أو عدم إجراء الانتخابات النيابية. وقد أكد الرئيس عون أيضاً عدم وجود أي طلب خارجي يقضي بعدم إجراء هذا الاستحقاق في موعده، وانه يصرّ على إجرائه في وقته المحدد حتى لو كان هناك رغبة من قبل البعض بتأجيل هذه الانتخابات، فالمسؤولية تعود الى المجلس النيابي والنواب الذي يتحمّلون المسؤولية ولا يملكون حق تمديد ولايتهم لأن حق الاقتراع هو حق للشعب اللبناني وليس ملكاً للنواب، لذلك علينا العودة الى الشعب ليحدد من يريد في المجلس النيابي المقبل».

وعن الحل بالنسبة للدائرة ١٦، قال: كما قال وزيرا الداخلية والخارجية، هناك استحالة لوضع آلية لإتمام الدائرة ١٦. وهنا يجب أولا اللجوء الى رأي استشاري، وهو رأي غير ملزم لهيئة التشريع والاستشارات. وكما حصل في العام ٢٠١٨، حيث سُئلت حينها هيئة التشريع والاستشارات عن استحالة اعتماد البطاقة الممغنطة، وهل من الممكن أن يؤدي ذلك الى عدم إجراء الانتخابات النيابية، فكان الجواب ان ذلك لا يؤدي الى إلغاء الانتخابات النيابية.

واستقبل الرئيس عون النائب عدنان طرابلسي وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الراهنة والمستجدات السياسية والانتخابات النيابية المقبلة. وخلال اللقاء قدّم النائب طرابلسي دعوة للرئيس عون للمشاركة في الإفطار الرمضاني الذي تقيمه جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية غروب السابع من آذار المقبل في الواجهة البحرية لبيروت.

كما التقى رئيسة لجنة مهرجات بعلبك الدولية نايلة دو فريج مع وفد من اللجنة الذين أطلعوه على التحضيرات الجارية للمهرجانات هذه السنة.

ونوّه الرئيس عون بالجهود التي بذلتها لجنة مهرجانات بعلبك الدولية سنوياً في إبراز الوجه الحضاري والثقافي والفني للبنان، مؤكداً على رعايته لهذا الحدث الاحتفالي الكبير الذي يحقق للبنان حضوراً ثقافياً وفنياً مميّزاً.

واستقبل الرئيس عون بعد ظهر أمس رئيس نقابة المدارس الأكاديمية الخاصة في لبنان عماد عواد على رأس وفد من النقابة، عرض له وضع النقابة والمصاعب التي تواجهها.

وخلال اللقاء، أشاد عواد بالمواقف الوطنية التي تصدر عن رئيس الجمهورية، إضافة الى إيلائه القضايا التربوية الاهتمام اللازم.

وردَّ الرئيس عون مشدّدا على أهمية التعليم باعتباره أحد الأهداف الرئيسية التي حملها معه منذ انتخابه رئيساً للجمهورية، والذي يعمل لتعزيزه بشكل دائم لايمانه بأن التعليم أساسي في مساعدة العائلات على ترسيخ التربية الحقيقية، وتحصين مجتمع الشباب من الآفات التي تحيط به في عالمنا اليوم، وتزويدهم بالعلم والمعرفة اللازمين لتأمين مستقبل زاهر.

بري استقبل مستشار رئيس الجمهورية والخازن: الانتخابات النيابية في موعدها وفقاً للدستور

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن إحترام الإستحقاقات الدستورية يشكّل المدخل الأساس لحماية النظام الديمقراطي وفي مقدمها الانتخابات النيابية التي ستجرى في موعدها المحدد وفقاً للدستور».

استقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مستشار رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون العميد اندرية رحال، حيث جرى بحث لتطورات الأوضاع العامة وآخر المستجدات.

كما استقبل الوزير السابق الشيخ وديع الخازن الذي تحدث بعد اللقاء قائلاً: تشرّفت بلقاء الرئيس نبيه بري، حيث تداولنا في الأوضاع الداخلية والتطورات المقلقة عندنا وفي ظل ما تشهده الساحة الإقليمية من تصعيد وإنعكاساته مباشرة على لبنان سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وقد إتسم اللقاء بروح من المسؤولية الوطنية والحرص على مقاربة التحديات بعقلانية ورؤية دولة.

وأضاف الخازن: أكد الرئيس نبيه بري بأن إحترام الاستحقاقات الدستورية يشكّل المدخل الأساس لحماية النظام الديمقراطي وفي مقدمها الانتخابات النيابية التي ستجرى في موعدها المحدد وفقاً للدستور، ورغم كل ما يثار من تكهنات حول إمكان التمديد للمجلس النيابي، وشدّد على أن الدستور هو الحكم والمرجعية، وأن أي مساسا بالمواعيد الدستورية يعرّض الحياة البرلمانية للإهتزاز، ويفقد المواطنين ثقتهم بالمؤسسات.

ولفت الى ان البحث تناول أيضا الأوضاع الاقتصادية والمالية ولا سيما ما يطرح من زيادات ضريبية في ظل الأعباء المعيشية القاسية، وتم التأكيد على ضرورة إعتماد مقاربة إصلاحية متكاملة، تقوم على معالجة مكامن الخلل والهدر وتعزيز الشفافية بما يحقق التوازن بين متطلبات تصحيح المالية العامة وعدم تحميل المواطنين أعباء إضافية تفوق قدرتهم.

وأضاف الخازن: وعلى الصعيد الأمني توقفنا عند إستمرار إسرائيل في اعتداءاتها وخروقاتها المتكررة وما يشكّله ذلك من تهديد مباشر للإستقرار، وقد أبلغني الرئيس بري تشديده في كل لقاءاته مع الوفود رسمية على ضرورة التطبيق الكامل للقرار ١٧٠١، بما يكفل تثبيت الإستقرار في الجنوب، وضمان عودة الأسرى وترسيخ سيادة لبنان على كامل أراضيه بعيداً عن أي تصعيد أو مغامرات غير محسوبة العواقب، وفي هذا الإطار تم التأكيد على الدور الوطني الجامع الذي يضطلع به الجيش اللبناني بإعتباره الركيزة الأساسية لحماية الوحدة الوطنية والسلم الأهلي وحرصه على تجنيب الداخل أية مواجهة في موازاة قيامه بوجباته في حماية الحدود وصون الإستقرار ضمن الإمكانات المتاحة.

وختم الخازن: بناءً عليه إن المرحلة تتطلب أعلى درجات التضامن الداخلي والتمسّك بالثوابت الدستورية والوطنية والعمل بروح الدولة والمسؤولية المشتركة لتحصين لبنان وإعادته إلى مسار التعافي والإستقرار.

وكان الرئيس بري قد استقبل أيضاً مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار.

الرئيس بري خلال استقباله وديع الخازن

ميستراليه أطلع عون وسلام على أهداف الممرّ الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا

الرئيس عون متوسطاً الوفد الفرنسي بحضور الوزير رسامني

زار المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي لمبادرة الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الاوسط وأوروبا IMEC، جيرار ميستراليه، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا في حضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني.

وأبلغ الرئيس عون المبعوث الفرنسي «استعداد لبنان للانخراط ضمن إطار المبادرة بما يخدم مصالحه الوطنية ويعزز موقعه الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط»، شاكراً «الاهتمام الذي يؤكده دائماً الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون للبنان والحرص الذي يبديه من أجل دعمه في المحافل الإقليمية والدولية لا سيما لجهة تعزيز اقتصاده وإبراز حضوره ودوره».

ولفت الرئيس عون المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي الى أهمية متابعة البحث والتنسيق بشأن الخطوات الواجب اتباعها من أجل استكمال المسار المتعلق بهذه المبادرة.

وكان ميستراليه أطلع الرئيس عون على آخر التطورات المتعلقة بالمبادرة وأهمية انضمام لبنان إليها، وقدّم عرضاً حول تطور مفهوم الممر وأهدافه في تعزيز الترابط التجاري والبنى التحتية والربط الطاقوي والرقمي بين الهند ودول المنطقة وأوروبا، إضافة الى التوجه الحالي نحو تنويع المسارات وتعزيز المرونة في ضوء المتغيّرات الجيوسياسية.

وعقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اجتماعاً مع ميستراليه، في حضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني.

وتناول الاجتماع الجدوى الاقتصادية لدمج مرفأي بيروت وطرابلس ضمن هذا الممرّ، في ظل المرحلة الأولى التي يمرّ بها المشروع على مستوى التخطيط ودراسات الجدوى، والذي يهدف إلى ربط الهند بأوروبا عبر تكامل بحري وسككي يتيح تنويع مسارات التجارة وتجاوز نقاط الاختناق التقليدية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء «أنّ التحوّلات المتسارعة في خريطة التجارة الإقليمية، إلى جانب تصاعد المنافسة من المرافئ المجاورة، تجعل من انخراط لبنان في الممرّات التجارية الإقليمية فرصة استراتيجية وضرورة ملحّة للنهوض الاقتصادي». كما رحّب بالدعم والمواكبة التقنية التي تبديها الحكومة الفرنسية في هذا المجال.

وشدّد الرئيس سلام على «أنّ هذا الملف يُعدّ من أولويات الحكومة، مشيرًا إلى إطلاق دراسة استراتيجية شاملة حول تكامل قطاعات النقل والطاقة والتجارة مع دول الجوار، بدعم من البنك الدولي».

وسيتولى مكتب رئيس مجلس الوزراء تنسيق هذه المبادرة متعددة القطاعات بالتعاون الوثيق مع الشركاء المانحين، وفي مقدّمهم الحكومة الفرنسية.

سلام بحث و«الشؤون الخارجية» ملف «الأونروا» واللاجئين

الرئيس سلام مجتمعاً مع لجنة الشؤون الخارجية

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب فادي علامة وأعضاء اللجنة النواب: وائل أبو فاعور، علي عسيران، عناية عز الدين، إلياس الخوري، آغوب بقرادونيان، حيدر ناصر، في حضور رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السفير رامز دمشقية.

بعد اللقاء قال النائب علامة: «زيارة رئيس الحكومة لوضعه في صورة الملف المرتبط باللجنة المختصة، ولا سيما ملف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

كما هو معروف، تمرّ الأونروا وسائر وكالات الأمم المتحدة بمرحلة تقليص في التمويل، ولبنان من الدول الأكثر تأثرا، إذ يستضيف حوالي ٢٠٠-٢٣٠ألف لاجئ فلسطيني. ويستفيد هؤلاء اللاجئون من خدمات التعليم عبر المدارس، والرعاية الصحية من خلال المراكز الطبية، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية التي تنفذها الوكالة، بموازنة حالية تبلغ نحو ١٠٠-١١٠ ملايين دولار، مع توقع تقليص بنسبة ٢٠٪ قد تصل إلى ٤٠٪. هذا التقليص يشمل معظم وكالات الأمم المتحدة وعدداً كبيراً من دول العالم.

لبنان يُعدّ من الدول الأكثر تأثراً بهذه التطورات، إذ هناك ملفات مرتبطة بالوجود الإنساني تشمل أيضاً المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والنازحين السوريين، والاستحقاقات المرتبطة بقوات الأمم المتحدة «اليونيفيل»، وضعنا دولة الرئيس في صورة النقاشات الأخيرة في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، بحضور مدير شؤون الأونروا في لبنان والسفير الفلسطيني والسفير دمشقية. وجرى البحث في سبل اتخاذ خطوات استباقية للتخفيف من معاناة اللاجئين، وفي الوقت نفسه التأكيد على أن لبنان لا يمكنه تحمّل أعباء إضافية تفوق قدراته».

أضاف: «لدينا ورقة عمل أعدّتها لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني برئاسة السفير دمشقية وحان الوقت لمناقشتها مع الكتل السياسية كافة. فهي تشكل أساساً لأي مطلب دعم خارجي للأونروا، وتستند إلى ضرورة تحسين إدارة المخيمات وحوكمته وتنظيم ملف اللاجئين، في جانب سوق العمل، ووعد الرئيس سلام ان يتواصل مع وزير العمل لإعداد دراسة شاملة، تتضمن تقييم حاجات السوق وتحديد الوظائف المطلوبة، بهدف حماية اليد العاملة اللبنانية ومراعاة الواقع القائم. كما يجري العمل على دراسات قطاعية محددة، مثل قطاع التمريض، لتحديد احتياجات الداخل اللبناني».

كما استقبل الرئيس سلام وفدا من مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية برئاسة رئيس العمدة الدكتور وسيم الوزان، ووجّه الوفد دعوة للرئيس سلام لحضور الإفطار السنوي التي تقيمه المؤسسة في ٢٦ شباط الحالي.

وعقد الرئيس سلام اجتماعاً لمواكبة ملف معالجة أزمة المباني المتصدّعة في مدينة طرابلس ومتابعةً التعليمات الصادرة نهار الاثنين ٩ شباط ٢٠٢٦، وذلك بحضور كل من وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي، الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي، رئيس وحدة إدارة الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء زاهي شاهين، رئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة، رئيس لجنة الهندسة في بلدية طرابلس مصطفى فخر الدين، ونقيب المهندسين في الشمال شوقي فتفت.

وقد خُصص الاجتماع لمتابعة الإجراءات الميدانية والإدارية المنفذة وفق الخطة المتكاملة الهادفة إلى حماية السلامة العامة وتأمين الاستجابة الاجتماعية والصحية والهندسية اللازمة، وضمان التنسيق الكامل بين الجهات المعنية على المستويين المركزي والمحلي، بما يضمن معالجة الأزمة بصورة منهجية ومستدامة.

وتم عرض آخر المستجدات حتى تاريخ ٢٥ شباط ٢٠٢٦.

رجّي يواصل لقاءاته في جنيف ويبحث مع صالح في عودة النازحين

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي على هامش مشاركته في الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف، نظيره اليوناني جورجوس جيرابتريتيس، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة. وأكد رجّي أن الأوضاع في جنوب لبنان شهدت تحسّناً ملموساً، باستثناء المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، مسلّطاً الضوء على الجهود الكبيرة التي يبذلها الجيش اللبناني. وشدّد على تعويل لبنان على مؤتمر باريس لدعم المؤسسة العسكرية وقوى الأمن الداخلي، لمساعدة القوى الأمنية الشرعية في استكمال سيطرتها على كل الأراضي اللبنانية.

والتقى الوزير رجّي المفوضَ السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، الذي أبلغه بأن مكتبه يعكف على إعداد تقريرين موثّقين حول الانتهاكات الإسرائيلية في لبنان، لا سيما تلك المتعلقة بالمنشآت الطبية.

استكمل الوزير رجّي لقاءاته بلقاء المفوض السامي لشؤون اللاجئين برهم صالح، حيث تصدّرت أزمة اللاجئين السوريين في لبنان جدول البحث. وطالب رجّي المفوضية بالعمل الجاد على تأمين عودتهم إلى وطنهم بصورة آمنة وكريمة، لا سيما بعد زوال الأسباب التي اضطرتهم إلى الفرار.

مخزومي يهنّئ الكويت

تقدم النائب فؤاد مخزومي بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة، «بأصدق التهاني وأطيب الأمنيات لقيادتها وشعبها العزيز، راجياً لها دوام التقدّم والازدهار والاستقرار، وأن تبقى نموذجاً في مسيرتها التنموية المميّزة. هذه المناسبة الوطنية تشكّل محطة اعتزاز بتاريخ الكويت وإنجازاتها المتواصلة، وتؤكد على دورها البنّاء في ترسيخ التضامن العربي. نتطلّع دائماً إلى تعزيز التعاون المثمر وروابط الأخوّة التي تجمع بلدينا وشعبينا».

سليمان: تنفيذ الاستحقاقات في مواعيدها واجب وطني

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له أمس: «بعيداً من أجواء التوتر الإقليمي وتصاعد الخطابات المتشنجة، يبقى تداول السلطة الركيزة الجوهرية لأي نظام ديموقراطي سليم. إنّ التمديد في المواقع أو تأجيل الاستحقاقات الدستورية لا يختلفان في جوهرهما عن التعطيل والفراغ، لما يشكّلانه من مساس بمبدأ المحاسبة وتجديد الشرعية».

أضاف: «قد لا يكون أي قانون انتخابي خالياً من العيوب، لكنّ أسوأ قانون يبقى أفضل من تعطيل المسار الديموقراطي أو تأجيله. فالإصلاح ممكن من داخل المؤسسات، عبر تعاون أصحاب النيات الحسنة لسدّ الثغرات وتحسين النصوص القائمة».

وختم: «إنّ تنفيذ الاستحقاقات في مواعيدها ليس خياراً سياسياً، بل واجب وطني يعكس احترام الدستور وصون إرادة المواطنين».

رئيس الحكومة في حفل إفطار السراي: لن نقبل بأن ينجرّ لبنان إلى مغامرة أو حرب جديدة

أملنا بأن يتمتع الجميع بالعقل والعقلانيّة فتعلوا عندهم مصلحة لبنان فوق أي حساب

الرئيس سلام يتحدث في حفل إفطار السراي

.. ومتوسطاً الشيخ الخطيب والبطريرك الراعي والرئيس السنيورة

أعلن رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أننا «لن نقبل بأن ينجرّ لبنان إلى مغامرة أو حرب جديدة، وأملنا بأن يتمتّع الجميع في هذا الشهر الفضيل بالعقل والعقلانيّة والحكمة والوطنيّة، فتعلو عندهم مصلحة لبنان فوق أي حساب آخر».

مواقف الرئيس سلام جاءت في الكلمة التي ألقاها غروب أمس خلال حفل الإفطار الذي أقامه في السراي الحكومي بحضور حشد من الشخصيات السياسية والروحية والدبلوماسية والإعلامية والنقابية والتي استهلها بالقول: نجتمع الليلة في هذا الشهر المبارك، شهر الخير والبركات وشهر الصبر ومساءلة النفس.

وفي هذا ما يذكّرنا بمعنى بسيط في العمل العام: أن الثقة لا تُصان إلّا بالصدق.

وهذه دعوة لنا جميعاً إلى كلامٍ أصرح وأفعالٍ أوضح.

وأوّل ما يتطلبه بناء الثقة هو أن نسمّي الأمور بأسمائها، وأن نضع الحقائق كاملة أمام الرأي العام، من دون مبالغة في الإنجاز، أو تبرير للتقصير.

أضاف: نلتقي اليوم بعد مرور سنة على نيل حكومتنا ثقة البرلمان ومباشرتها العمل.

سنةٌ لم تكن عادية في أحداثها ولا في تحدّياتها. خرج لبنان من حرب مدمّرة... ولكن الاعتداءات الإسرائيلية لا تزال مستمرة، وهي تزيد من وجع أهلنا في الجنوب والبقاع ومن قلقنا جميعاً.

وقال: يوم تشكّلت هذه الحكومة، كانت البلاد قد اختتمت خامسَ سنة، من عمر الانهيار الذي أصاب مدّخرات اللبنانيين، وأودى بقيمة أجورهم، وأدخل البلاد في حلقة من الأزمات السياسية والمالية والاقتصادية المتتالية.

فكان أن ارتفع الفقر بثلاثة أضعاف، ليطال واحداً من كل ثلاثة لبنانيين، كما تآكل ٤٠ بالمئة من حجم الاقتصاد خلال الأزمة.

ولعقود خلت، كانت قد سادت ثقافة الإفلات من العقاب، واستباحة المجال والمال العام، وانعدام المساءلة والمحاسبة.

وذلك ما عمّق من عدم الثقة بالدولة، سواء من قبل المواطنين، الذين يقوم عليهم العقد الاجتماعي ومشروعيّة الحُكم، أو الأشقاء العرب والمجتمع الدولي.

من هنا، ثلاثة تحدّيات كبرى وقفت أمام بناء الدولة، إصلاحاً وإنقاذاً، كما أشار عنوان حكومتنا:

أولاً، في الأمن والدفاع واستعادة الدولة سيادتها، وثانياً، في بدء مسار التعافي المالي والاقتصادي، والإصلاح.

وثالثاً، في إطلاق عمليّة المساءلة والمحاسبة.

وهذه تحديات مترابطة.

منذ اليوم الأوّل، وفي كلمتي أمام المجلس النيابي، أشرتُ إلى معرفتنا بطبيعة هذه التحديات. لكنّني أشرت، في الوقت نفسه، إلى تصميمنا على مواجهتها.

فأوضحت أننا حين قلنا «نريد» في بياننا الوزاري، لم نقلها على سبيل التمنّي والتطلّع والتأمّل. بل على سبيل الالتزام، وتحديد الهدف والوسائل، والتنفيذ.

وكانت هذه سمة حكومتنا منذ تشكيلها.

وأشار الى انه بعد سنة، نحن لا ندّعي أننا حققنا المعجزات. فنحن ندرك أن معاناة الناس أكبر من أي إنجاز يمكن أن نذكره اليوم. لكن لا بد لنا من التأكيد اننا بوضعنا الأسس اللازمة للتصدي لهذه التحديات، فقد بدأنا بتغيير مسار كان يقود حتماً إلى انهيار كامل للدولة والمجتمع.

ففي مسار بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها واستعادة سيادتها، أعلنت حكومتنا في ٥ آب ٢٠٢٥، عزمها على حصر السلاح بيدها وحدها وكلّفت الجيش اللبناني إعداد الخطة والتنفيذ.

وفي نهاية العام المنصرم، أنجز الجيش المرحلة الأولى من الخطة جنوب نهر الليطاني. وهي المرة الأولى منذ عام ١٩٦٩، أي منذ أكثر من نصف قرن، التي تستعيد فيها قواتنا المسلحة السيطرة العملانية الكاملة على هذه المنطقة. فلها منّا أكبر تحية.

وفي جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت عشية بدء هذا الشهر المبارك، أبلغنا الجيش عن استعداده لتنفيذ المرحلة الثانية من خطته لحصر السلاح، أي شمالاً بين نهريّ الليطاني والأولي. وتساءل البعض عن المدة المطلوبة لذلك، أهي مدة مفتوحة، أم هي أربعة أم ثمانية أشهر، أو غير ذلك. والجواب ان المهمة قابلة للتحقيق في أربعة أشهر إذا توفّرت لقوّاتنا المسلحة نفس العوامل المساعدة والمساندة، التي تأمّنت عند تنفيذ المرحلة السابقة. ومن اجل استكمال هذه الخطة في كل مراحلها، فإننا كحكومة، سوف نعمل على أن تنال قواتنا المسلحة كل الإمكانات المطلوبة.

وقال: اننا سنعمل على استمرار إحاطتها بأوسع احتضان سياسي وشعبي، كما حصل عند تنفيذ المرحلة الأولى من الخطّة.

ويبقى ان سيادة الدولة وبسط سلطتها بقدر ما يتطلبان استعادة قرار الحرب والسلم وتحقيق حصرية السلاح، فانهما يتطلبان أيضاً حضور الدولة الإنمائي والرعائي في حياة المواطنين. من هنا، كان التزامُ حكومتنا بإعادة إعمار الجنوب التزاماً ثابتاً منذ اليوم الأول. ولهذا ما عدت الى الجنوب ثانية، بعد ان كنت قد زرته في الأيام الأولى لنيل حكومتنا الثقة، إلّا وقد تأكّدت انني أعود إليه ومعي ما هو أثقل وأصدق من الوعود: مشاريع محددة، ومسارات تنفيذ، وتمويلاً مخصصاً بدأنا بتأمينه، وخططاً تُترجَم على الأرض. فجنوبنا لا يحتاج وعوداً أو خطباً تواسيه، بل عملاً يُعيد الناس إلى بيوتهم وحقولهم ومدارسهم، ويُثبت أن الدولة ليست زائرةً عند الأزمات، بل حاضرةٌ في البناء والإنماء.

ومثلما أن استعادة سيادة الدولة في الداخل لا تستقيم من دون قرار واحد، وجيش واحد، وقانونٍ واحد، فإن استعادة لبنان الدولةَ موقعه ودوره في الخارج لا يمكن أن تقوم إلّا على أساس المصلحة الوطنية العليا، وليس تلبية لمصالح أو علاقات هذه الفئة او تلك من اللبنانيين.

لذلك، كان من أولوياتنا خلال هذه السنة أن نعيد وصل لبنان بعمقه العربي بوصفه امتداداً طبيعياً لهويته ومصالحه، وبوصفه أيضاً شرطاً من شروط الاستقرار والازدهار. ومن هذا المنطلق، سعينا إلى أن تقوم علاقاتنا مع اشقائنا العرب على قاعدة الثقة المتبادلة، تترجَم عربياً دعماً سياسياً وانفتاحاً استثمارياً ويقابلها التزام لبنان بأن يكون شريكاً موثوقاً، لا ساحة مفتوحة لصراعات إقليمية، او منصة يمكن استخدامها لإيذاء أي من أشقائه العرب.

وكان هذا العام أيضاً عام إعادة تصويب العلاقة مع سوريا على قاعدةٍ تقوم على الثقة والاحترام المتبادَل، وعلى الاعتراف الصريح بأن التداخل التاريخي بين البلدين، حين يتحوّل إلى تدخل في شؤون الاخر، فهو لا يفيد او يحمي أحداً، بل يضرّ الطرفين معاً.

أما في مسار الإصلاح والتعافي، وبعد خمس سنوات من المراوحة، والاستنزاف في مقدرات البلاد، مضت حكومتنا في خطّة متكاملة للتعافي المالي واستعادة الودائع.

واليوم، أستطيع القول أننا، ومقارنة بجميع مراحل الأزمة السابقة، بتنا في أقرب نقطة للعودة إلى الانتظام المالي. وهذا ما سيمهّد لخروج البلاد من كابوس الانهيار، الذي صنّفه البنك الدولي كأحد أكبر ثلاث انهيارات اقتصاديّة في التاريخ الحديث.

ومن يراجع الخطوات التي قمنا بها، سيرى ترابطها ضمن رؤية مكتملة.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر:

مشروع قانون ما يعرف بالفجوة قد أرسى مبادئ للمحاسبة، كاستعادة الأرباح والمكافآت غير الطبيعيّة، وتغريم أعمال خروج الأموال خلال الأزمة، وغيرها وغيرها... لكنّه استند هنا إلى الأدوات التي أتاحها قانون رفع السريّة المصرفيّة، التي عملت عليه حكومتنا، والذي أتاح مفعولاً رجعياً يمتد لـ ١٠ سنوات، أي منذ بدء ما عرف بالهندسات الماليّة.

ومشروع قانون الفجوة، جاء كذلك ليكمّل أدوات قانون إصلاح أوضاع المصارف، التي وحّد -ولأوّل مرّة- الإطار القانوني لتقييم وإعادة هيكلة المصارف المتعثّرة.

لقد بات مشروع قانون الفجوة الماليّة بحوزة البرلمان. ونحن لسنا منفتحين على نقاشه فحسب، بل على أية تعديلات قد تسمح بتحسينه وتطويره.

ما تبقّى أمام حكومتنا، في مسار التعافي هذا، هو إعداد مشروع الإطار المالي المتوسّط الأجل. هذا المشروع، سيسمح ولأول مرّة للحكومة بتخطيط إنفاقها وجبايتها لخمس سنوات مقبلة، مع إعادة تصميم النظام الضريبي واصلاحه لتفعيل أدوات الجباية والامتثال، والاهم لجعله اكثر عدالة في توزيع الأعباء.

لكن الإصلاح الذي باشرنا به لم يقتصر على الجانب المالي بل شمل تعزيز استقلالية القضاء، واعتماد آلية أكثر شفافية وتنافسية في التعيينات الإدارية، كما قمنا، وبعد طول انتظار، بتشكيل الهيئات الناظمة في قطاعات حيوية مثل الطيران والكهرباء والاتصالات، وأطلقنا مساراً للرقمنة في عدد من الوزارات والإدارات، بهدف تحسين أدائها وتسريع معاملات المواطنين، والحد من الرشوة والفساد الإداري.

بيد ان الكلام عن الإصلاح لا يكتمل دون التأكيد مجدّداً على ضرورة استكمال تطبيق اتفاق الطائف، دون تجزئة او استنسابية، أي ككل متكامل، وتصحيح ما طبق منه خلافاً لنصه أو روحه، والعمل على سد ما بيّنته الممارسة من ثغرات فيه، والاستعداد لتطويره عندما تبرز الحاجة الى ذلك.

أما في مسار المساءلة والمحاسبة، فقد اتّخذت الحكومة منذ تشكيلها خطوات صارمة على مستوى ملاحقة الشركات المتهربة من دفع الضرائب، وهذا أحد أبرز وجوه الهدر الكبير التي فوّتت على الدولة المليارات سنوياً.

والأرقام تتحدّث هنا، ففي مجال الضبط الجمركي مثلاً، فقد نجحنا في رفع الإيرادات في العام المنصرم بأكثر من الضعف.

ولكل من لا يزال يعتقد ان بإمكانه الاستمرار في التهرب من التزاماته الضريبيّة او الجمركية، ليعلم ان المحاسبة بانتظاره.

ولقد بدأنا كذلك بإصدار أوامر تحصيل الغرامات والرسوم، العائدة لأصحاب المقالع والكسارات، وللمعتدين على الأملاك البحريّة والنهرية.

وهنا أيضاً، تأكدوا اننا مصممون على ملاحقة كل من يتخلف عن تسديد الغرامات والرسوم المتوجبة عليه أمام القضاء، لفرض التحصيل.

ومثلما بدأت وزارة الطاقة خلال الأيام الماضية التحضير للتدقيق الجنائي في عدد من المشاريع المرتبطة بهذه الوزارة أؤكد لكم ان هذه الخطوات ليست معزولة، فنحن سوف نمضي بهذا المسار، كما نصّ البيان الوزاري، في سائر الوزارات والمؤسسات العامّة.

أيها الحفل الكريم،

بينما نحن نسعى الى ترسيخ الأمن والاستقرار كشرط لوضع البلاد على طريق التعافي والنهوض، علينا ايضاً ان نعي تماماً اننا نعيش في منطقةٍ تتغيّر بسرعة، وتشهد استقطابات حادة وانعطافات تاريخية تُعيد رسم خرائط النفوذ والتحالفات فيها.

وفي ظل المخاطر المحيطة بنا، ليس من مصلحتنا، بأيّ صورة من الصور، ولن نقبل أن ينجر لبنان إلى مغامرة أو حرب جديدة، وأملنا بأن يتمتّع الجميع في هذا الشهر الفضيل بالعقل والعقلانيّة، والحكمة والوطنيّة، فتعلوا عندهم مصلحة لبنان فوق أي حساب آخر.

في الخلاصة، من البديهي أن عمر الحكومة سينتهي مع إنجاز الاستحقاق الانتخابي.

ما أنجزناه قد لا يلبي جميع طموحاتنا، ولا طموحات جميع اللبنانيات واللبنانيين.

ولكن ما يهمنا هو أنّ نكون قد وضعنا البلاد على طريق مختلفة، طريق إعادة بناء الدولة ومؤسساتها واستعادة ثقة المواطن بها.

وأملنا أن نكون قد نجحنا بعكس مسار الانهيار، وفتحنا آفاقاً جديدة أمام شباتنا وشبابنا.

خطاب ترامب «تخديري» لإيران: تفاوض بلهجة «الترويض»!

سمير سكاف*

لا يعكس خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن حالة الاتحاد سياساته الحقيقية. فالتوترات في العالم على أشدّها، وحروبه التجارية العالمية عبر الضرائب الجمركية مستمرة على الرغم من تعطيلها رسمياً من المحكمة العليا، وتهديده لإيران لم يتراجع، وإن كان يترك الباب مفتوحاً في الظاهر لإمكانية التوصل الى «اتفاق» معها!

ويبقى أن تركيز خطاب ترامب في أكثر من ساعة وأربعين دقيقة كان على نقطتين أساسيتين هما الضرائب الجمركية التي يسعى حالياً للاستمرار بها بالالتفاف على قرار المحكمة العليا، والملف الإيراني!

في الموضوع الإيراني، لا يوجد «تفاوض» على طاولة «المفاوضات» الأميركية - الإيرانية سوى وثيقة استسلام وإخضاع إيران.

ولا يمكن في الواقع وصف ما يجري أنه «تفاوض» أو «مباحثات»! فما يطلبه الرئيس ترامب من إيران هو أمر واحد: الاستسلام!

ولم يتراجع الرئيس ترامب في خطابه عن أنه لن يسمح بالتهديدات الإيرانية لا بالسلاح النووي ولا بتطويرها للصواريخ (البالستية)! معتبراً أن البديل هو ضربة عسكرية أوفد لها الرئيس ترامب حاملتا طائرات، بينهما جيرالد فورد، الأحدث والأقوى في العالم، وسرب طائرات الأواكس للمتابعة.

ترامب - إيران (٦٠ - ٠) + ٣,٠٠٠=

يساوي الحرب!

في الواقع، وفي ما هو يختلف عن لهجة خطاب الرئيس ترامب «التخديري» لإيران، يحشد الجيش الأميركي ٤٠٠ الى ٦٠٠ طائرة عسكرية أصبحت متواجدة على «الجبهة الإيرانية» جاهزة لإطلاق الزناد!

والحشد الأميركي هو لإخضاع إيران ولإجبارها على الاستسلام في استعراض قوة وضغط عسكري مباشر يسبق العاصفة!

فالمؤكد أنه لا يوجد أي مؤشر جديّ حول إمكانية التلاقي بين الرئيس ترامب وبين إيران على الشروط الاميركية «الترويضية» و«الإخضاعية»!

وتشمل وثيقة «التفاوض» في الواقع ٤ شروط يجب على إيران تحقيقها:

١- إنهاء البرنامج النووي.
٢- إنهاء الصواريخ الباليستية.
٣- قطع إيران لأذرعها.
٤- تحويل الثورة الإيرانية في النظام الإيراني الى ديمقراطية.

وأحد الأهداف المستقبلية هو توقيع إيران في النهاية على اتفاقية أبراهام.

في إنهاء البرنامج النووي الإيراني، يريد الرئيس ترامب فرض «تصفير» تخصيب اليورانيوم على إيران!

وتخفيض هذا التخصيب يكون من ٦٠٪ الى الصفر، أو الى ما قد لا يتجاوز ٥٪!

ويشترط التفاوض تخلّي إيران عن الكمية الحالية المخصبة. وقد يوافق الرئيس ترامب على ترحيلها الى روسيا على سبيل المثال!

وفي خيارات أخرى، فإن الجيش الأميركي قد يسعى الى «مصادرة» اليورانيوم المخصب المتبقّي في طهران. وهو بالتأكيد سيفرض على إيران قبول حملات تحقيق وزيارات من مفتشي وكالة الطاقة الذرية للتأكد من نهاية «الحلم النووي الإيراني»!

وإذا كان الشرط النووي الأميركي هو صفر تخصيب يورانيوم، إلّا أن النسبة التي تعتبر مقبولة أوروبياً وأميركياً كانت حوالى ٣,٦٪. وهي يمكن أن ترتفع بعض الشيء!

في شرط التخلّي عن الصواريخ الباليستية، لن يوافق الرئيس ترامب سوى على تفكيكها أو على تدميرها.

هذه الصواريخ، التي يمكن أن تصيب الولايات المتحدة الأميركية مستقبلاً بحسب ترامب، كانت نجحت في إصابة تل أبيب وأماكن عدة من إسرائيل، واوجعتها! وذلك، على الرغم من نجاح ١٠٪ فقط من هذه الصواريخ التي أطلقتها إيران باختراق القبة الحديدية!

في شرط قطع إيران لأذرعها في المنطقة، لن توافق إيران «في الظاهر» عليه. فهي تدرك أن هذه الأذرع هي أوراق ضغط على إسرائيل وعلى دول الخليج وعلى كافة منطقة الشرق الأوسط!

وإذا كان من الصعب إسقاط النظام الإيراني بضربات جوية فقط، حتى باغتيال قادة النظام كالمرشد الأعلى للثورة علي الخامينئي. فإنه من المحتمل تغيير النظام من داخله مع دعم أكبر لفريق الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ضد فريق المرشد، بانتظار تحرك شعبي قادر على زعزعة النظام في الشارع!

وبانتظار تأمين انتفاضة في الداخل تسهم بقلب النظام، فإن الحملة العسكرية الأميركية قادرة على كسر العامود الفقري العسكري الإيراني وإنهاء البرنامج النووي.

أراد الرئيس ترامب في خطابه الظهور، من جديد، بثوب صانع السلام في العالم! ولكن الأفعال لا تلتقي مع الأقوال!

كما أن الأهم بالنسبة للرئيس ترامب حالياً هو إنهاء المخاطر الإيرانية ضد إسرائيل.

في الواقع، لم يتراجع منسوب ضرب إيران في خطاب الرئيس ترامب! فتخدير إيران قد يحمل مفاجأة ضربة عسكرية في أي لحظة. إذ أن الحشد العسكري الأميركي الضاغط على إيران يبدو مستمراً في المنطقة لتوجيه ضربات جوية وبحرية بحسب الأجندة الأميركية!

ولا يمكن من جهة أخرى في أي لحظة استبعاد توجيه إسرائيل الضربة الأولى لإيران، كما فعلت في المرة الأخيرة، لتفرض على الرئيس ترامب والأميركيين خوضها!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

صدام متجدّد

د. قصي الحسين*

كل أربع سنوات، يجد اللبنانيون أنفسهم أمام الإستحقاق النيابي، فيبدأ شدّ الحبال، وتعلو النبرة وتحتدّ المواقف وتتعالى الأصوات، وتدخل البلاد في معمعة، لها أول وليس لها آخر.

كل طرف من الأطراف، يريد الانتخابات على مقاسه، حتى يتمكن من حصد النسبة العالية من المقاعد، وحتى يتمكن المرشح من نيل أكبر سلة من عدد الأصوات.

ليس هناك من وحدة في الرأي، ولا من وحدة في الإتفاق، فكل طرف من الأطراف يريد المشاركة ويريد الفوز مسبقا، ولو على حساب الدستور، ولو على حساب القوانين المرعية الإجراء.

اللبنانيون يتخبطون كل أربع سنوات على قانون الانتخابات. يغامرون في كل شيء، وكأنهم أبطال المغامرات كلها، حتى يكادوا يسجلون النسبة العالية في المغامرات. يركبون رؤوسهم على الشاشات، وفوق المنابر، ويزايدون على بعضهم في المطالبة بالعدالة والمساواة. يرفعون راية الانتخابات ليظهروا أمام الملأ، أنهم المحافظون على الحرية وعلى الديمقراطية، وأنهم المحافظون على الجمهورية، وأنهم وحدهم أصحاب الغيرة على البلاد.

لا أمل حقيقة بجميع الأطراف، صاروا مجرّبين لسنوات وسنوات، ولدورات ودورات. ما من طرف منهم، إلّا ومرّ تحت «قوس النصر» في الانتخابات، أتى بأعظم كتلة نيابية، ولكن لبنان ظل جامدا، بلا ماء ولا كهرباء، ظل سائبا في الدوائر الحكومية، وما كانت الكتل النيابة، أن تردّ عنه غائلة، ولا أن تمنع عنه الفتن والاضطرابات. وظل اللبنانيون على هاجسهم في الأمن والخبز، وفي الكتاب المدرسي، وفي الكتاب الجامعي، وعلى أبواب المستشفيات.

الانتخابات حق دستوري للجميع، وحق قانوني هي أيضا. فلماذا لا تستيقظ الفتنة، إلّا على أبواب الانتخابات؟!

كل أربع سنوات، يعود اللبنانيون إلى النغمة ذاتها: زيد ينتخب.. زيد لا ينتخب. وأما اليوم فقد صرنا إلى معادلة جديدة: زيد لا يحق له المشاركة في الإنتخابات...

اللبنانيون سواسية في الدستور، واللبنانيون سواسية أمام القانون. ينامون طوال أربع سنوات على هذه المعادلة، وحين يستيقظون بعد أربع سنوات، يجدون أنفسهم، ليسوا سواسية أمام الانتخابات، ولا أمام صندوق الإقتراع، ولا يحق لهم الإقتراب منه، خشية أن تخرب البلاد.

مضى على تأسيس المجلس النيابي، زهاء قرن من الزمان، ولم يسجل اللبنانيون أي خرق حميد في البلاد. وكانت الحروب تروح وتأتي، فما ردّ المجلس النيابي حربا منها. بل غالبا ما كنا نرى، كيف يستجرّ المجلس النيابي الحرب إلى لبنان. فلنعد إلى السجلات، ولنعد إلى الشاشات، ولنعد إلى فوتوغرافيا الجلسات، لنرَ كم كان السادة النواب غارقين في الثبات، والماء تجري تحتهم. بل لنرَ كيف كان أصحاب السعادة، يجرّون البقرة الحلوب من قرونها، إلى الذبح، لإقتسام لحمها.. كيف كانوا المساهمين الأساسين في الخراب.

الانتخابات النيابية، تضعنا كل أربعة أعوام، أمام الصدام المتجدد على من يحق له الإقتراع، ومن لا يحق له الإقتراع، كأن الناس في لبنان: «ناس بسمنة وناس بزيت». فإلامَ نظل نعيش على أعصابنا، حين تأتي الانتخابات؟ لماذا كل هذا التوتر في البلاد؟ أما شبعنا حروبا، أما شبعنا سلاحا وأنفاقا، أما شبعنا نفاقا، أما شبعنا من الدجل والإستخفاف بحق شعبنا، في أن يعبّر عن إرادته بكل حرية، في الإختيار وفي الإنتخاب.. أليس ذلك من حقوقه المقدّسة؟

اللبنانيون ضائعون هذه الأيام، فهم «كالأيتام على مأدبة اللئام»، لا يعرفون على أي قانون سوف يقترعون، ولا يعرفون من يمنع من من الانتخابات. يتجدّد الصدام هذا الموسم كما في كل موسم إنتخابي، ويستشرس الفرقاء في مواقفهم، حتى التهديد بالعودة إلى الحرب، فهل أعادت الحرب إلينا العدالة والحرية والديمقراطية، بل هل أعادت إلينا الكرامة والبحبوحة والشرف النبيل؟ هل أعادت إلينا الجنوب، ونحن نخوض جميع الحروب لأجله؟

فكفى دجلا علينا أيها المستخفون بوطنهم لبنان!

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

من إعلام العدو

شكوك حقيقية في واشنطن من نجاح الحرب ضد إيران

عاموس هرئيل

عنوان «قمة الفرصة الأخيرة» استُخدم هنا قبل بضعة أسابيع. فهل سيوفر اللقاء المرتقب غداً (الخميس) في جنيف بين الممثلين الأميركيين والإيرانيين الفرصة التي تلي الأخيرة؟ ما يتضح من الوقت الذي مضى وتصريحات دونالد ترامب المتكررة هو أن الرئيس الأميركي ليس متحمساً جداً لشن هجوم، ويسعى لاستنفاد جميع الخيارات الأخرى، ويفضل فرض اتفاق على النظام في طهران، لكنه سيطلق الأسطول الأميركي إلى العمل في الخليج الفارسي إذا اقتنع بأنه لم يعد هناك مجال للتأثير بوسائل أخرى في المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وتختلف الأزمة الإيرانية عن معظم الأزمات الكبرى التي واجهها ترامب خلال سنواته في البيت الأبيض؛ فهو لا يتردد في استخدام القوة العسكرية، لكنه يفضل عادة عمليات قصيرة ومركزة يمكن إنهاؤها بسرعة وإعلانها فوراً كنصر، وهذا ما فعله في فنزويلا قبل نحو شهرين، غير أن القوة الهائلة التي تحشدها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والخليج أُعدّت لحملة أطول، قد تترتب عليها أثمان بالنسبة إليها. وقد لمح إلى ذلك رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين في مناقشات جرت مؤخراً داخل الإدارة، ونقلت وسائل إعلام أميركية عنه هذا الأسبوع إثارته شكوكاً بشأن فرص نجاح حرب طويلة.

وقد سارع ترامب إلى نفي هذه التقارير، وأعلن أن الجنرال واثق من قدرته على ضمان نصر سهل إذا أُمر بالهجوم، لكن شيئاً في نبرته يوحي بأن التسريبات لم تُغضبه تماماً. ومن الواضح أن هناك جدلاً حقيقياً داخل الدائرة القريبة من ترامب، إلى جانب جنرالات البنتاغون، بشأن فرص نجاح حرب ضد إيران. لا خلاف على أن الولايات المتحدة قادرة على إلحاق أضرار جسيمة بإيران. لكن هل تعرف كيف تقوم بسلسلة عمليات تنتهي بسقوط النظام؟

قال ستيف ويتكوف، مبعوث ترامب والمقرّب منه، في بداية الأسبوع إن الرئيس «فضولي» لمعرفة سبب عدم خضوع النظام الإيراني للضغوط، على الرغم من أن الولايات المتحدة لمحت إلى استعدادها للتنازل عن مطلب أساسي في المفاوضات والسماح لإيران بالاحتفاظ بحق تخصيب اليورانيوم بمستوى محدود. وفي مناسبة أُخرى، قال ويتكوف -من دون أي أساس مثبت - إن إيران تبعد أسبوعاً واحداً عن إنتاج قنبلة نووية (في الواقع، تضررت قدرات التخصيب بشدة في الحرب التي دارت في حزيران/يونيو، ومعظم مخزونات اليورانيوم العالي التخصيب لا تزال مدفونة تحت الأرض). وفي ساحات أُخرى، كشف المبعوث عن نقص أعمق في الإلمام بالتفاصيل، إذ قال هذا الأسبوع، في ذكرى مرور ٤ أعوام على الهجوم الروسي على أوكرانيا، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يخدعه أبداً خلال لقاءاتهما.

الإيرانيون لا يتراجعون في الوقت الحالي لأن المواجهة تُعد بالنسبة إلى المرشد معركة حقيقية على بقاء النظام، واستنتاج خامنئي من تجاربه السابقة هو أن الخضوع الإيراني لمطالب صارمة لم يؤدِّ إلاّ إلى مطالب جديدة. وعن طريق وزير الخارجية عباس عراقجي، يحاول خامنئي كسب الوقت، فطهران تفضل إطالة أمد المفاوضات قدر الإمكان، على أمل أن يلين الموقف الأميركي ويقبل بتسوية. وفي هذه الأثناء، باتت القوة العسكرية الأميركية منتشرة فعلاً في المنطقة، والانتظار الطويل سيستنزف أعصاب الجنود والقادة.

كما أفادت تقارير في الإعلام الأميركي هذا الأسبوع بأن ترامب يدرس توجيه ضربة قصيرة واحدة إلى إيران، ثم العودة إلى طاولة المفاوضات، ومن المشكوك فيه أن يكون هذا هو السبيل إلى حل بسيط من وجهة نظره؛ فالنظام الإيراني لا يملك إلى أين يذهب (وهذا على الأرجح أحد أسباب نشر تقارير عن أن خامنئي يُعدّ بدلاء لجميع شاغلي المناصب العليا)، وسيكون على الأميركيين نقل فريق عمل ذهاباً وإياباً إذا بدأت بعد الضربة مفاوضات قد تمتد لأشهر.

والقلق من تسوية ممكنة يساور الحكومة الإسرائيلية، فقد أعلن ترامب سابقاً انتصارات لم تتحقق، وانسحب من ساحات عندما أصبحت المواجهة العسكرية أقل راحة بالنسبة إليه. هكذا حدث قبل نحو عام، عندما أوقف في منتصف الطريق الحملة الجوية ضد الحوثيين في اليمن، وأعلن أن المشكلة حُلّت (وهي لم تُحل). وربما يكون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على علم بما يخطط له ترامب، لكن في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لا يزال هناك قلق من تسوية جزئية لا تُزيل بالكامل التهديد النووي، وتُبقي خطر الصواريخ البالستية الإيرانية قائماً، وتؤدي إلى رفع العقوبات الدولية الصارمة التي دفعت الاقتصاد الإيراني إلى حضيض عميق وأشعلت موجة احتجاجات غير مسبوقة في أنحاء البلد، قمعها النظام بوحشية الشهر الماضي.

هذا الأسبوع، ومع انتهاء أربعين يوماً من الحداد على آلاف (وربما عشرات الآلاف) من ضحايا حملة القمع الدموية التي شنها النظام، تجددت الاحتجاجات، وبحسب مقاطع فيديو متداولة، تبدو الاحتجاجات محدودة النطاق في الوقت الراهن وتتركز في حرم الجامعات، ويحتاج المتظاهرون إلى قدر هائل من الشجاعة للعودة إلى الشوارع والساحات وهم يعلمون ما فعله النظام بمعارضيه في المرة السابقة. إن التخلي عن المعركة الآن سيُعد خيانة لهؤلاء المتظاهرين، وهذا على الأرجح أحد الحجج التي يطرحها نتنياهو وآخرون على مسامع ترامب.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

«وين الشاي يا حجّة»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... لمن يسأل ما الذي يحدث لنا... نحن نحصد ما زرعناه!

- وهيك... اللي بدو يشتغل سياسة... لازم يتعلّم «يتمسِح»!

- وهيك... كل شي ببلدنا غلط، حتى الغلط ... غلط!

- وهيك... رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء موسوي: كل مغامرة عدوانية ضد إيران ستكبّد الاعداء خسائر فادحة!

- أن تكون عدواً لأميركا فذلك قد يكون أمراً خطراً. أما أن تكون صديقاً لها، فذلك أمرٌ قاتل! (هنري كيسنجر)

- تحية حبّ وتقدير لربّة المنزل الصائمة التي تقف في المطبخ ساعات طويلة، تُحضّر وتطبخ وسط الروائح الشهيّة المغرية، وهي صائمة جائعة عطشى... تُنهي إعداد سفرة الإفطار بكل تعب وإرهاق، ثم تجمع الأطباق وتغسلها وتنظف المكان، بينما يسترخي الجميع بعد الأكل يهضمون ويستمتعون. وتعود بعد ذلك لتنظف ما تبقّى من آثار الإفطار، فيما يرتاح الآخرون ويطلبون: «وين الشاي يا حجّة»! جزى الله كل أمّ وكل زوجة وكل أخت وكل إبنة خير الجزاء، وجعل تعبها في رمضان عبادةً مقبولة، وصبرها صدقةً جارية، وكل عام وأنتنّ بخير وسعادة وصحة وعافية يا عماد البيوت وسرّ بركتها.

الخطيب استقبل صلاح سلام وسعد ورئيس مجلس إدارة إيدال وزواراً: نتمنَّى مرحلة جديدة للتعاون العربي الإسلامي لمواجهة الأخطار

العلَّامة الخطيب مستقبلاً رئيس تحرير اللواء صلاح سلام ومدير التحرير د. حسين سعد ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (إيدال) د. ماجد منيمنة

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلَّامة الشيخ علي الخطيب أمس رئيس تحرير جريدة «اللواء» الأستاذ صلاح سلام، ومدير التحرير الدكتور حسين سعد، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) الدكتور ماجد منيمنة، حيث هنأ سلام وسعد ومنيمنة العلَّامة الخطيب بشهر رمضان المبارك، وأطلع منيمنة الشيخ الخطيب على اوضاع مؤسسة إيدال ودورها في المرحلة المقبلة لجهة تشجيع الاستثمارات في لبنان.

وتناول اللقاء الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة، فرأى العلَّامة الخطيب اننا «في امتحان على مستوى لبنان والأمة العربية والإسلامية ،وفلسطين هي اكبر امتحان، لقد ظلمنا وندافع عن أنفسنا وعن شرفنا وكرامتنا ، فهل يمكن ان نستسلم؟. لقد مضى اكثر من قرن على سقوط السلطنة العثمانية ، فماذا فعلنا كأمة عربية وإسلامية منذ ذلك الحين».

اضاف:«اسرائيل تهددنا كلنا اليوم من دون استثناء، اذا انهزمت ايران في المعركة اليوم فسوف تكون هزيمة لكل الأمة، لذلك نتمنى مرحلة جديدة للتعاون العربي الاسلامي لمواجهة الاخطار، ونتمنى التصرف بحكمة من جميع الفرقاء اللبنانيين فالإسرائيلي لا يريد ان يوفر احدا في هذه المعركة، وقرار الحرب والسلم ليس في يدنا.»

واستقبل العلَّامة الخطيب في مقر المجلس مدير عام جمعية التعليم الديني الاسلامي محمد سماحة على رأس وفد ضم السادة: الشيخ علي سنان المدير المركزي للتربية الدينية، علي مرعي مدير العلاقات العامة، وخضر الموسوي عضو الهيئة الإدارية، قدم التهاني لسماحته بحلول شهر رمضان المبارك واطلعه على نشاطات الجمعية ومشاريعها المستقبلية وبرامجها التعليمية ومواكبتها للتطور العلمي والتقني،وبارك الخطيب «كل جهد ومسعى يعزز التعليم الديني ويسهم في تعميمه في المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة، معتبراً ان هذا التعليم ضرورة تربوية لترسيخ المفاهيم الايمانية في نفوس الطلاب لتحصين المجتمع بالقيم الدينية والأخلاقية بما يسهم بتحقيق الأهداف السامية من التعليم الديني الرسالي».

وتمنى لجمعية التعليم الديني المزيد من النجاحات والإنجازات على مستوى التعليم الديني والأكاديمي، منوهاً بجهود العاملين فيها ومساهمتها في توفير التعليم الديني في مختلف المناطق اللبنانية ولاسيما في قرى المنطقة الحدودية في الجنوب اللبناني بما يعزز صمود الأهالي في وجه العدوان والاحتلال الإسرائيلي.

كما واستقبل الخطيب وفوداً شعبية وعلماء دين وشخصيات اجتماعية وتربوية هنأته بالشهر الفضيل، وجرى استعراض الاوضاع العامة، واستقبل سماحته عدداً من لجان الأوقاف من مناطق مختلفة اطلعته على أوضاع الأوقاف فيها.

استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية وتصاعد المخاطر البيئية والخسائر المادية

تواصل القوات الإسرائيلية انتهاكاتها للسيادة اللبنانية، مع حوادث متكررة تشمل تحركات عسكرية واستهداف مناطق حدودية، إضافة إلى تفجيرات في بلدات عدة، ما يزيد من التوتر الأمني في الجنوب والبقاع.

في المقابل، تواجه الحكومة اللبنانية تداعيات بيئية وخسائر كبيرة في المساحات الخضراء جراء هذه الهجمات، فيما تعمل وزارة البيئة على تقدير الأضرار وإعداد خطط إصلاحية هيكلية.

ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي أن الجيش اللبناني عمل منذ صباح أمس على رفع سواتر ترابية وتحصين نقطة تمركزه المستحدثة في منطقة سردة – قضاء مرجعيون.

وقامت جرافة للجيش اللبناني برفع ساتر ترابي عند المسلك الذي تتقدم إليه دبابات الاحتلال بالقرب من «تلة الحمامص»، وتطلق النار باتجاه أطراف الخيام ووادي العصافير مقابل النقطة التي ثبَّتها الجيش في منطقة «سرده».

تقدمت ظهر أمس قوة إسرائيلية مؤلفة من ناقلة جند من نوع «نامير» وعدد من الجنود وآلية نقل GMC من تلة الحمامص باتجاه منطقة «العمرا» في الأطراف الغربية لبساتين الوزاني.

في المقابل، حلّقت طائرة استطلاع إسرائيلية ظهر أمس على علو منخفض جدًا فوق قرى السلسلتين الشرقية والغربية وفي محيطهما في منطقة البقاع، كما ألقت ثلاث قنابل صوتية قرب مستوصف الإمام الصدر في بلدة عيتا الشعب.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ ليل أمس تفجيرين في بلدة العديسة، إضافة إلى تفجير عند أطراف بلدتي مروحين وشيحين لجهة جبل بلاط في قضاء صور. وأفيد عن تعرض عدد من المزارعين في منطقة «سعسع» في أطراف بلدة رميش، قضاء بنت جبيل، لثلاث قنابل صوتية ألقتها محلّقات معادية.

جرافة الجيش اللبناني ترفع الساتر الترابي

دورية للعدو الإسرائيلي تتقدم باتجاه الوزاني

وزيرة البيئة

وأعلنت وزيرة البيئة تمارا الزين أن «كلفة الأضرار البيئية الناتجة من الحرب الإسرائيلية على لبنان تجاوزت ٤٤٠ مليون دولار، مع خسارة أكثر من ٨٧٠٠ هكتار من المساحات الخضراء»، مشيرة إلى «إعداد تقرير متخصص بالضرر البيئي بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية».

وأكدت الزين، في مقابلة مع «اندبندنت عربية»، أن «أولوية الوزارة تتمثل بالإصلاح البنيوي»، كاشفة عن «إنجاز هيكلية إدارية محدثة ستحال خلال أيام إلى مجلس النواب، بهدف تقليص البيروقراطية وتوسيع عمل الوزارة ليشمل ملفات البيئة والمناخ».

وعن ملف المقالع والكسارات، أوضحت أن «الوزارة أعادت تصحيح الملف ليشمل نحو ١٥٠٠ عقار، وأُرسلت أوامر التحصيل إلى وزارة المال بعد إقرار الآلية من مجلس الوزراء، تمهيدًا لتحصيل كلفة الضرر البيئي، بالتوازي مع العمل على إعداد مشروع قانون متكامل لتنظيم القطاع».

وعن ملف تغيُّر المناخ، أشارت إلى أن «لبنان من الدول المتأثرة لا المؤثرة»، لافتة إلى أن «تنفيذ الخطط الوطنية يتطلب استثمارات تقدر بنحو ١١ مليار دولار عبر تمويل دولي وشراكات مع القطاع الخاص».

وبالنسبة إلى ملف النفايات، رأت أن «الأزمة تعود إلى خلل في الحوكمة والتمويل»، مؤكدة «العمل على تعيين الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة وتحديث الاستراتيجية المتكاملة لإدارة النفايات».

وفي شأن حرائق الغابات، شددت على «ضرورة اعتماد أنظمة إنذار مبكر بتمويل يقارب ٢٠ مليون دولار، إلى جانب تعزيز إجراءات الوقاية والتوعية».

عساف في الإفطار السنوي للمركز الإسلامي- عائشة بكار: لخطوات عملية تضمن حماية الأكثر حاجة وتعزِّز العدالة الاجتماعية

المهندس علي عساف يتوسط الوزير الحجار والنائب خواجه والرئيس السنيورة والوزيرة السيد ويبدو من اليمين الوزير الحجار والقاضي الشيخ محمد عساف خلال حفل الافطار

أقام المركز الإسلامي - عائشة بكار إفطاره الرمضاني السنوي في فندق «فينيسيا» - بيروت، بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب محمد خواجة، رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام ممثلا بوزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، الرؤساء فؤاد السنيورة، سعد الحريري ممثلا بعماد كريدية وتمام سلام ممثلا بنجله صائب سلام، مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان ممثلا برئيس المحاكم الشرعية القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف، نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى العلامة الشيخ احمد الخطيب ممثلاً بالشيخ الدكتور محمد حيدر وشيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز سامي أبي المنى ممثلا بالشيخ محمد عبد الخالق، وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات

استهل اللقاء بتقديم من القاضي الشرعي وعضو الهيئة العامة في المركز الإسلامي الشيخ محمد الخانجي، وألقى كلمة وجدانية تناول فيها معاني شهر رمضان المبارك، وقيمه الروحية والإنسانية، وما يحمله من رسائل تضامن وتراحم وتكافل بين أبناء المجتمع.

ثم عرض فيلم وثائقي عن أبرز إنجازات المركز ونشاطاته المتنوعة خلال العام المنصرم.

عساف

بعد ذلك، ألقى رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف كلمة، رحب فيها بالحضور باسمه وباسم الهيئتين الإدارية والعامة للمركز، وقال: «أن أرحب بكم أجمل ترحيب في هذا الإفطار الرمضاني المبارك الذي يجسد معاني الخير والتكافل ويعكس متانة العلاقة التي تجمع المركز بأصدقائه وداعميه، في شهر تتجدد فيه روح العطاء. نستقبل شهر رمضان هذا العام في ظل ظروف معيشية واقتصادية دقيقة، ما يفرض علينا جميعا مسؤولية مضاعفة في تعزيز التضامن، والوقوف إلى جانب أهلنا والتخفيف من معاناتهم بما يحفظ كرامتهم».

اضاف: «في هذا السياق، نثمن جهود الحكومة في العمل على رأب الصدع وتحريك عجلة الدولة والاقتصاد، مع تأكيد ضرورة سعي الدولة الى تخفيف الأعباء المعيشية المتزايدة عن المواطنين، واتخاذ خطوات عملية تضمن حماية الطبقات الأكثر حاجة وتعزز العدالة الاجتماعية. وفي موازاة ذلك، نتوجه بتحية تقدير واعتزاز إلى القوى الأمنية كافة، لما يبذلونه من تضحيات في سبيل حفظ الأمن والاستقرار وتكريس سيادة الدولة وصون السلم الأهلي وحماية المجتمع».

ولفت الى ان المركز «حرص منذ تأسيسه على أن يكون منارة في العمل الديني والثقافي والاجتماعي والصحي، منطلقا من قيم الاعتدال والانفتاح وساعيا إلى خدمة الإنسان وصون كرامته. فعلى الصعيد الإيماني والتربوي، قدمت اللجنة الدينية الدروس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والندوات التوجيهية، فيما واكبت اللجنة الثقافية هذا الدور بمحاضرات فكرية ووطنية أسهمت في رفع الوعي وتعزيز ثقافة الحوار. وفي المجال الصحي، قدمت اللجنة الصحية خدماتها عبر العيادات الطبية وعيادات الأسنان، إلى جانب تنظيم حملات توعوية مجانية ومحاضرات إرشادية، مساهمة في التخفيف من الأعباء الصحية والمالية عن العائلات. أما في مجال التمكين والتنمية، فقد نشطت اللجنة المهنية بدورات تدريبية أسهمت في تعزيز مهارات النساء والفتيات وفتح آفاق العمل أمامهن، فيما جسدت اللجنة الاجتماعية رسالة المركز من خلال برامج إغاثية وإنسانية شملت الغذاء والدواء والمساعدات الصحية والتعليمية، إضافة إلى تقديم ثلاثة آلاف وجبة مجانية مرتين أسبوعيا، وإفطار ثلاثة آلاف صائم يوميا خلال شهر رمضان المبارك. كما يولي المركز اهتماما خاصا بالشباب عبر فرقته الموسيقية المميزة، التي باتت علامة ثقافية مضيئة «.

واشار الى ان «مجموع ما قدمه المركز خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ما يقارب ثلاثمئة ألف خدمة إنسانية وتنموية في ترجمة عملية لرسالته في خدمة الإنسان وتعزيز الاستقرار الاجتماعي»، لافتا الى ان «رؤيتنا تتجاوز المساعدة الظرفية لتشمل بناء الإنسان الواعي والقادر، عبر التدريب والتأهيل وتطوير المرافق وتوسيع البرامج، بما يلبي حاجات الناس وتطلعاتهم».

واختتم الإفطار بأجواء رمضانية روحانية، عكست عمق العلاقات التي تجمع المركز بأصدقائه وداعميه ورسخت معاني المحبة والتعاون في هذا الشهر الفضيل.

لجنة الوظيفة العامة للروم الملكيِّين الكاثوليك: تطويب الأب بشارة أبو مراد خطوة نحو القداسة

اللجنة خلال الاجتماع برئاسة البطريرك العبسي

عقدت لجنة الوظيفة العامة للروم الملكيين الكاثوليك اجتماعها الدوري برئاسة البطريرك العبسي بحضور منسق اللجنة الدكتور طلال المقدسي والقاضي فوزي خميس والعميد فادي صليبا وجويل رموز .

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان عن اللجنة هنأت فيه صاحب الغبطة والرهبانية الباسيلية المخلصية باعلان الفاتيكان عن تطويب الاب بشارة ابو مراد كخطوة على طريق القداسة .كما توجهت بالشكر من فخامة الرئيس جوزف عون على كلمته الراقية والوطنية في تهنئة طائفتنا التي كانت وما زالت جسر عبور بين الطوائف .

كما اشادت بمضمون البيان الاخير لمجلس المطارنة الكاثوليك اكان لجهة الدعوة الى اجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية ام الترحيب بعودة الجنوب الى الدولة كما استنكرت تصعيد العدو الاسرائيلي الاخير الذي طاول البقاع اضافة الى استمراره بالخروقات الفاضحة .

اضاف البيان اطلعنا غبطته على ما انجزته اللجنة لجهة الانتهاء من مسح شامل للوظائف العائدة الى ابناء الطائفة ، والمراجعات مع المعنيين التي اسفرت عن التعيينات المعروفة التي انصفت الطائفة واعادت اليها بعض المناصب العائدة عرفا وقانونا لها .

وتابع البيان: نراقب عن كثب وفق توجيهات صاحب الغبطة واصراره على موضوع الكفاءة والنزاهة ونظافة الكف بما يؤكد على دور الطائفة في اعادة لبنان الى مساره الطبيعي بعيدا عن الفساد .ودعت للاسراع بتعيين محافظ للبنان الشمالي من ابناء الطائفة لاستكمال مروحة التعيينات ولاهمية الموقع الادارية والامنية خصوصا في ظل الاوضاع الصعبة التي تمر بها عاصمة الشمال . كذلك نلفت الى ضرورة تعيين عمداء من ابناء الطائفة في الجامعة اللبنانية .

وتابع البيان: توقفنا عند انعقاد مؤتمر الانتشار الرومي الكاثوليكي الثالث الذي سينعقد في الاردن خلال نيسان المقبل وما يرافقه من فعاليات ببركة ومشاركة صاحب الغبطة .

ماغرو في افتتاح غرفة العمليات المركزية للدفاع المدني: ثمرة مشروع يعكس غنى التعاون بين بلدينا في الحماية المدنية

السفير الفرنسي والعميد خريش واللواء شقير ومشاركون في الافتتاح

افتتحت غرفة العمليات المركزية التابعة للمديرية العامة للدفاع المدني في مقرها بعين الرمانة – فرن الشباك، بحضور سفراء فرنسا، بولندا، إسبانيا، ممثل دولة الإمارات، قائد الجيش ممثلاً بالعماد الركن غالب كنعان، المديرين العامين للأمن العام وأمن الدولة والدفاع المدني، وممثلين عن اليونيفيل والمنظمات الدولية والقطاع الخاص.

بدأ الحضور بجولة في الغرفة الحديثة، حيث اطلعوا على سير العمل وخطط الاستجابة للطوارئ، ثم أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية للمناسبة.

العميد الركن عماد خريش، المدير العام للدفاع المدني، رحب بالحضور واعتبر افتتاح الغرفة محطة أساسية في تطوير الدفاع المدني وتعزيز منظومة الاستجابة الوطنية للطوارئ، مؤكدًا أن المشروع يعكس مفهوم القيادة الموحدة والتنسيق الفاعل. وشكر خريش الدول الداعمة والمنظمات الدولية والقطاع الخاص، مشيرًا إلى أن الغرفة الحالية مرتبطة بـ٧ مراكز، وسيتم توسيعها لتشمل كامل مراكز الدفاع المدني في لبنان، ما يعزز سرعة الاستجابة ورفع مستوى التنسيق بين الوحدات. كما نوّه بالدور البطولي لموظفي ومتطوعي الدفاع المدني الذين يشكلون أساس نجاح المؤسسة، مؤكدًا استمرار العمل على مشاريع إضافية لضمان الجهوزية والكشف الميداني على الأبنية والمؤسسات.

بدوره، قال السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو إن المشروع يعكس عمق التعاون بين فرنسا ولبنان في مجال الحماية المدنية، مشيرًا إلى دعم فرنسا المباشر لـ٥٧٠٠ عنصر من موظفين ومتطوعين. وأكد ماغرو أن المشروع جزء من جهود تحديث الدفاع المدني التي أطلقها اللواء خريش، لا سيما بعد مواجهة لبنان لحرائق واسعة، ضربات إسرائيلية، وأزمات المباني المهددة بالانهيار.

وأضاف أن المشروع تضمن تزويد عناصر الدفاع المدني بزي موحد وتجهيزات ضرورية، وإنشاء ورشة لصيانة خراطيم الإطفاء وأجهزة التنفس، فضلاً عن مركز العمليات الذي يسمح بتحديد مواقع التدخل بسرعة وتحسين التنسيق خلال العمليات الكبرى. وأكد أن النظام المعلوماتي للمركز، الذي طوره المجلس الوطني للبحوث العلمية، يسهم في وضع استراتيجية متينة لإدارة المخاطر وتعزيز الاستجابة والتعافي.

واختتمت الفعالية بتوزيع دروع تكريمية على السفير الفرنسي وكل من ساهم في المشروع، تلاها حفل كوكتيل بالمناسبة.

مؤسَّسة مخزومي تدعم الصائمين من «مطبخ الخير» وتستقبل دفعة من برنامج خطوة للأمام

شباب االمؤسسة يوزعون الافطارات

بروح العطاء والتكافل، تعود مؤسسة مخزومي هذا العام لاستكمال مسيرتها في دعم المجتمع خلال شهر رمضان المبارك، من خلال إعداد وتوزيع وجبات الإفطار على العائلات الصائمة في بيروت، في مطبخ الخير بالتعاون مع جمعية أهل الخير.

وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز قيم الرحمة والتكافل والتضامن، ونشر روح العطاء والمحبة، ومدّ يد الدعم لكل من يحتاج إلى الرعاية والاهتمام، لتصل الدفء والسعادة إلى قلوب الصائمين خلال هذا الشهر الفضيل

وكانت المؤسسة استقبلت دفعة شتاء ٢٠٢٦ من برنامج خطوة للأمام، واحتفلت بخريجي صيف ٢٠٢٥ بالشهادات، وأطلقت شبكة خريجي برنامج خطوة للأمام لتظل الرحلة مستمرة بلا توقف.

عودة النازحين السوريِّين الى بلادهم من تعنايل

نظّمت المديرية العامة للأمن العام صباح امس المرحلة الخامسة عشرة من خطة الحكومة اللبنانية المتعلقة بالعودة المنظمة للنازحين السوريين من لبنان إلى سوريا بالتعاون مع منظمة UNHCR و IOM والصليب الأحمر اللبناني ومنظمات إنسانية، وذلك من نقطة التجمع في جامعة بيروت العربية - تعنايل بالبقاع عبر مركز الأمن العام الحدودي في المصنع، وبالتنسيق مع السلطات الأمنية في الجانب السوري.

وعد حكومي يوقف تحركات قطاع النقل البري اليوم

١٢ مليون ليرة شهرياً تعويضات للسائقين وإبقاء التعرفة الحالية

بعد اجتماع طارئ عقده رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان بسام طليس مع رئيس الحكومة نواف سلام، ووزير المال ياسين جابر، ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، تم الاتفاق على تعليق التحركات المقررة لقطاع النقل البري. الاتفاق يقضي بتعويض السائقين العاملين على البنزين بمبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية شهرياً، مع الإبقاء على التعرفة الحالية. هذا القرار جاء بعد نقاش مستفيض حول تأثير ارتفاع أسعار المحروقات على القطاع، وتم التأكيد على ضرورة عدم زيادة التعرفة على المواطنين.

الوزير جابر أشار إلى أن الحكومة تعمل على مشروع إصلاح ضريبي شامل، مؤكداً أن أي زيادة ضريبية محتملة ستتم دراستها بعناية لتشمل الفئات القادرة على تحملها.

وأعلن طليس أنه وبعد الاجتماع الطارىء الذي حصل مع رئيس الحكومة ووزير المال وبحضور رئيس الإتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر وبالتشاور مع وزير الأشغال العامة والنقل وبعد النقاش المستفيض والاتفاق الذي تم التوصل اليه والقاضي بتعويض سائقي السيارات العمومية الشرعية العاملة على البنزين بمبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية شهرياً بشرط الابقاء على التعرفة الحالية،

وبعد التشاور مع الزملاء رؤساء قطاع النقل البري، أعلن طليس عن تعليق التحرك الذي كان مقرراً اليوم الخميس والتفرغ لمتابعة التنفيذ العملي للاتفاق الذي حصل.

وخلال المؤتمر الصحافي امس أكد بشارة الأسمر، رئيس الاتحاد العمالي العام، أن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعد بعدم تمرير الزيادة على الضريبة، إلا أن القرارات الحكومية الأخيرة كانت «قاسية وظالمة».

وأضاف أن «لا يمكن تحقيق أي تفاوض جاد دون ضغط ميداني»، داعيًا جميع الفئات للمشاركة في «يوم الصرخة الكبيرة» غدًا، بهدف إيصال صوت المواطنين.

الى ذلك، اجتمع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مع وزير المال ياسين جابر ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ورئيس اتحادات النقل البري بسام طليس.

الرئيس سلام مستقبلاً وزير المالية وطليس والأسمر

وقال وزير المال بعد الاجتماع: بدعوة من رئيس الحكومة عقدنا اجتماعاً بحضور الدكتور بشار الأسمر رئيس الاتحاد العمالي العام، والحاج بسام طليس المسؤول عن قطاع النقل البري في لبنان. وكان الاجتماع إيجابياً، حيث تم البحث في تداعيات ارتفاع أسعار البنزين على قطاع النقل.

وتابع: تم التوافق على ضرورة عدم السماح بانعكاس أي زيادة في أسعار المحروقات على تعرفة النقل العام، ومنع أي استغلال لهذا الأمر لرفع الأسعار على المواطنين. كما تم التأكيد على تثبيت التعرفة المتفق عليها مع وزارة النقل، سواء بالنسبة إلى سيارات الأجرة أو سائر وسائل النقل العام. والاتفاق يؤكد على أن الحكومة بصدد مشروع اصلاح ضريبي كامل، وفور الانتهاء من إعداده سيرسل إلى المجلس النيابي لدرسه. كما سيكون هناك مراجعة لموضوع الضريبة على القيمة المضافة بشكل عام. والحكومة لن تتمسك بنسبة الواحد في المئة كما وردت في مشروع القانون الصادر عن مجلس الوزراء، إلى حين استكمال الدراسة بشكل أعمق، وسننظر في الموضوع بشكل عام، وأي زيادة محتملة يجب أن تكون مدروسة بعناية، وأن تطال الفئات القادرة على تحمّلها.

وقال: حرصاً على استقرار قطاع النقل، تم التوافق على تخصيص نوع من المساعدة للسائقين ستؤمَّن عبر وزارة المال، بما يضمن الحفاظ على الاستقرار في هذا القطاع الحيوي حتى لا يكون هناك اي استغلال للموضوع، على أن تُبحث تفاصيل ما تم الاتفاق عليه في اجتماعاتهم. وأتوجّه بالشكر إلى الدكتور بشار الأسمر والحاج بسام طليس على روح التعاون.

ولفت إلى أن «الحكومة حريصة على إيجاد حلول لمختلف المشكلات، على رغم كثرة المطالب ومحدودية الإمكانات، ونأمل من خلال التعاون المشترك أن نحافظ على مصالح الجميع ونصون الاستقرار الاجتماعي، ولا سيما في هذا الشهر الفضيل».

ورداً على سؤال عن التحركات المقررة للسائقين ، قال جابر: سيعقدون اجتماعات مع قاعدتهم وان شاء الله سيكون هناك تفهم للضغوطات الموجودة وان يلقى هذا الحل قبولاً لدى الجميع.

لاعب يتاجر بالمخدرات وعودة المنتخب

وسيم صبرا

اوقف مكتب مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي، بالتعاون مع مديرية الجمارك بإشراف النيابة العامة التمييزية، وبعملية نوعية محكمة في منطقة سن الفيل، عملية تهريب ماريغوانا اتية من الولايات المتحدة الاميركية الى لبنان عبر شبكة نقل للطرود.

وكان من المنتظر ان يصل الطرد الى لاعب كرة سلة من المحترفين يلعب مع احد فرق الدرجة الاولى في لبنان، ولكنه تمكن من الهرب ومغادرة لبنان الى الولايات المتحدة الاميركية،

وادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي سامي صادر على اللاعب المتورط بجناية تجارة المخدرات، بسبب التجارة الدولية للماريغوانا واحيل الملف الى قاضي التحقيق في جبل لبنان روني شحادة لاجراء المقتضى القانوني المناسب.

ويشار ان اللاعب المثير للجدل في تصرفاته كما تصريحاته الاستفزازية، كان اعلن قبل تواريه عن الأنظار بأيام، ان هدفه الأنضمام لواحد من اكبر ناديين في لبنان، على امل تمثيل المنتخب الوطني لاحقاً.

وكان النادي الذي ينتمي اليه اللاعب، صُدم بانقطاعه عن التمارين، كما غيابه كلياً عن السمع، حيث اشار مصدر موثوق فيه انه: «اختفى فجأة».

عودة المنتخب

هذا وأنهى منتخب لبنان للرجال لكرة السلة معسكره التدريبي، الذي انخرط به في صربيا، استعداداً لمواجهة السعودية مساء الجمعة والهند مساء الاثنين المقبل،ضمن تصفيات كأس العالم.وبعد الفوز الودي الذي حققه المنتخب على فريق «تاميس» الصربي (٨٧-٧٥) مساء الأحد الفائت، فاز منتخب الأرز في مباراته الودية الثانية على فريق سومبور الصربي(٧٦-٧٩) مساء الثلاثاء الفائت.

وعادت البعثة اللبنانية الى بيروت عند الساعة ٢,٣٠ فجر الخميس، على ان تنخرط في معسكر مغلق استعداداً لمواجهة السعودية والهند.

المنتخب اللبناني مع افراد الجالية اللبنانية في صربيا

ميسي مستاء من برشلونة لاستغلاله انتخابياً

تدخل انتخابات رئاسة نادي برشلونة مراحلها الحاسمة، حيث سيصوّت الأعضاء في ١٥ آذار لاختيار الرئيس الجديد، وسط منافسة يتصدرها خوان لابورتا، مع وجود فيكتور فونت كمنافس بارز، إضافة إلى مارك سيريا وتشافيير فيلاخوانا.

ومع احتدام الحملة الانتخابية، كثّف المرشحون من ظهورهم الإعلامي ووعودهم لجذب أصوات الجماهير. وبحسب موقع «فوت ميركاتو»، فإن ليونيل ميسي بدأ يشعر بانزعاج حقيقي من استخدام اسمه وصورته في الحملات الانتخابية، خصوصاً أن بعض الوعود ركزت على فكرة إعادته إلى النادي في دور إداري أو شرفي، إلى جانب الحديث عن صفقات هجومية كبرى، مثل هاري كين أو إيرلينغ هالاند.

وأشار الموقع إلى أن عدة مرشحين حاولوا التواصل مع النجم الأرجنتيني لإقناعه بالانضمام إلى مشاريعهم، لكنه رفض جميع المحاولات، كما أنه لا يرحّب باستمرار تداول اسمه علناً في هذا السياق.

وأكد مقربون من ميسي أنه لا ينوي الانخراط في المشهد الانتخابي أو إعلان دعمه لأي طرف، وأن بعض المبادرات التي ظهرت في شوارع برشلونة، مثل اللافتات التي حملت صورته ورسائل تدعوه للعودة، تمّت من دون علمه.

وبذلك، تبقى رسالة قائد إنتر ميامي واضحة: لا يدعم أي مرشح، ولا يرغب في أن يكون ورقة في الصراع الانتخابي داخل النادي الكاتالوني.

الدوري الأوروبي

تختتم الخميس منافسات مرحلة الملحق المؤهل لدور الـ١٦ ببطولة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، حيث يبدو نوتنغهام فورست الذي يعاني للهروب من شبح الهبوط بالدوري الإنكليزي، اقرب للتأهل من فنربخشة التركي بعدما هزمه بثلاثية دون رد في إسطنبول.

ويتطلع شتوتغارت بقيادة مدربه سيباستيان هونيس لفوز جديد على سلتيك الاسكوتلندي بعد فوزه ذهابا ٤-١، لاستعادة الثقة قبل اختبار أصعب بالدوري أمام فولفسبورغ.أما فريق ليل الفرنسي سيكون في مهمة صعبة لحسم التأهل بعدما سقط على ملعبه ووسط جماهيره ذهاباً بهدف دون رد أمام ريد ستار الصربي.وسيكون الفريق الفرنسي مطالباً بالكفاح لانتزاع بطاقة التأهل من بلغراد التي استعد لها بفوز صعوبة خارج أرضه أمام أنجيه الفرنسي.

وعززت أندية أخرى فرصها في التأهل بعد انتصارات ثمينة خارج ملعبها؛ حيث فاز سيلتا فيغو الإسباني على باوك بنتيجة ٢-١ في اليونان، وبولونيا الإيطالي على بران النرويجي بهدف دون رد، بينما أسقط جينك البلجيكي مضيفه دينامو زغرب بنتيجة ٣-١ في كرواتيا.

وفي المقابل، تبقى بطاقتان معلقتان لجولة الإياب،، بعد تعادل باناثنياكوس اليوناني على أرضه مع فيكتوريا بلزن التشيكي بنتيجة ٢-٢، وفوز لودوغوريتس البلغاري على ضيفه فرينكفاروزي المجري بنتيجة ٢-١.

ليونيل ميسي

الاستقرار ليس فضيلة إذا لم يصاحبه تطوّر

نزيه عبدو حمد*

في زمن تتبدّل فيه قواعد الاقتصاد والسياسة بسرعة غير مسبوقة، لم يُعدّ «الاستقرار» قيمة مطلقة كما كان يُنظر إليه في الماضي.

اليوم، يُقاس الاستقرار بقدرته على إنتاج التطوّر، لا بمدّة البقاء في المكان نفسه.

قبل سنوات، كان يُنظر إلى الموظف الذي يمكث عشر سنوات في شركة واحدة على أنه نموذج للوفاء والانضباط.

أما اليوم، في عام ٢٠٢٦، فقد تغيّر السؤال..

لم يعد: كم سنة بقيت؟..

بل أصبح: ماذا تغيّر فيك خلال هذه السنوات؟

الأسواق الحديثة، التي أعادت التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي تشكيلها، لم تعد تكافئ البقاء بقدر ما تكافئ القدرة على التكيّف.

الشركات تبحث عمّن جرّب بيئات مختلفة، وتعلّم من ثقافات متعددة، وواجه أزمات حقيقية، لا عمّن عاش في سياق واحد مغلق.

المشكلة ليست في العمق، بل في غياب التنوّع.

أن تعمل في بيئة واحدة لفترة طويلة قد يعني أنك تعرّضت لنظام إداري واحد، وثقافة تنظيمية واحدة، وطريقة تفكير واحدة.

وهنا يبدأ القلق:

هل أنت قادر على العمل خارج تلك المنظومة؟

هل تملك مرونة الانتقال من سياق إلى آخر؟

هل تستطيع التعامل مع تحولات سريعة في الأدوات والسياسات؟

السوق لا يخشى الاستقرار بحد ذاته، بل يخشى الركود الذي قد يتخفّى خلفه.

وهذا المنطق لا يقتصر على سوق العمل.

في السياسة أيضاً، نرى وجوهاً بقيت لعقود في مواقعها. كان لها حضورها وتأثيرها، وكانت تحظى بثقة الناس. لكن مع مرور الوقت، تغيّر المزاج العام.

الأجيال تبدّلت..

الأولويات اختلفت..

التحديات أصبحت أعقد..

ومع ذلك، بقي البعض يطرح السؤال ذاته:

ماذا فعلنا حتى تغيّر الناس؟

الحقيقة أن الناس لم تتغيّر فجأة.

المجتمع تطوّر..

والوعي ارتفع..

والتوقعات كبرت..

من يبقى ثابتاً بينما يتحرك المجتمع، سيبدو وكأنه يتراجع - حتى لو لم يتحرّك خطوة إلى الخلف.

فالمنصب ليس مكافأة أبدية على ماضٍ مجيد، ولا الشعبية رصيداً دائماً غير قابل للنقصان.

في السياسة كما في الاقتصاد، القيمة تُستحق بالحاضر، لا بالماضي.

الاستمرار في الموقع لا يبرَّر بسنوات الخدمة، بل بقدرة الشخص على مواكبة المرحلة، وتحديث أدواته، وتقديم إضافة ملموسة.

الولاء قيمة أخلاقية لا شك فيها. لكن الولاء للمكان لا يجب أن يتحوّل إلى إهمال للنفس.

أن تمرّ السنوات وأنت في الدور ذاته، بالمهام ذاتها، دون تطوير مهاراتك أو توسيع أفقك، لا يُسمّى استقراراً... بل تجميداً مهنياً وفكرياً.

والتجميد هو الخطر الحقيقي في عصر التحوّل.

الحل لا يكمن في التنقّل العشوائي بين الوظائف، ولا في التخلّي عن الوفاء للمؤسسات، بل في إعادة بناء الصورة المهنية باستمرار.

أن تقول سيرتك الذاتية:

أنا هنا لأنني أضيف قيمة..

أنا مستمر لأنني أتطوّر..

أنا أواكب التغيير، لا أقاومه.

وأن تقول تجربتك في أي موقع عام:

بقائي ليس امتيازًا شخصياً، بل مسؤولية تتجدّد مع كل مرحلة.

في النهاية، لا السوق يعاقب الاستقرار، ولا المجتمع يعادي التاريخ.

لكن كلاهما لا ينتظر من يتوقف عن التطوّر.

في عالم يتغيّر كل يوم، الاستقرار يصبح فضيلة فقط عندما يكون مصحوباً بالحركة، والاستمرار يصبح قيمة فقط عندما يحمل معه نمواً حقيقياً.

أما البقاء بلا تطوّر، فليس استقراراً... بل بداية خروج صامت من المشهد.

* رئيس مجموعة نزيه اللبنانية - الخليجية

وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا بحث ورئيس مجلس إدارة «إيدال» في رقمنة خدمات «إيدال»

الوزير شحادة مستقبلا د. منيمنة

التقى وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في لبنان الدكتور كمال شحادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» الدكتور ماجد منيمنة، وبحث معه في سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات التحول الرقمي وتطوير البنية المعلوماتية للمؤسسة، بما يواكب رؤية الحكومة لرقمنة القطاع العام وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وكان تشديد على أهمية تحديث الأنظمة والبرامج المعتمدة في إيدال، بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، ولا سيما عبر تطوير قواعد البيانات وتحسين آليات جمع وتحليل المعلومات وربط قواعد البيانات.

وتناول الجانبان آفاق إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمل «إيدال»، بهدف تعزيز قدرات تحليل البيانات واستشراف المؤشرات الاستثمارية ودعم عملية اتخاذ القرار على أسس علمية دقيقة وتطوير خدمة المستثمرين عبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرد على استفسارات المستثمرين، وتوجيههم إلى الفرص المناسبة، وتقديم توصيات مخصصة بناءً على اهتماماتهم.

كما بحثا في إمكان إطلاق مبادرات ومشاريع مشتركة تواكب تطلعات الدولة نحو التحول الرقمي الشامل، حيث أكدا على أهمية التنسيق المشترك ووضع خطة تنفيذية واضحة تسهم في تطوير الأداء المؤسسي، وترسيخ موقع «إيدال» كمؤسسة رائدة في مجال تشجيع الاستثمارات وفق أعلى المعايير التقنية الحديثة.

وقال شحادة إثر اللقاء: «لا شك في أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يشكل نقلة نوعية في آليات عمل مؤسسات تشجيع الاستثمار وقدراتها على تحليل البيانات وخدمة المستثمرين. ستكون وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي شريكا استراتيجيا لـ «إيدال» في رحلتها نحو التحول الرقمي، في ضوء الأولوية التي توليها الحكومة لتطوير البنية المعلوماتية للقطاع العام، بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمستثمرين».

من جهته، قال الدكتور منيمنة: «تواصل إيدال تنفيذ خطتها التطويرية التي تضع التكنولوجيا والابتكار في صلب أولوياتها.

إن التعاون مع وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي سيعزز قدرات المؤسسة على تحويل التحديات إلى فرص وأداء مهامها بكفاءة وفعالية، كما سيسهم في تحقيق أهدافها لجذب الاستثمارات النوعية ودعم الاقتصاد الوطني».

الأولمبية اللبنانية تدحض إدعاءات كيروز

رد المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية اللبنانية في بيان، على مداخلة رئيس إتحاد الترلّج فريدي كيروز مع إحدى قنوات التلفزة المحليّة، مشيراً انه تضمن سلسلة من المغالطات والإفتراءات بحق اللجنة الأولمبية اللبنانية التي يرأسها الدكتور بطرس جلخ والمعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي حول الظروف التي رافقت تشكيل بعثة اللجنة الأولمبية اللبنانية إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (ميلانو - كورتينا) في إيطاليا لعام ٢٠٢٦.

ونوه البيان: «قامت اللجنة الأولمبية اللبنانية بكل الخطوات والإجراءات الإدارية واللوجستية على صعيد تشكيل البعثة وقد قوبل ذلك بشنّ حملة إفتراءات وإدعاءات من جانب إتحاد الترلّج لا أساس لها من الصحة وتحريف للواقع القانوني بأن أعضاء اللجنة الأولمبية اللبنانية يعتبرون من مغتصبي السلطة بينما هم الشرعيون والمغتصبون هم الطرف الآخر غير المعترف بهم أولمبياً ودولياً وبأن هذا الإتحاد قد تمّ تغييبه قبل الدورة رغم تواصل رئيس البعثة اللبنانية عضو اللجنة ظافر كبّارة بالإتحاد أكثر من مرّة ومنذ تسلّمت اللجنة الأولمبية من الإتحاد لائحة ضمّت ٦٠ إسماً محتملاً للتأهل والمشاركة بالدورة وقد تبين ان معظم الأسماء المرسلة من شبه المستحيل تأهلها ولا تملك المعايير الفنية المطلوبة للتأهل كما تم ارسال اسماء للاعبين ليست أسماؤهم مدرجة لدى الإتحاد الدولي للترلّج وبالتالي مجهولة الاسم بالنسبة للجنة التنظيمية للألعاب، ولا يمكن تفسير ذلك الا عن جهل شديد او عن مناكفة».

تابع: « كما أن الكلام بأن كيروز تبلّغ من رئيس البعثة اللبنانية ظافر كبارة بانه لا يوجد مكان للاداريين وهذا الأمر لم يحصل حيث تم تسجيل اداريين إثنين باللائحة المؤقتة بالاجتماع الفني وتم التواصل مع الإتحاد عبر الأمين العام لورا نصار لتسمية إداري واحد من بين الاثنين المقترحين لكن الإتحاد أصرّ أن يكون ضمن البعثة كل من سليم كيروز ويوسف خليل كإداريين ولم يتفهم الإتحاد أنه ضمن الكوتا يوجد إقامة لشخص واحد في الفندق وتسهيلات لشخص واحد، لكن كيروز وخليل بقيا على إصرارهما إمّا أن يذهبا سوياً أو لا يذهبان، وقد عمل رئيس البعثة ظافر كبارة جاهداً لتقريب وجهات النظر و تواصل مع كيروز مباشرة وأخبره أن الكوتا لشخص اداري واحد حسب نظام الدورة وسيقوم هذا الإداري بمهام رئيس البعثة في منطقة بريدازو وللأسف رفض الطرح وكان الرد أن الإداري يريد الذهاب الى بورميو فقط وليس لبريدازو ورغم المحاولات معه كان إصراره على إختيار المنطقة التي تنال إعجابه مع العلم أن رئيس البعثة موجود في بورميو فلا حاجة له هنالك والبعثة بحاجة لإداري في بريدازو وكان الإصرار على رفض هذا الطرح وعليه تركت البعثة من دون اداري بسبب التعنت من قبل إتحاد الترلّج وهو ما يحتّم جعل القضية برسم الراي العام الرياضي ووضعه بحقيقة هذه المكابرة والانانية التي تم التعاطي بها مع البعثة الأولمبية التي تمثل كل لبنان وكأنها رحلة استجمام».

اضاف: «كما أن الكلام بأن أهالي اللاعبين سامر طوق وأندريا حايك هم من قاموا بملاحقة إصدار بطاقة الألعاب accreditation فهذا مناف للحقيقة وقد تمّ ملاحقة الأمر من قبل كبّارة وحده ولولا عدم جود الـ accreditation لم يكن ليدخل اللاعبين والبعثة الى القرية الأولمبية ويتواصل مسلسل (المزاعم) والقول بأن كل من اللاعبين طوق وحايك اعترضا على عدم ترشيح مدربيهما الفعليين وليس المدربين المقترحين من قبل الاتحاد سيما وان المدربة اندريا مسؤولة عن تدريبه منذ خمس سنوات ومن المستغرب تسمية مدرب آخر للاعب قبل الألعاب الا إذا كان المقصود تنفيعة او سفرة سياسية فهل من المعقول ارسال مدرب آخر بدلاً من المدرب الفعلي؟».

وحول ألبسة البعثة والقول بأن الشركة العالمية وزعت ثياب (غير لائقة) وبأن إتحاد الترلّج لو علم بذلك مسبقاً لقام بشراء ثياب اللاعبين والمدربين، اعتبر البيانو ان «هذا أيضاً افتراء لإنّ اتحاد الترلج مساهم حتى تاريخه في تجميد الحساب المصرفي للجنة الأولمبية اللبنانية ما حرم اللجنة الأولمبية اللبنانية من تأمين هذه المصاريف والنفقات الي هي من حق اللاعبين واللاعبات مع العلم بأن اتحاد الترلج وبواسطة الأمين العام طلب من رئيس البعثة مبلغ ١٠,٠٠٠ دولار بدل ثياب للاعبين و٢٠٠٠ دولار إضافية للباس السباق مع العلم ان شركة عالمية قدمت التجهيزات مجانا كاملة لمعظم البعثات المشاركة في الدورة بينها لبنان وهو ليس الدولة الوحيدة التي حصلت بعثتها على التجهيزات ولم يرد أي اعتراض من أي دولة على التجهيزات بل التقدير والشكر للشركة كما أن الحقائب كانت كاملة التجهيزات بما فيها ثياب السباق كما ان اللجنة الأولمبية اللبنانية كانت وقعت منذ فترة عقد مع الشركة التي قدمت الألبسة».

ورداً على الإدعاء بأن اللاعب سامر طوق ترك بمفرده في القرية الأولمبية دون أن يسال أحد عنه فإن الحقيقة الثابتة أن كبّارة كان يقوم بزيارات دورية إلى القرية الأولمبية ومتابعة أوضاع اللاعب والمدرب والسؤال هنا لماذا الاتحاد ترك لاعبه ومدربه بسبب عدم حبهم للمنطقة التي يقيم فيها اللاعب والإصرار على أن يسافر كيروز وخليل معاً اولا احد كما تم من ناحية أخرى المواكبة والتغطية الدورية من قبل المكتب الإعلامي في اللجنة الأولمبية لمجريات التحضيرات والمنافسات الخاصة بالبعثة اللبنانية و نشرت النتائج الفنية في الصحف والمواقع الإلكترونية ووكالات الأنباء».

وختاماً استنكر البيان «التهجّم والإفتراء على شخص رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بطرس جلخ من قبل كيروز ومطالبته بالإستقالة وبأنه منتحل صفة وهو أمر غير مقبول ومناقض للأصول القانونية والأخلاقية والإنسانية ويشكك في مصداقيته حيث يتهم اللجنة الأولمبية برئاسة الدكتور جلخ مرّة بالتقصير والمسؤولية في موضوع البعثة ومرّات بعدم قانونيتها وشرعيتها في تناقض واضح ومريب وهو الذي ليس في مقدوره ومقدور لجنة «إفادة الوزارة» من إرسال أي إداري أولاعب أو بعثة رياضية للخارج لإن الدكتورجلخ هو المعترف به أولمبياً ودولياً وإمضاؤه هو المعتمد».

اللاعب حايك ومدربته بركنر مع جلخ ورمضان

جابر اطَّلع على آلية العلاقة بين «الريجي» ورؤساء بيع المصنوعات التبغية

وزير المالية مستقبلاً سقلاوي مع وفد من رؤساء البيع بالجملة

إلتقى وزير المال ياسين جابر رئيس مجلس إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» ناصيف سقلاوي مع وفد من رؤساء البيع بالجملة للمصنوعات التبغية عرضوا له للآليات التي تحكم العلاقة بينهم وبين الريجي ووزارة المالية لناحية طريقة دفع الرسوم التي تضمنها قانون موازنة العام ٢٠٢٦ لناحية تجديد الرخص السنوية المعطاة لهم، وتنظيمها تلافياً لأي ازدواجية في مرجعية سداد الرسوم.

كما أطلع السقلاوي الوزير جابر على سير عملية تسلم المحاصيل التبغية من مزارعي البقاع والتي يرتقب أن تنتهي السبت المقبل، بعدما سبقها تسلّم الريجي محاصيل مزارعي الجنوب الذين تمكنوا من زراعة وجني محاصيلهم رغم استمرار الاعتداءات الاسرائيلية منذ أكثر من سنتين، وشرح بالتفصيل للاجراءات التي تقوم بها الريجي لدعم هؤلاء سواء من خلال الاسعار التشجيعية، أو من خلال وضع المساحات الزراعية التابعة لها في أعمال التشتيل كعامل مساعد للمزارعين في عملية زرع اراضيهم التي يمكن الوصول اليها في المناطق الحدودية. لافتاً الى استمرار الريجي في تقديم الدعم لجميع القرى والبلدات في الجنوب وعكار التي تشهد زراعات للتبغ وذلك عبر بلدياتها في اطار خطة انمائية تبقى على هذه الزراعات قائمة.

من جهته، جدّد جابر ثقته بمؤسسة الريجي «باعتبارها واحدة من مؤسسات الدولة الناجحة التي ترفد خزينة الدولة بإيرادات عالية وبشكل منتظم»، وأثنى على «الخطوات التي تقوم بها لدعم المزارعين في توفير مداخيل تُبقي على زراعة التبغ حية، وتدعم بالتالي صمودهم في أرضهم رغم كل الظروف الامنية الصعبة».

أما بالنسبة لإجراءات دفع رسوم تجديد رخص بيع المصنوعات التبغية بالجملة، فوعد الوزير جابر بدرس مطلبهم عبر آليات مرنة تحمي أموال الدولة في حقوقها كاملة من الرسوم أولاً، وتحفظ مصالح رؤساء البيع في اسواق الاستهلاك.

مرفأ بيروت يُعلن مواعيد عمل الباحات والبوابات بدءاً من ٢ آذار

وقّع رئيس مجلس الإدارة، مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي تعميماً إلى جميع المتعاملين مع المرفأ، يقضي بتعديل توقيت العمل، انطلاقاً من حرص الإدارة على تسهيل حركة عبور البضائع وتقديم أفضل الخدمات.

وبناءً على القرار الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات رقم ١٠٨٨/٢٠٢٥ والمتعلق بتحديد توقيت سير الشاحنات على الطرقات، تعلن الإدارة ما يلي:

اعتباراً من منتصف ليل الأحد - الاثنين من كل أسبوع، ستكون الباحات والعنابر مفتوحة وفقاً للتوقيتات التالية:

من الإثنين حتى يوم الخميس: من الساعة ٠٠:٠٠ حتى الساعة ١٦:٠٠.

يوم الجمعة: من الساعة ٠٠:٠٠ حتى الساعة ١٣:٠٠.

ستكون بوابات المدخل رقم ١٤ مفتوحة ابتداءً من منتصف الليل الساعة ٠٠:٠٠ ولغاية الساعة ١٨:٠٠، تماشياً مع التعديل الجديد على توقيت سير الشاحنات.

على أن يظل دوام المعاملات الإدارية والتجارية ضمن الدوام الرسمي في المرفأ، ويُطبق هذا التعميم اعتباراً من منتصف ليل يوم الاثنين ٢ آذار ٢٠٢٦.

وختم البيان: إن إدارة مرفأ بيروت تجدد التزامها المستمر بضمان سير العمليات بكفاءة عالية وتسهيل حركة البضائع لخدمة جميع المتعاملين والاقتصاد الوطني، مع الحرص على تنظيم العمل داخل المرفأ وتعزيز سلاسة العمليات بما يحقق أعلى مستويات الاحترافية والكفاءة».

مذكَّرة تفاهم بين وزارتَيْ «شؤون التكنولوجيا» و«الصناعة»

وقّع وزير الصناعة جو عيسى الخوري ووزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة مذكرة تفاهم بين الوزارتين بهدف تعزيز التحوّل الرقمي وتطوير الأداء المؤسّسي في القطاع الصناعي، بحضور مسؤولين وموظفين في الوزارتين.

وأكد عيسى الخوري التنسيق والتعاون بين الوزراء في الحكومة لتفعيل الأداء وتطوير النشاط الاداري والحوكمة، وتشجيع استخدام التكنولوجيا كي تصبح الإدارة العامة حديثة ومرنة.

وأشاد بجهود الوزير شحادة رغم محدودية الإمكانات، وقال: نوقّع اليوم هذه المذكرة كي تتفعّل الخبرات في وزارة الصناعة، وتوضع بتصرّف المواطنين والصناعيين. واعتبر العمل المؤسساتي هو الأساس لتطوير الادارة العامة.من جهته، شدّد شحادة على التعاون المستمر بين الوزارتين، معتبراً أن العمل بالمذكرة يهدف إلى ترسيخ العمل المؤسساتي ووضع إطار مستدام للتنسيق والتطوير.

وأضاف أن «التكنولوجيا هي أداة لتحسين أداء الإدارات العامة كافة، بما ينعكس ترخيماً للإنتاجية وتسريع الخدمات».

سلام: لن نقبل بجرٍّ لبنان إلى حرب جديدة

(تتمة المنشور ص١)

على دور الجيش وقوى الأمن الداخلي في عملية الاستقرار في البلاد ويتوقف عند أهمية دعم هذه المؤسسات، وسيسلط الضوء على انجازات الجيش في تطبيق خطة حصرية السلاح.

وأوضحت ان الرئيس عون يعلق أهمية على هذا المؤتمر كي يخرج بخلاصات ايجابية للجيش وقوى الأمن الداخلي.

الى ذلك علمت «اللواء» ان رئيس الجمهورية سيقيم افطارا رمضانيا في القصر الجمهوري وستكون له كلمة في خلاله.

وكشف الرئيس سلام في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت عشية بدء هذا الشهر المبارك، أبلغنا الجيش عن استعداده لتنفيذ المرحلة الثانية من خطته لحصر السلاح، أي شمالاً بين نهرَيِّ الليطاني والاوّلي. وتساءل البعض عن المدة المطلوبة لذلك، أهي مدة مفتوحة، ام هي أربعة ام ثمانية أشهر، او غير ذلك. والجواب ان المهمة قابلة للتحقيق في أربعة أشهر إذا توفّرت لقوّاتنا المسلحة نفس العوامل المساعدة والمساندة، التي تأمّنت عند تنفيذ المرحلة السابقة. ومن اجل استكمال هذه الخطة في كل مراحلها، فإننا كحكومة، سوف نعمل على أن تنال قواتنا المسلحة كل الإمكانات المطلوبة، وقال:اننا سنعمل على استمرار إحاطتها بأوسع احتضان سياسي وشعبي، كما حصل عند تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة.ويبقى ان سيادة الدولة وبسط سلطتها بقدر ما يتطلبان استعادة قرار الحرب والسلم وتحقيق حصرية السلاح، فانهما يتطلبان ايضاً حضور الدولة الإنمائي والرعائي في حياة المواطنين. من هنا، كان التزامُ حكومتنا بإعادة إعمار الجنوب التزامًا ثابتاً منذ اليوم الأول. ولهذا ما عدت الى الجنوب ثانية، بعد ان كنت قد زرته في الأيام الأولى لنيل حكومتنا الثقة، إلّا وقد تأكدت انني اعود.

اجتماع القاهرة نتائج إيجابية

اذاً، بعدما انتهى اجتماع القاهرة العربي – الدولي الى ما انتهى اليه من نتائج وصفتها مصادر دبلوماسية متابعة لـ اللواء: «بالواعدة والايجابية لا سيما بوجود ممثل المملكة العربية السعودية الامير يزيد بن فرحان التي لولا حضورها لما كان نجح الاجتماع بشكل مثالي». تتجه الانظار الى ما مؤتمر باريس الدولي بعد عشرة ايام، المخصص لدرس احتياجات الجيش والقوى الامنية الاخرى بالتفصيل وما يمكن تقديمه.

واوضحت المصادر المتابعة لإجتماع القاهرة: ان الجهد المصري كان لافتاً للإنتباه بالتحضير للإجتماع ولمؤتمر باريس ايضا، لجهة التنظيم والدينامية الايجابية التي طبعت حركة مصر ما يستدعي توجيه التقدير لها.

واضافت: اما بعد القاهرة التي جهزت الارضية التقنية والسياسية الملائمة، فإلى باريس دُرَ في ٥ اذار، حيث يرتقب ان يعرض قائد الجيش العماد رودولف هيكل ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رائد عبد الله بالتفصيل احتياجات الجيش، وبحث ملاءمة هذه المتطلبات مع ما يمكن للدول المشاركة التي وجِّهت لها الدعوات وعددها بين ٥٠ و٦٠ دولة ان تقدمه.

واشارت المصادر الى ان تقديمات الدول لمشاركة ليست مالية فقط، بل تشمل كل متطلبات الجيش وقوى الامن من سلاح وتجهيزات وعتاد وتدريب وتأهيل ووسائط نقل وتكنولوجيا، بما يمكّن القوى العسكرية الشرعية من تنفيذ كل المهام المطلوبة منها بدقة وفعالية لبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها وتحقيق الاستقرار والامن.

واكدت المصادر: ان مؤتمر باريس ليس مؤتمراً فرنسياً لفرنسا بل هو مؤتمر لبناني خاص للبنان والرئيس جوزاف عون سيشارك الرئيس ماكرون في افتتاحه من باب الشراكة لا الحضور الرسمي فقط. وهذا ما يؤكد مسعى فرنسا لتثبيت عودة حضور لبنان الدولي لدعمه في بسط سيادته على كامل اراضيه، ولو من باب حصر السلاح بيد الشرعية اللبنانية.

لبنان على طريق الهند

وفي اطار الدعم الفرنسي لإستعادة لبنان دوره الدولي لكن في المجال الاقتصادي ايضاً، بحث رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي لمبادرة الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا جيرار ميسترالية، في المراحل التي قطعتها المبادرة، وتطوّر مفهوم الممر وأهدافه في تعزيز الترابط التجاري والبنى التحتية والربط الطاقوي والرقمي بين الهند ودول المنطقة وأوروبا، إضافة إلى التوجُّه الحالي نحو تنويع المسارات وتعزيز المرونة في ضوء المتغيرات الجيوسياسية.

وأكد الرئيس عون استعداد لبنان للانخراط ضمن إطار المبادرة، بما يخدم مصالحه الوطنية ويعزز موقعه اللوجستي في المنطقة.

كما زار الموفد الفرنسي رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام بحضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني.وتناول الاجتماع الجدوى الاقتصادية لدمج مرفأي بيروت وطرابلس ضمن هذا الممرّ، في ظلّ المرحلة الأولى التي يمرّ بها المشروع على مستوى التخطيط ودراسات الجدوى، والذي يهدف إلى ربط الهند بأوروبا عبر تكامل بحري وسككي يتيح تنويع مسارات التجارة وتجاوز نقاط الاختناق التقليدية.

وأكد سلام أنّ التحوّلات المتسارعة في خريطة التجارة الإقليمية، إلى جانب تصاعد المنافسة من المرافئ المجاورة، تجعل من انخراط لبنان في الممرّات التجارية الإقليمية فرصة استراتيجية وضرورة ملحّة للنهوض الاقتصادي. كما رحّب بالدعم والمواكبة التقنية التي تبديها الحكومة الفرنسية في هذا المجال. واكد أنّ هذا الملف يُعدُّ من أولويات الحكومة، مشيرًا إلى إطلاق دراسة استراتيجية شاملة حول تكامل قطاعات النقل والطاقة والتجارة مع دول الجوار، بدعم من البنك الدولي. وسيتولى مكتب رئيس مجلس الوزراء تنسيق هذه المبادرة متعددة القطاعات بالتعاون الوثيق مع الشركاء المانحين، وفي مقدّمهم الحكومة الفرنسية.وزار ميسترالية وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وتم عرض الإمكانات المتاحة لإنخراط لبنان فيه، في ضوء موقعه الجغرافي الذي يؤهله ليكون محطة لوجستية ونقطة عبور بحرية ومركز خدمات في مجال النقل البحري والخدمات اللوجستية في شرق المتوسط، بما يتيح للبنان أن يكون جزءًا من هذا المشروع الاستراتيجي.

وفي اطار مهمته، زار ميسترالية مرفأ طرابلس للإطلاع على اوضاعه وامكانياته لدخول الممر الدولي.

بري: حماية النظام بالانتخابات

وشدّد الرئيس نبيه بري على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وفقاً للدستور، واعتبر ان هذا الاستحقاق مدخل اساسي لحماية النظام الديمقراطي ومنع اهتزاز الحياة البرلمانية.

والتقى بري الوزير السابق الشيخ وديع الخازن الذي قال: تداولنا في الاوضاع الداخلية والتطورات المقلقة عندنا وفي ظل ما تشهده الساحة الإقليمية من تصعيد وإنعكاساته مباشرة على لبنان سياسياً وأمنياً واقتصادياً ، وقد إتسم اللقاء بروح من المسؤولية الوطنية والحرص على مقاربة التحديات بعقلانية.

ونقل عن السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى، رداً على سؤال يتعلق بالانتخابات النيابية اللبنانية، قوله ان بلاده (الولايات المتحدة الاميركية) لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وزار النائب ملحم خلف، وقال بعد اللقاء «لا يوجد اي طلب خارجي يقضي بعدم اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري، والنواب لا يملكون حق التمديد لولايتهم لان الاقتراع هو حق الشعب اللبناني وليس ملكاً لهم».

معيشياً، اجتمع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مع وزير المال ياسين جابر ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ورئيس اتحادات النقل البري بسام طليس. وقال وزير المال بعد الاجتماع: بدعوة من رئيس الحكومة عقدنا اليوم اجتماعاً وكان إيجابياً، حيث تم البحث في تداعيات ارتفاع أسعار البنزين على قطاع النقل.

وتابع: تم التوافق على ضرورة عدم السماح بانعكاس أي زيادة في أسعار المحروقات على تعرفة النقل العام، ومنع أي استغلال لهذا الأمر لرفع الأسعار على المواطنين. كما تم التأكيد على تثبيت التعرفة المتفق عليها مع وزارة النقل، سواءً بالنسبة إلى سيارات الإجرة أو سائر وسائل النقل العام. والاتفاق يؤكد على أن الحكومة بصدد مشروع اصلاح ضريبي كامل، وفور الانتهاء من إعداده سيُرسل إلى المجلس النيابي لدرسه. كما ستكون هناك مراجعة لموضوع الضريبة على القيمة المضافة بشكل عام. والحكومة لن تتمسك بنسبة الواحد في المئة كما وردت في مشروع القانون الصادر عن مجلس الوزراء، إلى حين استكمال الدراسة بشكل أعمق، وسننظر في الموضوع بشكل عام، وأي زيادة محتملة يجب أن تكون مدروسة بعناية، وأن تطال الفئات القادرة على تحمّلها. ورداً على سؤال عن التحركات المقررة للسائقين اليوم، قال جابر: سيعقدون اجتماعات مع قاعدتهم وإن شاء الله سيكون هناك تفهُّم للضغوطات الموجودة وأن يلقى هذا الحل قبولاً لدى الجميع.

ولاحقاً اعلن رئيس اتحادات النقل البري بسام طليس وقف التحرك الذي كان مقرراً اليوم، بعدما تلقّى رئيس اتحاد العمال وطليس من الرئيس سلام بتقديم ١٢ مليون ليرة لبنانية شهرياً لكل سائق يمتلك سيارة بصورة شرعية.

الاحتلال: هدم منازل وقنابل صوتية

جنوباً، ثبَّت الجيش اللبناني تواجده عند نقطة المراقبة، التي استحدثها للمراقبة قبالة سهل الخيام، في مواجهة التحركات الاسرائيلية، والتي انتهت بانسحاب القوة الاسرائيلية بعد تدخل «اليونيفيل» وسجلت اعتداءات بالقنابل الصوتية على مزارعين في اطراف بلدة رميش.

وبرغم التهديدات الاسرائيلية عبر مكبرات صوت في محلقة لإخلاء الموقع المستحدث، قام الجيش اللبناني بتثبيت وبتحصين النقطة التي استحدثها أمس الاول في كرم المطران قرب معمل الحجارة في سردة لجهة الخيام، شمال الموقع الإسرائيلي المستحدث في تلة الحمامص جنوب بلدة الخيام، وقام برفع سواتر ترابية رافضاً الانسحاب.. ولاحقاً توجهت قوة من اليونيفيل للتمركز قرب موقع الجيش دعماً لموقفه.وبالمقابل، انسحبت القوة المعادية التي توغلت باتجاه منطقة «العمرا»، الى الموقع المستحدث في تلة الحمامص. بعد ان توغلت صباحا قوة معادية مؤلفة من ناقلة جند من نوع «نامير» وعدد من الجنود.

هذا ونفذ العدو ليل امس الاول، تفجيرين في بلدة العديسة. كما نفذ تفجيرا عند أطراف بلدتي مروحين وشيحين لجهة جبل بلاط بقضاء صور.وألقت محلقة إسرائيلية ٣ قنابل صوتية قرب مستوصف الامام الصدر في بلدة عيتا الشعب.

وكانت الاعتداءات الاسرائيلية مدار بحث في اجتماع لجنة المكيانيزم امس،على المستوى العسكري بعدما تم تعليق التفاوض السياسي، وقد شرح ممثلو الجيش اللبناني ما تعرضت له مواقعه من قبل قوات الاحتلال لا سيما موقع سردة امس، واكد حقه في التمركز بأي بقعة لبنانية والسيطرة على اي ارض لبنانية، واعلن ممثلو قوات اليونيفيل تأييدهم لموقف الجيش بالانتشار على كامل اراضيه. واكد الجيش انه سيواصل الانتشار في اي بقعة وإقامة مراكز مراقبة وحماية لمنع اي عملية توغل معادية.وذكرت المعلومات ان الجيش اقام حتى الآن عند الحدود نحو ٢٥ مركز ونقطة مراقبة، كما انتشرت اليونيفيل في اكثر من موقع بجوار الجيش.

وافيد عن اجتماع عُقد بعد اجتماع الميكانيزم بين ضباط من الجيش اللبناني والضباط الاميركيين في ثكنة صور لعرض الوضع القائم وايجاد الحلول له.

«عصا وجزرة أميركية» عشية جولة المفاوضات

(تتمة المنشور ص١)

وقال "نجتمع في جولة أخرى من المحادثات الدبلوماسية مع الإيرانيين في محاولة للتوصل إلى تسوية معقولة".

في غضون ذلك فرضت وزارة الخزانة الأميركية أمس عقوبات جديدة متعلقة بإيران على أفراد وكيانات وناقلات نفط،

وفرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة عقوبات على أكثر من ٣٠ فردا وكيانا وسفينة، زعم أنها ساهمت في بيع النفط الإيراني على نحو غير مشروع، وفي إنتاج إيران للصواريخ الباليستية والأسلحة التقليدية المتقدمة.

وقالت الوزارة إن المكتب استهدف أيضا شبكات متعددة تمكن الحرس الثوري الإيراني ووزارة الدفاع من الحصول على المواد الأولية والآلات اللازمة لإنتاج الصواريخ الباليستية وغيرها من الأسلحة.

وقالت وزارة الخزانة إن العقوبات استهدفت ١٢ سفينة من أسطول الظل ومالكيها أو مشغليها الذين نقلوا مجتمعين منتجات نفطية وبتروكيماوية إيرانية بقيمة مئات الملايين من الدولارات.

ويشير مصطلح "أسطول الظل" إلى السفن التي تنقل النفط الخاضع للعقوبات. وعادة ما تكون هذه السفن قديمة وملكيتها غير واضحة وتبحر دون تغطية تأمينية من الدرجة الأولى اللازمة لتلبية المعايير الدولية لشركات النفط الكبرى والعديد من الموانئ.

وقال وزير الخزانة سكوت بيسنت في بيان "تستغل إيران الأنظمة المالية لبيع النفط غير المشروع وغسل العائدات وشراء مكونات لبرامجها النووية والتقليدية ودعم وكلائها الإرهابيين".

في المقابل رد إيران على تصريحات ترامب وتهديداته بالتمسك بحقها النووي السلمي. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن إيران مستعدة لكلا الخيارين، الحرب والسلام مؤكدا أن القوات المسلحة الإيرانية مستعدة لأداء واجبها وتعرف كيف تدافع عن البلد، مشددا على أن بلاده ليست مستعدة للتخلي عن حقها في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية.

وقال عراقجي إن إيران قيدت مدى صواريخها بألفي كيلومتر فقط من أجل الدفاع والردع، نافيا تطوير بلاده أسلحة تصل للولايات المتحدة.

وقد وصل عراقجي، مساء أمس إلى جنيف للمشاركة في الجولة الثالثة والحاسمة من المفاوضات النووية غير المباشرة مع الولايات المتحدة،

وقالت وزارةالخارجية الإيرانية إن عراقجي وصل إلى جنيف على رأس وفد سياسي وفني للمشاركة في المحادثات النووية.

وأكدت الوزارة أن الوفد المفاوض سيلتقي الليلة (أمس) في جنيف وزير خارجية عُمان بشأن رفع العقوبات والملف النووي.

من جهته قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس إن إيران ترى فرصة لتحقيق نتيجة جيدة من الجولة الثالثة من المفاوضات.

(الوكالات)

ديمقراطية التعارك ذات الوجهَين

(تتمة المنشور ص١)

على أن يتقاسم المنصب السيادي الثاني شيعة الجنوب (أحمد الأسعد. عادل عسيران. كامل الأسعد)، وصولاً إلى نبيه بري حالياً، وشيعة منطقة بعلبك – الهرمل (صبري حمادة – حسين الحسيني). وهذه «الكوتا» المناطقية شهدت تبدلاً جذرياً منذ أن تولى نبيه بري رئاسة البرلمان يوم ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٢ وما زال بعد الغلبة على حسين الحسيني الذي إقتصرت رئاسته للمجلس على ثماني سنوات مقابل ٣٤ سنة مستمرة لـ نبيه بري . هنا وفيما بري على الحيوية التي هو عليها ويمتلك المرجعية السياسية لـ «حزب الله» إلى جانب زعامته المستقرة لـ «حركة أمل» نأخذ في الإعتبار أن منطقة بعلبك - الهرمل التي حصة «حزب الله» فيها وازنة لا زعامة سياسية فيها من شأنها خوض السباق الآتي لرئاسة المجلس النيابي، خصوصاً بعدما إحتكر صبري حمادة الرئاسة في بعض سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات خمس مرات بلغت ثماني عشرة سنة، الأمر الذي ييسر للرئيس بري الفوز المحتمل وبذلك يسجل رقماً أكثر من قياسي في الترؤس قياساً بزعامات جنوبية توالت على ترؤس المجلس (أحمد الأسعد ٨ سنوات، عادل عسيران ٦ سنوات، كامل الأسعد دورتان قصيرتا المدى ودورة طويلة ١٤ سنة). وهكذا فإن كل الذين سبقوه في الترؤس باتوا في ذمة الله، وهذا يعني أن لاورثة سياسية شيعية لهم يمكنهم منازلته، لكن هنالك الطيف المسيحي الماروني في حال وحّد الصفين أن يفوّت على نبيه بري الحلم الذي راود الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وهو أن يرحل عن الدنيا رئيساً وليس سابقاً.

بلغ العراك الكلامي في البرلمان اللبناني ذروته في شأن إقتراع اللبنانيين المغتربين، وكأنما هؤلاء في تسيير أمر مشاركتهم في الإنتخابات المزمع إجراؤها ليسوا من أبناء الوطن، ولكنها الخشية من أن تميل كفة ميزان إقتراعهم إلى ورقة في التحديات حول مَن سيتولى رئاسة البرلمان لاحقاً. ثم إن المستجد يتمثل في رأي أكثر من سفير أجنبي يرى التأجيل هدوءاً لإجراء الإنتخابات يبقى أفضل من الإجراء الذي يؤسس لصراعات قد تنتج تلاكماً كما الذي حدَث في البرلمان التركي.

ليس العراك الكلامي، إلى جانب التحليق في أجواء ترؤس البرلمان الآتي هو القضية الوحيدة المطروحة في أروقة البرلمان اللبناني، إذ هنالك وتحت وطأة الأزمة المالية الصعبة التي تعيشها الموازنة التي تغذيها في حالات نخوية إستثنائية هبة أخ عربي وبعض الهبات المتقطعة من دول صديقة، مطالب شعبية حول وقْف مرتبات أعضاء المجلس النيابي بغرض ترميم الحالة المالية المتأزمة التي إقتبس رئيس الحكومة نوّاف سلام بعض مناحي الأسلوب الضرائبي الذي وضعه الرئيس ترمب قيد التنفيذ، غير آخذ في الإعتبار إعتراضات دستورية ودور في هذا الشأن للكونغرس الذي ما زال وقوف أعضائه مع التصفيق ترحيباً مستهجَناً بزيارة نتنياهو للمقر ماثلة في الأذهان.. إلا إذا إرتأى البرلمان اللبناني الأخذ بالعلاج المتدرج للوضع اللبناني الإقتصادي والمعيشي، وهذا يتم في حال تناهى إلى اللبنانيين ذات يوم من برلمانهم الآتي أن بعض أعضائه إلتقوا بترحيب أكثرية زملائهم على صيغة قرار في شأن الفساد المتراكم وتسمية الأمور بأسماء الفاسدين أو الذين يشكِّلون الستار الواقي قضائياً للذين بسبب تراكم الفساد بات لبنان على مشارف العوز.. لا قدّر الله.

يبقى القول إن هذه السطور قراءة في حالة بالغة الغرابة والتعقيد، أدلى رموز الحُكْم اللبناني برئاساته الثلاث من أطراف ألسنتهم الكلام والوعود التي تَبين أنها لا تجيب عما في صدر المواطن اللبناني من إحتقانات، ولعله يرتأي إرجاء إثبات جدارته في الإعتراض بعد أن يستقر الجدال في شأن الإنتخابات البرلمانية على حال مستقيمة.. في حال أن أمر إجرائها سيُحسم ولن يؤخذ بإيحاءات أميركية – عربية ترى السلامة في تأجيلها ويسلك الموضوع المستعصي حله، أي السلاح، طريق الإقتناع بأن لبنان المستقر المتآخي الذي لا موجب للعراك الكلامي في برلمانه كما لا موجب لتطوير الحدة إلى تعارك بالأيدي كالذي حدَث في البرلمان التركي.. هو الوطن المنشود.

فؤاد مطر

مودي في إسرائيل: ١٦ اتفاقية تجارية

(تتمة المنشور ص١)

ووصف مودي إسرائيل بأنها مركز للابتكار والتطور التكنولوجي، وهذا ما يخلق أساسا لشراكة تطلعية مع الهند التي توشك على الانضمام لأكبر ثلاثة اقتصادات في العالم. وقال إن البلدين وقّعا اتفاقية استثمار مشتركة تقدم الثقة للشركات من الجانبين، وإنه ملتزم بتوسيع التجارة وتعزيز تدفق الاستثمارات والعمل على مشاريع البنى التحتية المشتركة.

وأشار إلى أهمية الشراكات الدفاعية بين الهند وإسرائيل ودول أخرى، وقال إن بلاده عملت خلال السنوات الأخيرة على تطوير الابتكار بين الشباب، وإنه ونتنياهو أطلقا حاضنة الأعمال في الهند عام ٢٠١٨، لافتا إلى أن هذه الحاضنة دعمت أكثر من ٩٠٠ شركة ناشئة حتى الآن.

ويمثل موقف الهند من إسرائيل في عهد مودي تحولا جذريا من القضية الفلسطينية التي لطالما كانت نيودلهي داعمة لها ومؤيدة لحل الدولتين.

(الوكالات)

تربية

حفل تخريج لعمال حماية الأطفال: لتعزيز قدرات المتخصِّصين لمكافحة العنف الجنسي

مشاركون في الحفل

نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع اليونيسف حفل تخريج لمئة من العاملين الذين تم تدريبهم في مجال حماية الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

هذا الحدث، الذي يُعتبر تتويجًا لجهد وطني واسع، يهدف إلى تعزيز خدمات إدارة الحالات للأطفال الناجين من العنف الجنسي في لبنان. ووفقًا للبيان، استجابة لتزايد التقارير حول حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، تعاونت اليونيسف مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتكييف المنهج العالمي «رعاية الأطفال الناجين من الاعتداء الجنسي» بما يتناسب مع الإطار القانوني اللبناني، بما في ذلك القانون ٤٢٢ وآليات الإبلاغ الإلزامي.

وفي كلمتها، أشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد إلى أن «وجودها اليوم ليس مجرد مشاركة في حفل تخرّج، بل هو احتفاء بالتزام إنساني عميق». وقالت إن الأطفال الناجين من العنف الجنسي لا يحتاجون إلى خدمات فقط، بل إلى «حساسية عالية وفهم عميق لأثر الصدمة». كما أكدت أن وزارة الشؤون الاجتماعية ملتزمة بتطوير قدرات الكوادر وتعزيز آليات الحماية بالتنسيق مع القضاء والأجهزة الأمنية.

سفير هولندا فرانك مولن شدد على أن بلاده تعد شريكًا رئيسيًا في دعم جهود حماية الأطفال في لبنان، مؤكداً أن الاستثمار في تدريب العاملين في هذا المجال يعكس توجّهًا استراتيجيًا نحو تعزيز الأنظمة الوطنية. من جهته، أكد ممثل اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي أن «كل طفل يستحق أن يعيش في بيئة خالية من العنف» مشيرًا إلى أهمية الاستجابة المتكاملة والمستدامة لحماية الأطفال.

تم تدريب أكثر من ١٠٠ من العاملين/ات في ٥٠ منظمة وطنية ودولية في مجالات حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد ركّز التدريب على تطوير المهارات اللازمة لإدارة الحالات وفق المعايير الأخلاقية، وضمان تقديم الرعاية الصحية والنفسية في بيئة تحترم حقوق الطفل وكرامته.

ختامًا، تم التأكيد على أن هذه الخطوات تساهم في تعزيز الاستجابة الشاملة لمواجهة العنف ضد الأطفال وضمان مستقبَل أكثر أمانًا وعدالة للأطفال في لبنان.

مدنيات

«الإسكوا» تتوقَّع تراجع التضخم في المنطقة العربية إلى ٤,٥٪

كشفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في تقرير جديد أن المنطقة العربية تشهد انتعاشًا اقتصاديًا تدريجيًا رغم التحديات المتزايدة، مع توقعات بارتفاع معدّل النمو الإقليمي من ٢,٩٪ في عام ٢٠٢٥، إلى ٣,٧٪ في عام ٢٠٢٦.

ويرصد التقرير، الصادر تحت عنوان «آفاق الاقتصاد الكلّيّ في المنطقة العربية»، اتجاهات النمو في سياق عالمي يتسم بتصاعد عدم اليقين نتيجة اضطرابات جيوسياسية متزايدة وضغوط مالية متفاقمة، ما سيعوق جهود تحقيق نمو مستدام وشامل في المنطقة.

ويشير التقرير إلى أن التضخم مرشح للانخفاض من ٨,٢٪ عام ٢٠٢٥ إلى ٤,٥٪ بحلول عام ٢٠٢٧، مدفوعًا بانخفاض أسعار السلع الأساسية وتطبيع سلاسل الإمداد. كما يُتوقع أن تنمو الصادرات الإجمالية للمنطقة بدعم من زيادة الصادرات غير النفطية. في هذا السياق، قال الأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة مراد وهبه: «إن هذا التحسن يستند إلى جهود تنويع الاقتصادات، لا سيما في البلدان المرتفعة الدخل، وتنفيذ عدد من الإصلاحات المالية، وتعزيز الاستثمار في القطاعات غير الهيدروكربونية. إلا أن المنطقة لا تزال شديدة التعرض للمخاطر الناجمة عن اختلالات التوازن في الخارج، وخاصة في ظل استمرار عدم اليقين بشأن التعريفات الجمركية العالمية واضطرابات حركة التجارة الإقليمية».

وتتباين التوقعات بين مجموعات الدول العربية، إذ يتوقع التقرير أن تحقق البلدان المرتفعة الدخل نموًا في الناتج المحلي الإجمالي من ٣,٣٪ في عام ٢٠٢٥ إلى ٤,٢٪ في ٢٠٢٦، وبدعم من جهود التنويع الاقتصادي. أما البلدان المتوسطة الدخل، فيُتوقع أن يرتفع نموها من ٢,٨٪ في عام ٢٠٢٥ إلى ٣,٣٪ في عام ٢٠٢٦، مع تحسن تدريجي لاحق رغم استمرار تحديات الدين والتضخم. في المقابل، تواجه البلدان المنخفضة الدخل ضغوطًا مالية وإنسانية حادة، مع توقع تعافٍ محدود في عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧ بعد انكماش بلغت نسبته ٠,٩٪ في عام ٢٠٢٥.

كذلك، يسلّط التقرير الضوء على التحديات الإنسانية في غزة، حيث تشير التقديرات إلى أنّ كلفة إعادة الإعمار قد تبلغ نحو ٧٠ مليار دولار، في ظل خسائر فادحة في الأرواح ودمار طال نحو ٧٨٪ من المباني.

ويضيف وهبه أن تقرير هذا العام يتميّز باعتماد الإسكوا نهجًا مبتكرًا لتحليل التوقعات الاقتصادية، من خلال استخدام نماذج التوقع الآني القائمة على تقنيات تعلم الآلة، والتي طُبقت تجريبيًا في مصر والمملكة العربية السعودية. وتتيح هذه النماذج استخلاص تقديرات تقارب الوقت الفعلي للناتج المحلي الإجمالي عبر دمج مصادر البيانات التقليدية وغير التقليدية، بما يعزز دقة التحليل وسرعة الاستجابة لاحتياجات صانعي القرار.

ويدعو التقرير الدول العربية إلى مواصلة تنويع اقتصاداتها والحدّ من الاعتماد على الهيدروكربونات، وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري والتكنولوجيا والتحول الرقمي، وتحسين إدارة المالية العامة وتعزيز الإيرادات المحلية، إضافة إلى توجيه المساعدات والاستثمارات بما يتماشى مع الأولويات الوطنية، لا سيما في البلدان المتأثرة بالنزاعات، وتعزيز مرونة أسواق العمل وخلق فرص عمل مستدامة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة.

قضائيات

نادي قضاة لبنان: السلطة التشريعية تتعدَّى على السلطة القضائية

أعلن نادي قضاة لبنان في بيان، أن "المجلس الدستوري أصدر اليوم (أمس) قرارًا تاريخيًا جديدًا تحت رقم ٠١/ ٢٠٢٦، قضى بإبطال قانون تنظيم القضاء العدلي رقم ٢٠٢٦/٣٦ برمته، فكرّس بموجبه مجددًا مبدأ استقلالية السلطة القضائية ذي القيمة الدستورية، وأشار بشكل واضح إلى تعدي السلطة التشريعية على صلاحيات السلطة القضائية بعدم إشراكها مجلس القضاء الأعلى في عملية التشريع عندما يتعلق النص بتنظيم شؤون القضاء والقضاة".

وقال البيان: "الأهم أن هذا القرار أكد على الأسس التي يقتضي على مجلس القضاء الأعلى عدم التنازل عنها أو التهاون فيها ضمانة لهذه الاستقلالية".

وأضاف: "إن نادي قضاة لبنان إذ يشكر المجلس الدستوري على هذا القرار، ويشكر كل من تقدم بالطعن الذي أدى إلى صدوره، وبانتظار ولادة قانون يضمن ويكفل الاستقلالية الإدارية والمالية الفعلية للسلطة القضائية، يدعو جميع الأطراف المعنية بعملية التشريع إلى الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات والدراسات التي سبق للنادي وأن تقدم بها، والأخذ أيضًا بملاحظات لجنة البندقية والالتزام بالمعايير الدولية الأساسية في هذا المضمار".

قصة ميدان سباق الخيل والقُصَّر الثلاثة... ما علاقة القمار الإلكتروني!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخليّ ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه "في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قوى الأمن الداخليّ لمكافحة جميع أنواع الجرائم، لا سيّما تلك المتعلّقة بالقمار والمراهنات غير الشرعيّة، بتاريخ ٠٨-٠٢-٢٠٢٦، وأثناء قيام دوريّة من مكتب مكافحة القمار في وحدة الشرطة القضائيّة بمراقبة جولة سباق الخيل في "ميدان سباقات الخيل- الطيّونة"، اشتبهت بـ /٣/ شبّان قصّر في داخل الميدان، وأوقفتهم. وتبيّن أنهم يُدعون:(ح. أ. مواليد عام ٢٠١١، فلسطيني) و(ع. إ. مواليد عام ٢٠١١، لبناني) و(ر. ج. مواليد عام ٢٠٠٨، سوري). بالتحقيق معهم بحضور مندوبة جمعيّة حماية الأحداث، صرّحوا أنّهم دخلوا إلى الميدان من خلال كوّة في الجدار، بغية مشاهدة السّباق فقط. أُخذ تعهدّ منهم بعدم تكرار فعلتهم، وسُلمّ (ح. أ.) و(ر.ج.) إلى ذويهما، وتم توقيف (ر. ج.) بجرم إقامة غير مشروعة.

لذلك، تُحذّر المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخليّ من مخاطر انخراط القُصّر في أعمال القمار والمراهنات عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونيّة، لما لذلك من تداعيات قانونيّة واجتماعيّة ونفسيّة خطرة عليهم. فهذه الممارسات قد تؤدّي إلى الوقوع في فخّ الإدمان، واستدراج القُصّر إلى بيئات غير آمنة، فضلًا عن تعريضهم للاستغلال أو الابتزاز، وكذلك للملاحقة.

وتهيب المديريّة العامّة بالأهل والقيّمين على المدارس تكثيف الرقابة والتوعية، ومتابعة النشاط الإلكترونيّ للأولاد، وتحصينهم بالوعي اللازم حول العواقب الجسيمة للقمار والمراهنات على اختلاف أنواعها، بما يسهم في حمايتهم وصون مستقبلهم".

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٢ حل وشطب شركة رازابي ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٠٠٩٠٢٠/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /١٨٤٥٣٧٥/ رئيس مجلس إدارتها السيد وليد حايك.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
تعلن الإدارة العامة لمستشفى الرئيس الياس الهراوي الحكومي زحلة عن إجراء مناقصة عمومية لزوم تلزيم أعمال تنظيف المستشفى لمدة سنة واحدة بواسطة الظرف المختوم على أن تصل العروض ابتداء من تاريخ نشر الإعلان في الجرائد، الى مكتب رئيس دائرة الشؤون الطبية الدكتور عمر عبد الساتر حتى تاريخ ٢٠٢٦/٠٣/١٨، تفض العروض بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٨ عند الساعة الواحدة بحضور من يرغب من المقدمين.
للاطلاع على دفتر الشروط الرجاء مراجعة دائرة الشؤون الطبية في المستشفى خلال أوقات الدوام الرسمي على أن تتمتع الشركات المشاركة في المناقصة بالصفة القانونية اللازمة لهذه المناقصة.
رئيس لجنة المناقصات في مستشفى الرئيس الياس الهراوي الحكومي
الدكتور عمر عبد الساتر

إعلان
صادر عن محكمة صيدا الشرعية السنية
بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٣ صدر عن محكمة صيدا الشرعية السنية قرار قضى بإثبات وفاة سيبال عبدالله خيزران من بيروت – المزرعة – رقم السجل /٣٩٨٣/ فمن كان له حق عليها مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة الإستئناف والإعتراض المحددة بخمسة وأربعين يوما اعتبارا من تاريخ النشر.
وكتب في ٢٠٢٦/٢/٢٣
رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

إعلان
دعوة إلى خميس عبد السلام الأسود مجهول محل الإقامة
ان محكمة صيدا الشرعية السنية تدعوك للمثول أمامها الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس في ٢٠٢٦/٤/٩م لإستلام أوراق خاصة بك في الطلب المقدم من شقيقك نبيل عبد السلام الأسود لإثبات وفاتك وعند تخلفك تتخذ بحقك الإجراءات القانونية والشرعية.
وكتب في ٢٠٢٦/٢/٢٣م
رئيس القلم
الشيخ

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٧)

زاوية ابن عراق: آخر الآثار المملوكية الباقية في بيروت

زياد سامي عيتاني

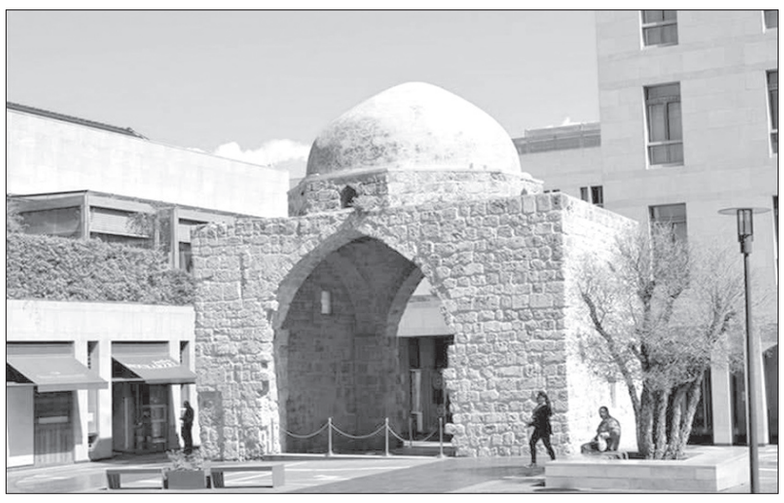

في قلب سوق الطويلة، حيث كانت تتقاطع طرق التجارة وتلتقي أزقة المدينة القديمة، تقف قبة وحيدة شاهدة على عصر ذهبي من التصوف والعلم في بيروت. هذه القبة هي كل ما تبقى من زاوية ابن عراق، التي تمثل الأثر المملوكي الوحيد الباقي في المدينة حتى اليوم.

وليست هذه الزاوية مجرد بناء حجري، بل هي «جامعة روحية» احتضنت العلماء والمتصوفين والفقراء، وكانت محطة في رحلة عالم جليل اختار بيروت مقاماً ومدرسة، قبل أن يختم حياته مجاوراً في الأراضي المقدسة.

• الموقع: بوابة سوق الطويلة

كانت زاوية ابن عراق تقع على مدخل سوق الطويلة لجهة باب إدريس، في قلب المدينة التجارية القديمة. وهذا الموقع الاستراتيجي لم يكن عبثياً؛ فالزوايا الصوفية كانت تُبنى عادة على مداخل المدن أو في الأسواق المركزية، لتكون في متناول المسافرين والتجار والفقراء، ولتكون أيضاً منارة روحية تذكّر الناس في خضم انشغالهم بالتجارة والدنيا بالله والآخرة.

واللافت أن الزاوية كانت مقابلة لزاوية الإمام الأوزاعي في السوق نفسه، مما يشير إلى أن منطقة السوق الطويلة كانت بمثابة «حي صوفي» تتجمع فيه المؤسسات الدينية والعلمية، وتنبض بالحياة الروحية إلى جانب الحياة التجارية.

• الباني: محمد بن عراق الدمشقي (٨٧٨-٩٣٣هـ / ١٤٧٣-١٥٢٦م)

بنى هذه الزاوية محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الدمشقي، وهو من أولاد المماليك الجراكسة الذين حكموا مصر والشام. ولد سنة ٨٧٨هـ (١٤٧٣م) في أسرة ذات مال عظيم، مما أتاح له حرية التفرغ للعلم والتصوف. قرأ القرآن الكريم وختمه تجويداً في صغره، واشتغل بالحساب والخط والرماية، كما يليق بشاب من أسرة مملوكية عسكرية.

توجه ابن عراق إلى بيروت في شبابه لاستيفاء إقطاع والده، فسمع برجل من الصالحين يُسمّى سيدي محمد الرايق فزاره. ودعا له الرايق وأرشده إلى ثلاثة من المشايخ الصالحين: الشيخ عفان في بيروت، والشيخ ياسر في طرابلس، والشيخ عمر المبيض في صيدا. فيسّر الله له اجتماعه بالثلاثة، وكانت تلك بداية رحلته الروحية.

ثم عاد إلى دمشق واشتغل بالفروسية وللهو، إلى أن تيسّر له من علمه التفسير والفقه والحديث، فلزم الزهد والرياضة على يد شيخه علي بن ميمون المغربي الفاسي، أحد كبار المتصوفين المغاربة في القرن العاشر الهجري.

كان اجتماع ابن عراق بشيخه في الزاوية الحمراء التي كانت بجوار الجامع العمري الكبير في بيروت. وزارا معاً مقام الإمام الأوزاعي في جنوب بيروت، في رحلة روحية عميقة. بقي ابن عراق في بيروت خمس سنوات يتتلمذ على يد ابن ميمون، ثم ذهب إلى دمشق فترة، إلى أن أذن له شيخه بالعودة إلى بيروت والقعود فيها لتربية المريدين.

سأل ابن ميمون تلميذه عن أماكن في رؤوس الجبال صالحة للخلوة، فذكر له مجدل معوش (قرية في قضاء جزين). فهاجر إليها الشيخان سنة ٩١٧هـ (١٥١١م) ولازماها خمسة أشهر، إلى أن توفي ابن ميمون ودُفن في تلك القرية. بقي ابن عراق في مجدل معوش ست سنوات بعد وفاة شيخه، منقطعاً للعبادة والذكر والتأليف، قبل أن يعود إلى بيروت سنة ٩٢٣هـ (١٥١٧م).

• بناء الزاوية: دار للعلم ورباط للفقراء (٩٢٣هـ / ١٥١٧م)

عندما عاد ابن عراق إلى بيروت سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م، بنى داراً لعياله ورباطاً للفقراء، كما يقول الشيخ نجم الدين محمد الغزي في كتابه «الكواكب السائرة بأعيان المائة العشرة». وهذا يعني أن البناء كان مزدوج الوظيفة منذ البداية: دار للسكن لعائلته، ورباط للفقراء والمسافرين.

لكن الدار سرعان ما تحوّلت إلى مسجد ومدرسة دينية في آن واحد، عندما قصده الناس وازدحم العلماء والطلاب على زاويته. فأصبحت الزاوية «جامعة روحية» تُدرّس فيها علوم الشريعة والحقيقة، ويُتلى فيها القرآن، ويُقام فيها الذكر، ويُؤوى فيها الفقراء والغرباء.

• العمارة: قبة مملوكية بطراز شامي أصيل

لم يبقَ من زاوية ابن عراق سوى قبتها وبعض جدرانها، لكن هذه القبة تمثل تحفة معمارية نادرة. يصف المؤرخ عبد اللطيف فاخوري العمارة بدقة: الزاوية عبارة عن حجرة مربعة، سقفها قبة محمولة بواسطة أربعة عقود، استُعملت في أركانها الأربعة مثلثات كروية لتحويل المسقط المربع إلى مثمن، لتسهيل عملية التغطية بالقبة.

وهذه التقنية المعمارية - استخدام المثلثات الكروية للعبور من المربع إلى المثمن - هي ابتكار معماري عربي شامي بامتياز. كما أشار المهندس المعماري فريد شافعي، فإن «انتشار استعمال القباب وأنصافها يرجع الفضل فيه إلى العرب الشاميين، الذين ابتكروا وأنضجوا فكرة استعمال المثلثات الكروية».

- الطنبور والشبابيك:

للقبة طنبور (رقبة) مثمن الشكل بارتفاع متر ونصف المتر تقريباً. في منتصف كل ضلع من أضلاعه الثمانية يوجد شباك معقود بعقد دائري، لإدخال الضوء الطبيعي والهواء. وهذا التصميم يخلق جواً روحانياً بديعاً، حيث تتسلل أشعة الشمس من الشبابيك الثمانية لترسم أنواراً متحركة على جدران الزاوية طوال النهار.

ويُرجح المؤرخون أن «الشبابيك الموجودة في رقبة القبة يعود طرازها لما بعد عصر الولاة، وله أشباه في الفترة الأخيرة من العصر الفاطمي بالقاهرة إلى عصر المماليك»، مما يؤكد أن القبة بُنيت على أيدي صُناع وفنانين شاميين قدموا مع ابن عراق من دمشق.

- الحجرات والمقبرة:

توجد فتحة في جدار البناء الشرقي تمر منها إلى حجرتين كانتا مخصصتين لإمام الزاوية، أو لحفظ الكتب والمخطوطات. وفي الجهة القبلية الغربية من المبنى، يوجد قسم كان مدفناً لبعض أئمة الزاوية وتلامذتها، ومن بينهم الشيخ عبد الغني البنداق. ولا تزال بلاطة الضريح موجودة بين الركام.

خلف جدران الزاوية كانت توجد مقبرة صغيرة دُفن فيها بعض من كان مقيماً في الزاوية من العلماء والطلاب والفقراء. وهذا يعكس أن الزاوية لم تكن مجرد مكان للصلاة والدرس، بل كانت مجتمعاً متكاملاً له مقبرته الخاصة.

- اللوحة التركية - العربية: «تربة الشيخ محمد العراقي»:

على جدار الزاوية كانت توجد لوحة بلغتين: السطر الأول بالتركية والسطر الثاني بالعربية: «تربة قطب العارفين الشيخ محمد العراقي اللطيفة». ولفظ «تربة» في اللغة العثمانية لا يعني بالضرورة أن صاحبها مدفون فيها، بل يعني زاوية للصلاة والذكر والتدريس أقامها عالم أو متصوف. والثابت تاريخياً أن محمد بن عراق توفي في المدينة المنورة سنة ٩٣٣هـ (١٥٢٦م) ودُفن فيها، وليس في بيروت.

عُرفت القبة أيضاً باسم «قبة العشرة»، حسبما هو وارد في السجلات الشرعية العثمانية. ويُرجح بعض المؤرخين أن هذه التسمية مردها إلى اجتماع عشرة علماء متصوفين في مجلس ابن عراق داخل زاويته، ومن بينهم شيخه علي بن ميمون الفاسي.

• السبيل العثماني: هدية سليمان الصوباشي (٩٣٥هـ / ١٥٢٩م)

في سنة ٩٣٥هـ (١٥٢٩م)، أي بعد ثلاث سنوات من وفاة ابن عراق، شهدت الزاوية إضافة عثمانية مهمة: سبيل ماء بُني بأمر من أحد الأعيان العثمانيين المحليين. نقل المؤرخ داود كنعان سنة ١٨٧١م في جريدة «الجنان» نص اللوحة التأسيسية للسبيل، وهو نص طويل ومهم:

بسم الله الرحمن الرحيم. أنشأ هذا السبيل المبارك برسم الزاوية العمرية المعروفة بزاوية سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العلامة الشيخ عبد الرحمن الأوزاعي، نفّعنا الله ببركته. أنشأه لوجه الله تعالى أحد العمدة الشريفة من المرحوم مولانا السلطان سليم خان تغمده الله برحمته. أنشأه أضعف العباد سليمان الصوباشي والكاتب ببيروت، تقبّل الله، بإشارة الفقير إليه تعالى المستمد المدد من الشيخ الإمام العلامة الشيخ محمد بن عراق تغمده الله برحمته ونفّعنا ببركته. بتاريخ الثامن من شهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٣٥.

هذا النص يكشف أن السبيل كان مزدوجاً: بُني برسم زاوية الإمام الأوزاعي وزاوية ابن عراق معاً. والباني هو سليمان الصوباشي، ضابط الشرطة العثماني في بيروت. وهذا يدل على أن الإدارة العثمانية الجديدة كانت تسعى لكسب ود أهل بيروت عبر تمويل المشاريع الخيرية. للأسف، لم يعد للسبيل من أثر، ولا كُلف أحد نفسه حفظ لوحته التاريخية.

• ابن عراق العالم: بين الشريعة والحقيقة

لم يكن محمد بن عراق مجرد متصوف منقطع للعبادة، بل كان إماماً وعالماً في علمي الحقيقة والشريعة معاً. فقد جمع بين الفقه والتصوف، في توازن نادر كان سمة الصوفية الكبار.

- مؤلفاته:

كتب ابن عراق في زاويته ببيروت عدة مؤلفات، من بينها: السفينة العراقية في التصوف والسلوك الروحي، والنفحات المكية في فضائل مكة والحج، وهداية الثقلين في فضل الحرمين، ومواهب الرحمن من كشف عورات الشيطان في محاربة البدع والمنكرات، وسفينة النجاة لمن التجأ إلى الله، وهو كتاب جاء جواباً عن مكاتبات وردت إليه وهو في بيروت من علماء يشكون ما حدث في القرن العاشر الهجري من بدع.

- منهجه التربوي: الأبيات المباركة:

كان ابن عراق يأمر أصحابه بحفظ القرآن الكريم، وكان يقول كل ليلة بعد صلاة العشاء ثلاثة أبيات لحفظ القرآن. ويبدو أن هذا التقليد استمر في بيروت حتى عهد ليس ببعيد؛ فقد ذكر المفتي الشيخ عبد الباسط الفاخوري في مخطوطته «فرائد الفوائد» (١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م) أن والده الشيخ علي الفاخوري حفّظه هذه الأبيات:

كلام قديم لا يملّ سماعه
تنزّه عن قولي وفعلي وقوتي
به أشتفي من كل داء ونوره
دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا ربّ متّعني بسرّ حروفه
ونوّر به سمعي وقلبي ومقلتي

وهذا يعني أن تقليد ابن عراق ظل حياً في بيروت لأكثر من أربعة قرون، ينتقل من جيل إلى جيل عبر السلاسل العلمية.

- من أقواله:

تناقل العلماء من دروس ابن عراق قوله المشهور:

«إني أرى الخمول نعمة وكل أحد يأباه، وأرى الظهور نقمة وكل أحد يتمناه. ألا وإن في الظهور قصم الظهور».

ونُسب إليه أيضاً دعاء جميل:

«إلهي، كلما أذنبت دعتني سابقة نعمتك إلى التوبة، وكلما تبت جذبتني أزمّة قدرتك إلى المعصية. فلا التوبة تدوم ولا المعصية تنصرف عني... فهب لي منك توبة باقية، واصرف أزمة الشهوات عني، وامح زينتها من قلبي بزينة الإيمان...».

• آخر الأئمة والحياة في الزاوية

آخر من تولى الإمامة والتدريس في زاوية ابن عراق كان الشيخ عبد الغني البنداق، الذي دُفن في الزاوية بعد وفاته. وكان نقيب الأشراف في بيروت، الشيخ عبد الرحمن النحّاس، يلازم الجلوس في الزاوية ويتخذها ديواناً له، مما يدل على أن الزاوية ظلت مركزاً اجتماعياً ودينياً هاماً حتى أواخر العهد العثماني.

وقد ذكر مفتي بيروت الشيخ عبد اللطيف فتح الله في ديوانه أن الشيخ عبد الرحمن الكزبري (من علماء دمشق) زار بيروت سنة ١٢٢٩هـ (١٨١٣م) وحلّ ضيفاً في بيت المفتي، الذي مدح ضيفه بقصيدة مطوّلة ذكر فيها المقامات والزوايا التي زارها الكزبري، فكان من بينها زاوية ابن عراق. وهذا يثبت أن الزاوية كانت لا تزال عامرة بالدرس والصلاة والذكر في مطلع القرن التاسع عشر.

الحرب الأهلية: من جامعة روحية إلى «ديكور للفرجة»

لم توفر آلة الحرب المدمرة زاوية ابن عراق المباركة؛ فقد تهدّمت أركانها وتهاوت جدرانها خلال الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، وبقيت قبتها عالقة وسط الركام. وظهر بناء الزاوية وما كان فيها من أضرحة خلال إزالة ركام ما خلفته الحرب عام ١٩٩١، كما يذكر المؤرخ عبد اللطيف فاخوري، الذي كان أول من نبّه إلى أهمية تلك الزاوية والتعريف بها بعد أن ظلت منسية لعقود.

بعد الحرب، تم ترميم القبة وتأهيلها في سياق مشروع إعادة إعمار وسط بيروت. لكن الترميم، مع الأسف، كان ترميماً شكلياً؛ حيث بقيت القبة منعزلة بدون بناء حولها، وأصبحت «ديكوراً للفرجة» في أسواق بيروت الجديدة، مشرعة من الجهات الأربع يدخلها من يشاء، بدون أي لوحة تعريفية تذكر بانيها وتاريخها.

ينتقد المؤرخ عبد اللطيف فاخوري هذا الوضع قائلاً: «هذه الزاوية المباركة التي لم يبقَ منها إلا قبّتها وبعض جدرانها أصبحت «ديكوراً» للفرجة في أسواق بيروت... بدل أن تُسيّج وتوضع عندها لوحة تذكر بانيها وتاريخها». ويضيف: «فإذا كان القمر لم يُخلق للسهر، فإن الزاوية والمسجد لم يُبنيا للسمر».

• الدلالة التاريخية: «أقدم أثر معماري عربي في بيروت»

يخلص المؤرخ عبد اللطيف فاخوري إلى نتيجة مهمة جداً: «قبة ابن عراق [هي] أقدم أثر معماري عربي موجود في بيروت». وهذا يعني أن القبة، المؤرخة بسنة ٩٢٣هـ (١٥١٧م)، هي الأثر الوحيد الباقي من العصر المملوكي في بيروت. حتى الجامع العمري الكبير، رغم أن تحويله إلى مسجد كان في العهد المملوكي، إلا أن هيكله الأساسي صليبي، بينما زاوية ابن عراق عربية - إسلامية خالصة، بُنيت على أيدي معماريين شاميين.

ويضيف فاخوري: «استعمال الحجر لبناء القباب يرجع الفضل فيه إلى الفنانين والصناع الشاميين، الذين مهروا استعمال الحجر للبناء». أي أن قبة ابن عراق ليست مجرد أثر محلي، بل هي نموذج من مدرسة معمارية شامية كان لها أثر كبير في تطور العمارة الإسلامية.

• الذاكرة التي لا تموت

زاوية ابن عراق هي قصة صعود وسقوط؛ قصة جامعة روحية احتضنت العلماء والمتصوفين والفقراء لقرون، ثم تحوّلت إلى ديكور للفرجة في أسواق حديثة لا تعرف شيئاً عن تاريخها. لكن القبة لا تزال واقفة، شامخة رغم الإهمال، صامدة رغم الحروب، شاهدة على عصر كان فيه العلم والتصوف والجهاد الروحي في قلب الحياة اليومية لأهل بيروت.

إن زيارة هذه القبة اليوم هي رحلة مؤلمة ومُلهمة في آن؛ مؤلمة لأننا نرى كيف يُهمل التراث، ومُلهمة لأننا نرى كيف يصمد الحجر أمام الزمن، ليذكّرنا بأن بيروت كانت يوماً مركزاً للعلم والتصوف، وبأن الذاكرة لا تموت طالما بقي حجر واحد يشهد على الماضي.

كلمات

ماهية الحرية

يظن بعض الناس ان حقيقة الحرية متوقفة على تخيّر المرء بين الخير والشر، أو في قيام الإرادة متوازنة بينهما، شاعرة بالقدرة على الميل إلى أحدهما. والحال ان قابلية الجنوح إلى الشر ليست من مقومات الحرية، بل من توابع حالتها الحاضرة، أي الساقطة، التي فيها يجد المرء نفسه أميل إلى الشر منها إلى الخير. أما حد الحرية، من باب الإطلاق، ولا من باب النقصان والوهن، فهو قابلية العمل أم تركه، أو المقدرة على اختيار أحد خيرين متساويين أو متفاوتين. لذا، يمكننا القول في الرجل الحائز هذه الحرية انه عائش على الأرض كما يرفرف الطير في الهواء، أو كما يسبح السمك في الماء. أفيجون، والحالة هذه، الادّعاء بان الطير حبيس في الهواء، او ان السمك سجين في الأنهار؟ كلا، بل الأولى قولنا بان السمك مائت، لا محالة، إذا أخرج من الماء؛ والطير بائد، بلا شك، إذا حبس عنه الهواء. وهذا الشأن هو شأن الإنسان. فإنه إذا عاش منعطفا إلى الخير، تمتع بحياة الحرية؛ وإذا جنح إلى الشر، مات موت العبودية.

هناك إذا تنافر بين طبيعة الإنسان، وطبيعة الحرية. والله رب العز والجبروت، المجتمعة كمالاته في وحدة ماهيته، والعاجز عجزا مطلقا عن الشر، مهما كانت صبغته، هل من قائل بعدم حريته؟

كلما اقترب الإنسان من مثلى الكمالات الإلهية، اقترب من مثلى الحرية المطلقة.

للإنسان حياتان: حياة انفراد وحياة اجتماع، ما انشأ فيه حريتين: حرية فردية، وحرية اجتماعية. الحرية في الفرد سير إرادة واحدة في سبيل الخير، واما في المجتمع، فهو سير إرادات متعددة، في تلك الطريق، في اشتراك وتضامن.

من حقوق الخير، بعد قيامه، ليس العمل بلا عائق وحسب، بل الوقوف في وجه الشر، منعا له من انزال المضرة فيه، وهذا الحق مصدر كل حرية صادقة وعدلة. فان اهتضمت ، تقوضت أركان الحرية الاجتماعية. وعليه، ان القاعدة الأساسية لحياة الشعوب الحرّة، هي أن يسير القوم في محجة العدل، طبقا للنظام، وفي روح المحبة والتسامح، من غير أن يلحقهم أدنى أذى من قبل الظلام، وأعداء السلام، أرباب الكوارث الهدّامة المشؤومة. وحيث تصان الحقوق وتراعى الآداب، ويعيش المرء في مأمن من كل سوء، فهناك يهنأ الناس بنعمة الحرية. إلّا ان هذه الحالة، حالة جنة الخلد، لم تفضّل بها الطبيعة علينا، ولا رضيت بها عقول مدبرة نصيبا لنا؛ لما لا نزال نراه من مهاجمة الشر للخير، وخصوصا في هذه الدار الفانية. وهذا ما كان سببا في إنشاء المحاكم، على اختلافها واختلاف مسالكها، وكل جماعة خلت من سلطة تقيم قسطاس العدل أمست مسرحا للظلم والجور. وما الغاية المبدئية من القوة الحاكمة سوى صون الحقوق، ونشر لواء الحرية، ما دلّت عليه آية التنزيل القائلة على لسان الرسول المصطفى: «ان الملوك هم خدام الله للخير».

إن سطعت أنوار حقيقة الحرية الصادقة، هان علينا أن نبدّد بأشعتها ظلمات الحرية الكاذبة التي قوامها الضلال، وغايتها تضليل العقول، وإفساد القلوب. فلِمَ ما زال بعضنا يسعى لمساواة الحق بالباطل، والرذيلة بالفضيلة، والنجاسة بالقداسة؟

ما زال بعضنا يتصرف على ما لا يقبله العقل السليم، وتشجبه الأديان، وينكره كل امرئ ، فيه بقية من شرف الإنسانية. ذلك ان الشر لا قائمة له، وليس موجودا، وهو مجرد نفي للخير، والعدم في ذاته!

على معظم مسؤولينا أن يدركوا انه، حيث ضرب الشذوذ أطنابه، تفرّقت مبادئ الخير أيادي سبأ، وتشتت شمل النظام والعدل والحرية فقرئ السلام على الألفة الاجتماعية، وما من سلام!

د. جهاد نعمان، جبيل/ حارة المرجان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

الفنان السعودي خالد المطلق لـ«اللواء»:

«كثير من اعمالي ابتعد عن القاعدة الثابتة وكسر حاجز التقييد»

ضحى عبد الرؤوف المل

لا يتكلم الفنان السعودي خالد المطلق عن الحرف بوصفه أداة كتابة، بل يكشف عنه ككائن يتنفس داخل اللوحة، كجسدٍ بصريّ يمتلك ذاكرته وهندسته ونبضه الخاص. فنحنُ لسنا أمام تجربة حروفية تكتفي بإعادة تدوير الموروث، بل أمام مساءلة عميقة لطبيعة الحرف العربي نفسه: هل هو شكل؟ أم طاقة؟ أم نظام رياضي تحوّل عبر القرون إلى روح مرئية؟ هنا تبدأ المغامرة.

الحرف العربي، منذ أن تبلور في مدارس الخط الكلاسيكية، لم يكن مجرد وسيلة تدوين، بل كان بنية جمالية قائمة على نسب دقيقة وموازين صارمة، حيث النقطة ميزان، والدائرة أصل، والانحناءة امتداد لحساب خفيّ يربط الجزء بالكل. هذا الإرث الذي كرّسته مدارس مثل الخط الكوفي وخط الثلث لم يكن نظاماً شكلياً فقط، بل كان رؤية كونية ترى في التناسب انعكاساً للانسجام الوجودي. غير أن الفنان في هذا الحوار لا يقف عند حدود التقديس التاريخي، بل ينطلق منه نحو إعادة اكتشاف الحرف باعتباره كياناً بصرياً حياً، قادراً على التحول والتشظي وإعادة التشكل داخل فضاء اللوحة المعاصرة.

ما يلفت في هذا الحوار هو الوعي المزدوج: وعي بالجذور، ووعي بالتحرر منها. فالفنان خالد المطلق يعترف بأن الحرف مبني على نسب ذهبية وموازين مدروسة، لكنه في الوقت نفسه يختار أن يكسر القاعدة حين تقتضي الرؤية ذلك. هنا تتبدى المفارقة الخلّاقة: كيف يمكن للحرف أن يحافظ على قداسته، وفي الوقت نفسه يتحرر من قيده؟ كيف يمكن له أن يبقى وفياً لذاكرته الروحية، دون أن يتحول إلى أثر متحفي جامد؟ ومع الفنان خالد المطلق أجريت هذا الحوار:

{ الحرف في أعمالك يبدو ككائن حي يتنفس ويتحرك داخل اللوحة، فهل ترى أن للحرف وعياً بصرياً خاصاً به؟

- الفكرة ان حروف الخط العربي مبنية على نِسَبْ ذهبية وموازين مدروسة منذ بدأ الخط اللين وعبر العصور يتطور لذلك ينعكس عمق التأثير الفني ويكون له حظور جمالياً وروحياً.

{ كيف توازن بين قدسية الحرف العربي كرمز ثقافي وديني، وبين حريته كعنصر تشكيلي معاصر؟

- بالمجمل، الموازنة بين قدسية الحرف العربي وحرية الابتكار التشكيلي هي رحلة مستمرة تتطلب احترام التراث، مع انفتاح ذكي على الحداثة.

{ إلى أي مدى تشعر أن الحرف العربي قادر على التعبير عن مشاعر لا يمكن للكلمة أو اللغة أن تعبّر عنها؟

- الخط العربي يتميز بالحركة والانسيابية، مما يضفي على الحرف بُعداً شعورياً عبر الأشكال والتكوينات، يمكن أن تعبر عن الرقة، القوة، الحزن أو الفرح بطريقة بصرية تتعدى حدود الدلالة اللغوية.

{ أين تضع حدود «الحداثة» في الحروفية؟ هل هي في التقنية، أم في الفكرة، أم في الطاقة البصرية؟

- من جمالية الخط العربي لغويا وبصريا فهو يشمل جميع ماذُكِر من الحرية في التشكيل والحداثة.

{ كثير من أعمالك توحي بوجود هندسة خفية ونظام دقيق، هل تعتمد على حسابات هندسية أو نسب رياضية محددة أثناء التكوين؟

- كثير من أعمالي ابتعد عن القاعدة الثابتة وكسر حاجز التقييد وفي نفس الوقت ركّز على جماليات الحرف ونسبته في مناطق وأجزاء في الحرف احتفظ بجماليته بالمجمل أي حرف أكتبه في العمل الفني احتفظ بأجزاء الجمالية فيه وعند المد أو الارتفاع اعتمد على الحرية وليس التقيّد بالقاعدة أو النسبة.

{ اللون عندك يبدو وكأنه يعبّر عن طاقة داخلية أكثر من كونه خياراً جمالياً، فهل يمكن القول إنك ترسم «اهتزاز الحرف» لا شكله؟

- الرسم في أعمالي هو محاولة لتجسيد الحرف كطاقة مستمرة متغيرة، تتفاعل مع المشاهد وتعبّر عن أبعاد تتجاوز الشكل الثابت باللون المستخدم على حسب الحالة.

«مؤسسة شاعر الفيحاء» أصدرت الطبعة الثانية من كتاب «رسائل» للراهب باييسيوس الآثوسي

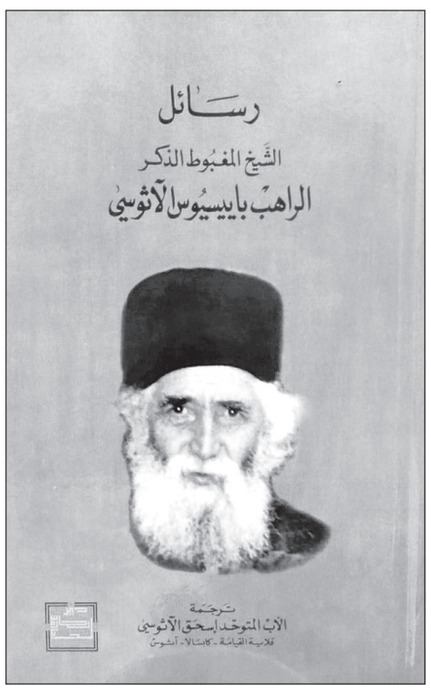

صدرت عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» الطبعة الثانية من كتاب «رسائل» للراهب باييسيوس الآثوسي، ترجمة الأب اسحق الآثوسي والأب كاسيانوس عيناتي.

وقال الدكتور سابا قيصر زريق عن الكتاب: «لو أدرك الناسك المغبوط باييسيوس الآثوسي، عند إرساله، من الجبل المقدّس، رسائله باليونانية، إلى الدير الهدوئي الشريف، دير الرسول الإنجيلي، طالباً نشرها بعد رقاده، أن الأب كاسيانوس عيناتي سوف يطلقها بالعربية، لتعاظم اغتباطه حتماً».

أضاف: «هي رسائل بمثابة صك وصية، لا بل خارطة طريق، ليسلكها التواقون المتهيئون، رسمها الآثوسي خطوة خطوة توصلاً الى الزهد والنسك. فلننهل منها ونتعظ، كما سبق أن نهلنا من آثاره التي دأب الأب كاسيانوس على ترجمتها».

وهذا الإصدار، هو الطبعة الثانية للراهب باييسيوس الآثوسي، ويتضمن مجموعة من الرسائل الروحية التي تعالج مواضيع متعددة منها: الحفاظ على عفة النفس والجسد والواجبات العائلية والعلاقات مع الغرباء ومع الاخوة والمحبة والتواضع و غيرها من الارشادات الروحية والعملية.

كما يضم الكتاب «وصيّة الراهب باييسيوس، التي أكدت وضمنت صحة رسائله وأصالتها، مما يضفي على هذا الإصدار قيمة روحية وتوثيقية خاصة»، بحسب بيان لـ«مؤسسة شاعر الفيحاء».

«سماء واحدة... نوافذ لا تُحصى»... قصص تُرمّم الإنسان وتعيد الثقة بالحياة

د. ميساء عبد الخالق

أمام قسوة الواقع وتراكم أعبائه، يتجلّى الخيال كنافذة خلاص، تُطلّ بالقارئ على عالم تسوده العدالة وتزدهر فيه الإنسانية. «سماء واحدة... نوافذ لا تُحصى» عنوانٌ يختزل منذ الوهلة الأولى جوهر هذه المجموعة القصصية، التي تحرّر نفوسنا المثقلة بعبء الظلم والانكسار والخذلان وغياب العدالة على الأرض. وإذا ما تأمّلنا مضامينها، نجد أن عنوانها الموازي قد يكون «أصالة متجذّرة وشغف للعطاء»، إذ ينبجس النور من ظلمات الحياة في قصص الكاتبة أليسار الأشقر هاني، فترتجف القلوب أمام عمق التجربة الإنسانية التي تقدّمها. فهي تغوص في أسرار الحب، وعمق العلاقات العائلية، وأحوال الناس بين الفقر والغنى، كما تلامس المشكلات التي تواجه الأفراد في محيطهم الاجتماعي أو في مجال العمل.

وفي نهاية كل قصة، يُخيَّل إلى القارئ أننا نعيش في المدينة الفاضلة التي نحلم بها؛ حيث ينتصر الخير، ويعلو صوت القِيَم، ويتراجع الظلم أمام عدالة السماء. ويأتي ذلك ضمن أسلوب «سهل ممتنع» يجمع بين عمق المعاني، وسلامة اللغة العربية، وصياغة تعبّر بصدق عمّا تختلج به النفس البشرية من مشاعر متناقضة بين الحزن والفرح، وبين الأمل واليأس.

تعتمد الكاتبة في مجموعتها رؤيةً ثابتة مفادها أن الحقّ والعدالة هما المنتصران في النهاية، فيعيش القارئ حلماً ورديا بين ثنايا الشخصيات، كأنه ينتقل إلى عالم أقرب إلى عالم المُثُل، بعيداً عنّ واقعنا المادي الذي يطغى عليه المال والسلطة والجشع.

ومن بين سطور القصص، تتجلّى أصالة الكاتبة في النهايات السعيدة التي تُتوّج بخواتيم عنوانها الشهامة والأخلاق، وكأنها رسالة تؤكد أن الخير، مهما تأخّر، لا بد أن ينتصر.

وعند التأمّل في عنوان الكتاب «سماء واحدة... نوافذ لا تُحصى»، يتبادر إلى الذهن معنى عميق: أن الكون واحد، وربّ السماء واحد، وهو الذي يدبّر أمورنا عبر نوافذ متعددة قد نظنّها مغلقة في لحظات اليأس، لكنها تنفتح في الوقت المناسب، فتمنح الإنسان القدرة على الصبر وانتظار الفرج.

إن هذا الكتاب، بما يضمّه بين دفّتيه من قصص، يجمع بين الأبعاد الفلسفية والدينية والاجتماعية، ليترك القارئ بعد كل قصة في حالة من الطمأنينة والفرح، وإيمانٍ متجدّد بأن الله عادل، وأن مسارَ الحياة - مهما تعثّر - يتجه في النهاية نحو الخير، وأن النوافذ التي يفتحها الله لعباده أوسع مما تدركه أبصارنا.

و يسألونك في الدين

صلاة من أصيب بضمور العضلات

□ مسلم مريض بضمور العضلات ولا يستطيع الحركة ولا رفع يديه ولا رجليه، فهل يصلّي على حالته هذه؟

منير خانجي - بيروت

- صلاة هذا الرجل صحيحة ومقبولة بإذن الله تعالى على حسب حالته وقدر استطاعته، لقول النبي ﷺ: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»، فالشريعة قائمة على التيسير ورفع الحرج، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾، ويقول أيضاً: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها﴾، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٢١ د ٤ س	٤١ د ٤ س	١١ د ٦ س	٥١ د ١١ س	٠٣ د ٣ س	٣٦ د ٥ س	٥٢ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٦ شباط ٢٠٢٦م □ ٩ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٩

AL-LIWAA 26 Février 2026 - 61éme Année - No.17469

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

اختفاء أرشيف الكائنات الفضائية بعد ساعات من مطالبة ترامب بنشره

بعد يوم واحد فقط من أمر أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالإفراج عن كافة الوثائق المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية، كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أنّ أرشيفاً عاماً ضخماً يضم ملفات حكومية أميركية رُفعت عنها السرية، اختفى.

وأشارت الصحيفة البريطانيّة، إلى أنّ الباحث في الظواهر الغامضة جون غرينوالد جونيور، المشرف على موقع «بلاك فولت»، قال إنّ الخادم الرئيسي للموقع تعرّض لمسح كامل، ما أدى إلى حذف مئات الملفات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة، ومشاريع وكالة الاستخبارات المركزية التي رُفعت عنها السرية، وقضايا كبرى من بينها اغتيال الرئيس جون كينيدي.

وأوضح غرينوالد أن بعض مجلدات الخادم شهدت تغييرات غير مبررة في صلاحيات الوصول وسجلات ملكية الملفات، وهي الإجراءات التي تحدد من يمكنه الاطلاع على الملفات أو تعديلها.

أصبح موقع «بلاك فولت» مرجعًا أساسيًا لكل من يرغب في الاطلاع على ما نشرته الحكومة سرًا على مدار الثمانين عامًا الماضية. أمضى غرينوالد ثلاثة عقود في تنظيم معلومات حول برامج سرية وحوادث غير معروفة تشير إلى تورط الولايات المتحدة في جهود بالغة السرية لاستعادة تكنولوجيا فضائية والاستفادة منها.

كما كشف الباحث علنًا عن كل مرة رُفض فيها طلب بموجب قانون حرية المعلومات من قِبل وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ومنظمات حكومية أخرى، مع ردود فعل ضئيلة أو معدومة.

وجاء توقيت «التخريب المحتمل» بعد ساعات فقط من إعلان الرئيس التاريخي، الذي أمر البنتاغون بالكشف عن أي شيء «يتعلق بالحياة الفضائية والكائنات الفضائية، والظواهر الجوية غير المحددة (UAP)، والأجسام الطائرة المجهولة (UFOs)».

في بيانٍ نُشر على موقع X، قال غرينوالد إنه لا يشتبه تمامًا في وجود تلاعب، لكنه أشار إلى أنه لا يستطيع استبعاد هذا الاحتمال نظرًا للمعلومات المشبوهة التي تلقاها من مزود خدمة استضافة الموقع.

هي و هو

توفيق الهندي

هبة القواس

□ دعا الدكتور توفيق هندي ودار سائر المشرق لحضور حفل توقيع كتاب: «من خلف القضبان « (De Derrière les barreaux)، ضمن فعاليات مهرجان الكتاب اللبناني وذلك يوم الخميس ٥ آذار المقبل، من الساعة السادسة إلى الثامنة مساءً في دير مار الياس - أنطلياس، جناح دار سائر المشرق.

*****

□ ماريو مخول دعا الى إطلاق وتوقيع كتابه: «الكوتشينغ في رسالة يسوع المسيح» الأول من نوعه عالميًا، والصادر عن دار سائر الشرق بين السابعة والتاسعة من مساء الاثنين ٩ آذار المقبل ، في معرض الكتاب – دير مار الياس – انطلياس.

*****

□ تحت عنوان «جسور الهوية»، وبدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار المؤلفة الموسيقية هبة القواس، التقى الإبداع الشبابي بإلهام الإرث الرحباني، ليقدّموا للجمهور اللبناني أمسية موسيقية غنائية استثنائية كانت بمثابة تحية للراحل زياد الرحباني، قدمتها أوركسترا الشباب للموسيقى الشرق- عربية وكورال القسم الشرقي في الكونسرفتوار بقيادة المايسترو فادي يعقوب.

*****

□ رئيس حزب حركة التغيير المحامي ايلي محفوض يحضر في الحادية والنصف من صباح اليوم على رأس فريق من المحامين مع الفنان اسعد رشدان، إلى قصر العدل في بيروت، على خلفية الشكوى المقدمة ضدّ رشدان حول آراء ومواقف أطلقها الأخير.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٢/٢٤:
١١٩ حركة طيران و١٠١١١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦١ رحلة، اقلاع ٥٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥١٧٢ راكباً، مغادرة ٤٩٣٩ راكباً
وترانزيت لا أحد.

نقص فيتامين د.. ما سر انتشاره أكثر بين النساء؟

أظهرت أبحاث حديثة أن النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بنقص فيتامين د، وهو عنصر أساسي يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم والحفاظ على صحة العظام.

ونقلت تقارير طبية عن خبيرة الصيدلة السريرية ناتالي سو، من مستشفى «ميدستار جورجتاون» الجامعي، توضيحات بشأن العوامل التي تقف وراء هذه الظاهرة.

دور الهرمونات وتغيراتها

أشارت سو إلى أن التقلبات الهرمونية تمثل أحد أبرز الأسباب، إذ يلعب هرمون الإستروجين دورا مهما في تنشيط فيتامين د وتحويله إلى صورته الفعالة داخل الجسم.

ومع انخفاض مستويات الإستروجين خلال سنّ اليأس وما بعده، تتراجع قدرة الجسم على الاستفادة من الفيتامين، ما ينعكس على امتصاص الكالسيوم ويزيد خطر فقدان كثافة العظام والإصابة بهشاشة العظام.

كما قد ترتفع احتياجات النساء من فيتامين د خلال الحمل والرضاعة لدعم احتياجات الأم ونمو الهيكل العظمي للجنين.

عوامل جسدية ونمط حياة

تتمتع النساء عادة بنسبة دهون أعلى في الجسم مقارنة بالرجال، وبما أن فيتامين د من الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون، فإن تخزينه في الأنسجة الدهنية قد يقلل من مستوياته المتاحة في الدم.

إضافة إلى ذلك، قد يسهم نمط الحياة في زيادة احتمالية النقص، مثل قضاء وقت أطول داخل المنزل، أو الاستخدام المتكرر لواقيات الشمس، أو ارتداء ملابس تقلل من التعرض لأشعة الشمس، وهي المصدر الأساسي لتصنيع فيتامين د في الجلد.

هل يجب إجراء فحص؟

أوضحت سو أن تحليل فيتامين د لا يُدرج عادة ضمن الفحوصات الروتينية، لكنها تنصح النساء بمناقشة الأمر مع الطبيب، خاصة في ظل زيادة قابلية الإصابة بالنقص بينهن.

كيف يمكن الحصول على كفاية يومية؟

التعرض المعتدل لأشعة الشمس يساعد الجسم على إنتاج الفيتامين طبيعيًا.

بعض الأطعمة مثل صفار البيض، والأسماك، والكبد، إضافة إلى المنتجات المدعّمة كالحليب والزبادي، توفر كميات متفاوتة منه.

المكملات الغذائية قد تكون خيارًا، ويفضل تناولها مع وجبة تحتوي على دهون لتحسين الامتصاص.

وتؤكد التقارير أن الحفاظ على مستويات كافية من فيتامين د يعد عاملا أساسيا لحماية صحة العظام والوقاية من مضاعفات طويلة الأمد، خصوصًا لدى النساء.

رمضان في الوجدان العربي (٧)
المؤذّنون والمنشدون.. حناجر السماء وابتهالات الفجر والغروب

زياد سامي عيتاني

إذا كان رمضان هو شهر القرآن، فإن «صوت الصائم» هو تلك النبرة الرخيمة التي تنبعث من مآذن الحواضر العربية، لتمزج بين خشوع العبادة وجماليات الفن المقامي. في رمضان، يتحول المؤذنون والمنشدون إلى «أدلاء أرواح»، يقودون الجماهير في رحلة من الصبر والرجاء. من «أذان الحرمين» المهيب الذي يهز جبال مكة، إلى «تواشيح» القاهرة و«مقامات» بغداد و«نوبات» المغرب، تظل الحنجرة العربية هي الأداة الأرقى التي جسدت روحانية هذا الشهر عبر العصور، محولة الهواء إلى تسابيح تملأ المدى.

•تاريخ «الأذان السلطاني».. من بلال إلى مدارس المقامات لم يكن الأذان في رمضان مجرد نداء للصلاة، بل كان «فنًا سياديًا» تعتني به الدولة. يذكر المؤرخ أحمد بن علي المقريزي في «الخطط» أن الدولة الفاطمية ثم المملوكية كانت تختار للمؤذنين في الجوامع الكبرى (كالأزهر والظاهر) أصحاب الأصوات «الحسنة القوية»، وكان يُطلق على رئيسهم لقب «شيخ المؤذنين». ويذكر القلقشندي في «صبح الأعشى» أن هناك ما كان يُعرف بـ «الأذان السلطاني»، وهو أذان يشترك فيه مجموعة من المؤذنين بأصوات متوافقة (الأداء الجماعي)، خاصة في صلاة التراويح والفجر. وفي دمشق، يروي ابن كنان في «يوميات شامية» عن طقس «التسابيح»؛ وهي ابتهالات تسبق أذان الفجر بنصف ساعة، يتبارى فيها المنشدون في إظهار قدراتهم في مقامات «الرست» و«البيات»، لتنبيه الناس للسحور بأسلوب فني يجمع بين الوعظ والطرب الروحي.

•الجزيرة العربية والخليج.. «أذان الحجاز» وهيبة الهدوء في دول الخليج العربي، يرتبط رمضان بصوت الأذان الذي يجمع بين الوقار والصفاء، مع تميز مدرسة «الأذان الحجازي» التي تُعد الأقدم والأكثر تأثيراً. في مكة والمدينة يُعد الأذان المكي بمقاماته الخمسة (الحجاز، الرست، البيات، السيكا، والجهاركاه) هو الإيقاع الروحي الذي يضبط نبض الملايين. يذكر الباحثون في تاريخ الحرمين أن «مؤذني الحرم» كانوا يتوارثون المقامات جيلاً بعد جيل، لضمان بقاء النبرة «الندية» التي تخترق القلوب والآفاق. في دول الخليج (الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، وعمان): يتميز الأذان بنبرة هادئة ورصينة تميل إلى مقام «البيات» الذي يوحي بالخشوع. وفي الإمارات وعمان، يحرص المؤذنون في رمضان على أداء «الدعاء» خلف الأذان بصوت رخيم، وهو ما يُعرف بـ «التهليل»، حيث يجتمع المصلون في باحات المساجد بانتظار الصلاة وهم يستمعون لتلك الابتهالات التي تدعو بالبركة والقبول لأهل «الفريج».

•مصر.. عصر «العمالقة» وسلاطين الابتهالات مصر هي مدرسة لا بل «أكاديمية» في فنون الإنشاد الديني والابتهال الرمضاني. يذكر المؤرخ الجبرتي أن المقاهي والساحات في القاهرة كانت تخلو من المارة وقت المغرب ليس للأكل فحسب، بل للاستماع إلى «منشدي الحضرة». في القرن العشرين، صاغت حناجر كـ الشيخ محمد رفعت والشيخ سيد النقشبندي والشيخ طه الفشني وجدان العرب. ابتهال «مولاي إني ببابك» للنقشبندي أصبح هو «النشيد الوطني» للغروب الرمضاني في معظم الإذاعات العربية. وتتميز المدرسة المصرية بقدرتها الفريدة على «التلوين المقامي» بين «الصبا» الحزين للفجر و«السيكا» المبهج للإفطار، مما يجعل من صوت المؤذن في القاهرة خارطة مشاعر متكاملة.

•بلاد الشام والعراق.. مقامات «القدود» وشجون «بغداد» في سوريا ولبنان: يبرز فن «التواشيح» الرمضانية التي برع فيها منشدون مثل الشيخ بكري الكردي والشيخ حمزة شكور ونقيب المنشدين توفيق المنجد. في دمشق، لا يزال طقس «الأذان الجماعي» في الجامع الأموي قائماً، حيث يؤذن سبعة مؤذنين معاً في هارموني مذهل. وفي بيروت، كان منشدوا «جمعية المقاصد» و«المساجد العريقة» يؤدون ما يسمى بـ «الوداعية» في العشر الأواخر، وهي أناشيد حزينة تودع الشهر بمقامات شجية. في العراق يختلط الأذان بـ «المقام العراقي» الأصيل. يذكر الباحثون في التراث البغدادي أن مؤذني مساجد «أبي حنيفة النعمان» و«الكيلاني» يميلون لمقام «اللامي» و«الأرواح»، وهي مقامات تفيض بالشجن، مما يجعل من فجر بغداد الرمضاني تجربة روحية لا تُنسى، يمتزج فيها صوت المؤذن بهدير نهر دجلة.

•المغرب العربي.. «السماع» الصوفي والنفحات الأندلسية في دول المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس)، يأخذ الإنشاد طابعاً صوفياً جماعياً يُعرف بـ «فن السماع». يذكر أنه في المساجد في القيروان وفاس والقصبة الجزائرية تشهد بعد صلاة التراويح مجالس لـ «الذكر» تُستخدم فيها الطبوع الأندلسية. يتميز الأذان المغربي بـ «السرعة» والوقار، مع غياب «التمطيط» الموسيقي، لكن التعويض يأتي في الابتهالات التي تسبق السحور، حيث تُنشد قصائد «البردة» للإمام البصيري و«الهمزية» بأداء جماعي مذهل يهز جدران المساجد العتيقة، ويُشعر الصائمين بعظمة الانتماء لهذا التاريخ الممتد.

•اليمن والسودان.. أصوات الفطرة والوجد في اليمن يبرز الأذان الصنعاني الذي يتسم بـ «الحدة» والجمال الرخيم. يذكر المؤرخ الحجري أن اليمنيين لديهم طريقة فريدة في «تلبية» الأذان، حيث يتبعون المؤذن بـ «زواميل» دينية (أهازيج) في طريقهم للمساجد. وفي حضرموت، يشتهر منشدون يؤدون «الحداء» الرمضاني بكلمات بسيطة وعميقة تخاطب الفطرة. في السودان الإنشاد الرمضاني هو مرادف لـ «المديح النبوي». بمجرد اقتراب الفجر، تخرج مجموعات «الدراويش» بـ «النوبات» (الطبول) في مسيرات إنشادية. المؤذن السوداني يميل إلى مقام «الخماسي» الذي يتميز بالبساطة والصدق العاطفي، مما يمنح ليالي الخرطوم و«أم درمان» نكهة أفريقية إسلامية فريدة.

•«الصوت» في رمضان.. الأمان الجماعي صوت المؤذن والمنشد في رمضان يعمل كـ «منبه وجداني» و«رباط أمان». إن انتظار صوت الأذان في المغرب ليس طلباً للطعام فحسب، بل هو انتظار لـ «الإذن الإلهي» الذي يجمع الملايين في ذات اللحظة. إن هؤلاء «المنشدين» هم الذين حفظوا لنا المقامات العربية من الاندثار، حيث ظلت المآذن هي «الأكاديميات» التي علمت الناس فنون الإلقاء ومخارج الحروف وجماليات النغم الصافي. **** إن حناجر المؤذنين والمنشدين في الوجدان العربي هي «الجسور» التي تربط الأرض بالسماء في هذا الشهر الكريم. من «مكبرات» مكة إلى «صوامع» المغرب، ومن «مآذن» القاهرة إلى «منارات» بغداد، يظل الصوت الرمضاني هو الخيط الحريري الذي ينسج وحدة الأمة. سيظل هؤلاء «الحراس» يرفعون نداء الحق، ويجملون ليالينا بالابتهال، مذكرينا بأن رمضان هو شهر «الكلمة الطيبة» واللحن الذي لا يشيخ، والنداء الذي يجدد فينا الإيمان في كل فجر ومغيب.

إصطفاف نادر لـ ٦ كواكب السبت المقبل

يشهد علماء الفلك وهواة رصد النجوم ظاهرة فلكية نادرة تُعرف بـ «عرض الكواكب» في نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري حيث تصطف ٦ كواكب من النظام الشمسي في تقارب بصري فريد يمكن رؤيته من معظم أنحاء الأرض.

ووفقاً لبيانات إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، تبلغ الظاهرة ذروتها يوم السبت ٢٨ فبراير (شباط)، حيث تظهر كواكب عطارد والزهرة والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون في تشكيل متقارب عبر سماء الليل.

ووصفت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» هذا الحدث بأنه من أبرز الظواهر الفلكية لهذا العام، إذ يجمع الاصطفاف المرتقب كواكب عطارد، الزهرة، زحل، المشتري، بالإضافة إلى أورانوس ونبتون، في لوحة سماوية تمتد عبر خط الأفق وتصل ذروة جمالها مساء السبت المقبل.

تحدث هذه الظاهرة، المعروفة أيضاً بـ «الاصطفاف الكوكبي»، عندما تقع مجموعة من الكواكب على جانب واحد من الشمس من منظور المراقب على الأرض

وتوضح «ناسا» أن العامل الحاسم لنجاح الرصد هو زاوية الارتفاع؛ فلكي يتمكن الراصد من رؤية أي جرم سماوي بوضوح، يجب أن يكون على ارتفاع لا يقل عن ١٠ درجات فوق الأفق. يعود ذلك إلى أن الاقتراب من خط الأفق يزيد من تأثير الغلاف الجوي السفلي للأرض، الذي يعمل على تشتيت الضوء وإضعاف الرؤية، لا سيما خلال لحظات الشفق التي تتبع مغيب الشمس مباشرة.

وبحسب علماء الفلك يمكن مشاهدة الظاهرة بعد ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة من غروب الشمس.

وأوضح علماء فلك أن الكواكب تبدو وكأنها على خط واحد لأنها تدور حول الشمس في مسار مسطح نسبياً يُعرف بـ «دائرة البروج». ورغم المظهر المتراص للكواكب في السماء، يؤكد العلماء أن هذا مجرد «تأثير بصري»، إذ تظل الكواكب في الواقع تفصل بينها مسافات شاسعة تتراوح بين ملايين ومليارات الكيلومترات في الفضاء السحيق.

هذه الظاهرة لا تتكرر بصورة منتظمة، ويتوقع علماء الفلك أن أقرب اصطفاف مماثل بعد هذا العام سيكون في ٨ سبتمبر (أيلول) ٢٠٣٤ بمشاركة سبعة كواكب، ثم في ١٥ أغسطس (آب) ٢٠٤٠ بمشاركة خمسة كواكب.

المصدر: العربية نت

نقطة وسطر

تحييد لبنان بين الواقعية والإيديولوجية

يشكّل تحييد لبنان عن أي مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة وإيران هاجساً يومياً لدى غالبية اللبنانيين، الرسميين منهم وغير الرسميين. فبلد أنهكته الأزمات الاقتصادية والمالية، ودمّرته الحروب السابقة، لا يملك ترف الانزلاق إلى مغامرة عسكرية جديدة قد تقضي على ما تبقّى من مقوّمات صموده. ومن هنا، يتقدّم مطلب تحييد لبنان باعتباره ضرورة وطنية تتجاوز الانقسامات التقليدية، لا مجرد موقف سياسي عابر.

في هذا السياق، اكتسب موقف رئيس الحكومة نواف سلام في إفطار السراي أهمية خاصة، إذ حمل رسالة واضحة إلى الخارج كما إلى الداخل، مفادها أن الدولة اللبنانية ترفض أن تكون ساحة لتصفية الحسابات أو حتى منصة للرسائل الإقليمية.

إن تأكيد سلام على عدم السماح بتوريط لبنان في المواجهة المحتدمة بين الأميركيين والإيرانيين لم يكن تفصيلاً خطابياً، بل إعلاناً سياسياً من الدولة اللبنانية يعكس توجهاً تدعمه أكثرية القوى السياسية ومعظم اللبنانيين.

فاللبنانيون، على اختلاف توجهاتهم، يدركون أن أي حرب جديدة لن تكون "جولة محدودة"، بل زلزالاً شاملاً يضرب ما تبقّى من مؤسسات وبنى تحتية واقتصاد منهار أصلاً. التجارب السابقة أثبتت أن كلفة الحروب في لبنان لا تُقاس فقط بالخسائر البشرية، بل بسنوات طويلة من التراجع والاستنزاف والعجز على مواجهة متطلّبات إعادة الإعمار، وبلسمة الجروح التي سببها الحرب من ضحايا وخراب ودمار . لذلك، تبدو معارضة الانزلاق إلى الحرب موقفاً جماعياً عابراً للطوائف والأحزاب، باستثناء حزب الله الذي يجد نفسه أمام معادلة مختلفة.

الحزب، المرتبط عضوياً بالمحور الذي تقوده طهران، يواجه تحدياً وجودياً في حال قررت إيران توسيع رقعة المواجهة. فهو من جهة جزءٌ من نسيج لبناني منهك يرفض الحرب، ومن جهة أخرى لاعب إقليمي يصعب عليه التنصل من الالتزامات الإيرانية . غير أن الواقعية السياسية تفرض على قيادته قراءة دقيقة لموازين القوى، ولأولويات بيئته الحاضنة التي دفعت أثماناً باهظة في الحرب الأخيرة، والتي لا تبدو مستعدة لتحمّل كلفة مواجهة مفتوحة جديدة.

إن مسؤولية تحييد لبنان لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، بل هي مسؤولية وطنية جامعة بإمتياز. المطلوب قرار سياسي حاسم يؤكد حصرية قرار السلم والحرب بيد الدولة، أعلن عناوينه الأولى رئيس الحكومة أمس ،على أن يواكبه موقف عقلاني من جميع الأطراف، لا سيّما حزب الله، يضع المصلحة الوطنية فوق أي اعتبار آخر.

حماية لبنان اليوم لا تكون بالشعارات والمزايدات، بل بإبعاده فعلياً عن حروب الآخرين، والإلتزام بصون استقراره الهشّ كأولوية مطلقة.

فهل تنتصر العقلانية والواقعية الوطنية هذه المرة على الإلتزامات الإيديولوجية؟

نون ...

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٦ شباط ١٩٨٩

أنقذوا الجو

اعرب مؤتمر دولي للخبراء السياسيين والقانونيين عُقد لمدة ثلاثة ايام في اوتاوا امس الاول عن الامل بقيام تعبئة في اوساط الرأي العام الدولي لدفع الحكومة الى العمل على حماية الجو الذي اعتبر المؤتمر انه يمثل «التراث المشترك والحيوي للانسانية».

قبل ٢٥ عاماً

٢٦ شباط ٢٠٠١

«ويك أند» تحت شمس شباط بعد انقشاع العاصفة

استغل اللبنانيون الطقس الجيد في «الويك أند» الاخير، من شهر شباط، بعد العاصفة الهوجاء التي ضربت لبنان قبل ايام قليلة فانطلقوا نحو الشاطئ يتنزهون او يمارسون هواية السباحة، او الجبل يمارسون هوايات التزلج واللعب في الثلج.